الشرارة
سياسية - دولية - مستقلة
١٦ صفحة

في هذا العدد

فصلت من عملها لارتدائها الحجاب ص٧
الشيخ زايد ٢٧ عاما من البناء ص٢
أضواء على قوانين الهجرة لأمريكا ص٨
حكومة نتنياهو تقود المنطقة للجحيم ص٥
الشرارة تحاور الكاتب ... ص١١
تفاصيل مأساة شاب أردني ص٦

الشرارة - تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٥٥ / السنة الرابعة ١٥ - ٣١ آب سنة ١٩٩٦
EL-SHARARA NEWSPAPER / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWS PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARABIC NEWS SERVICES INC. / VOLUME 4 NO. 55 AUGUST 15 - 31 / 1996

رأي الشرارة

مسرحية إسرائيلية [illegible] !!

المؤامرة الجديدة والدولية التي تحاك هذه الأيام ضد العرب هي مسرحية فصل المسار اللبناني عن المسار السوري . هذه المسرحية التي تم نسج خيوطها في تل أبيب بدعم ومباركة من الأطراف الدولية الأخرى التي كتبت النص فيها بون وباريس . ويقوم بأدوار الكومبارس بقية الدول الغربية . والمشاهدون لها الأمة العربية وحدها .

نحن لانستطيع أن نقرر أو ننفي إقتناع المانيا وفرنسا بالمسار اللبناني المستقل في المفاوضات السلمية العربية - الاسرائيلية . ولكننا نستطيع أن نؤكد بأنهما وبكل محاولاتهما في إنتهاج سياسة مستقلة ومحايدة بحيث لايمكنها بحكم مصالحهما المتشابكة الخروج عن التنسيق مع الموقف الأمريكي الداعم لإسرائيل .

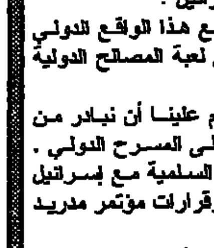
قدرنا نحن العرب أن يفرض علينا التعامل مع هذا الواقع الدولي القائم على المصالح ودورنا يتطلب الدخول في لعبة المصالح الدولية حتى نأخذ بقدر ما أعطينا .

إن اللعبة الدولية الجديدة بكامل نصوصها تحتم علينا أن نبادر من الآن لمنع ظهور مسرحية المسار اللبناني على المسرح الدولي . وأن نستمر في العمل لمستقبل المفاوضات السلمية مع إسرائيل بمنطق قوي ومقنع وضمن القرارات الدولية وقرارات مؤتمر مدريد للسلام .

إن النص المسرحي الجديد يؤكد علينا أن ندرك بأن المسار اللبناني للصلح مع إسرائيل لا يزيد عن النغمة التي أطلقها نتنياهو في إيجاد الحل مع لبنان أولا وإعادة أراضيه ضمن حلقة من سلسلة المراوغات الاسرائيلية التي تهدف إلى تعطيل المباحثات مع سوريا المتمسكة بقوة بكامل حقوقها الوطنية وبكامل حق لبنان في الجنوب

إن المرحلة الجديدة لا تهدف فقط لفصل المسارين اللبناني والسوري فحسب .. بل للأنفراد بكل منهما على حده من أجل خلق الفرقة العربية وزيادة الخلافات .

إن بالونات الأختبار التي يطلقها رئيس الوزراء الاسرائيلي تحتم على العرب جميعا دعم الحلول السلمية على المسارين السوري واللبناني مجتمعين جنبا إلى جنب من أجل إحقاق السلام الشامل والعادل لتعيش الدول المتجاورة بأمان وإطمئنان وضمن دائرة المصالح العامة .



● اكثم دبابنه

[illegible] !!

* قال متحدثي القادم حديثا من الوطن .. كنت أعمل في بلدي مستورا . وشاءت ظروفي أن أقع فريسة لكلام أحد الأصدقاء المقيمين في أمريكا . فزرع لي (البحور مقاثي) وصور لي المعيشة والحياة هنا بأنها جنة الله في الأرض . فذهبت إلى السفارة الأمريكية في عمان للحصول على الفيزا السياحية وكنت أحد الأشخاص المحظوظين بأخذ الفيزا . وبنيت الآمال والأحلام وتركت عملي هناك من أجل تحسين أوضاعي المالية . وليتني لم أت . فصديقي الذي وعدني بالمساعدة في الحصول على العمل . تخلى عني بعد ثلاثة ايام بالتمام والكمال . وطبق المثل الشعبي بإكرام الضيف ثلاث ايام . واصطدمت بالواقع المرير لكثرة ضنك الحياة . فلم أحصل على العمل المناسب لعدم إتقاني للغة وقد سدت الطرق أمامي لأنني غير قانوني للعمل . فقيل لي أن أسبوعية العامل لن تقل عن ٣٥٠ دولار في الأسبوع ووجدت أنها لاتتجاوز المائة دولار لأنني لا أحمل الأوراق القانونية . وعندما حاولت الحصول عليها وجدت أن القوانين الأمريكية قد تغيرت . لاموشيل سيكيورتي . لاكرت عمل . لا إقامة . ولاحتى ورقة تثبت شخصيتي غير جواز سفري . فإضطرت للعمل في أحدى المحلات العربية من أجل الحصول على المأكل وتوفير أجرة المسكن الباهظة . وكل ماكنت أعمله من أجور لم تكد تكفي سد حاجتي وحاجة عائلتي في الوطن .. عندها شعرت بالمصيدة التي أوقعني بها صديقي والذي صور لي الأمور معكوسة . عدت من حيث أتيت على أول طائرة بعد أن تصدق على أحد المحسنين بثمن التذكرة .

إلى هنا وتنتهي حكاية صديقنا هذا الذي وقع ضحية الكذب والخداع . وهذه الحكاية ليست الأولى فمثلها الكثير نصادفه في حياتنا اليومية من مآسي وغرائب تحدث لأناس قادمين إلى أمريكا .

فالذي أود أن أقوله في هذا المجال خدمة للأخوة القادمين .. أن الأجراءات الحكومية الأمريكية فيما يتعلق بالهجرة قد تغيرت وأصبحت على درجة كبيرة من التعقيد بالنسبة للقادمين الجدد نظرا لأزدياد البطالة ولكثرة عدد القادمين من الدول المجاورة بصورة غير قانونية وشرعية مما ترتب عليه إنخفاض الأجور إلى أدنى الدرجات مع أرتفاع اسعار المعيشة .

والذي نأمله من إخواننا العرب أن يتقوا الله في أهلهم وأصدقائهم ومعارفهم الراغبين في الحضور لأمريكا ووضعهم بالصورة الحقيقة للقوانين والأنظمة المعمول بها من اجل توفير الجهد والمال والبهدلة إبتداءا من وصولهم مطار كيندي ولغاية مغادرته .

والسؤال الذي اود أن أطرحه على الفئة من المقيمين في أمريكا .. ماالذي يبغونه من ترويج إشاعات كثرة الفلوس في شوارع أمريكا ؟ .. وجوابي بكل أمانة وصدق أنه محاولة لإشباع غرورهم بأنهم يستطيعون تأمين العمل والأوراق لأصدقائهم ومعارفهم في حين أنهم مازالوا يفتقرون لها . ويعملون بمائة دولار في الدليهات وبصورة غير شرعية .. إنه الغرور بعينه .. فمتى نصحو ياعرب ؟

[illegible] ...

* عندما جاءت النائب الأردني المريض توجان فيصل إلى الولايات المتحدة مؤخرا كنا نتوقع منها أن تجمع الجالية الأردنية المغتربة والعرب لوضعهم في الصورة الحسنة لمايدور في الأردن . وفيما يبدو أن طغيان النبرة في لقاءها بمؤتمر رابطة بيرزيت الخيرية في لوس انجلوس وأحاديثها الصحفية في الهجوم المباشر على الوطن ورموزه ومالاه من أصداء وإستنكارات أردنية من أبناء الجالية أثبت لنا أن النائب توجان فيصل جاءت لتتلاعب بالعواطف العامة للمغتربين لفسح المجال لهبوب الرياح الحاقدة في التأثير على حب أبناء الجالية للوطن ولقيادته . الا أن كلامها جاء مشوبا بالمغالطات وغير معبر عن الواقع الحقيقي لما يدور في الوطن سواء كان من الناحية السياسية أو الأقتصادية . وكل همها إبراز نفسها ودورها تحت قبة البرلمان الأردني .

البقية ص٤

ولي العهد الاسباني في حديث خاص للشرارة

ـ نعتز ونفخر بتقديم جائزة السلام للعاهل الاردني

ـ ندعم بقوة حقوق الشعب الفلسطيني بقيام دولة فلسطينية ذات سيادة

ـ نتمنى في اسبانيا ان يتحقق السلام الشامل في منطقة الشرق الأوسط

مدريد - من موفد الشرارة هاشم الصايغ

أشاد سمو الأمير فيليبي ولي العهد الأسباني بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها العاهل الأردني الملك الحسين في إرساء أسس السلام العادل في منطقة الشرق الأوسط .

وقال سموه لدى أستقباله موفد الشرارة أنه سعيد جدا بتقديمه جائزة استدياوس للسلام لجلالته نظرا للدور الريادي الذي قام به في المسيرة السلمية في المنطقة مشيرا إلى أن جهود جلالته المستمرة لإكمال هذه المسيرة يحظي بالأحترام الكامل من كل شعوب العالم ليعم السلام والأستقرار هذا الجزء من العالم والذي عانى الكثير من الحروب والأضطرابات موضحا إلى أنه آن الأوان لكي تنعم منطقة الشرق الأوسط بالهدوء والطمأنينية وبحبوحة العيش .

واعرب سمو ولي العهد الأسباني أن تثمر جهود العاهل الأردني لإرساء قواعد الأمن والأستقرار مثمنا جهود جلالته لمساعيه النشطة في هذا المضمار .

وردا على سؤال حول الدور الأسباني على المستوى الدولي أكد سمو ولي العهد الأسباني .. إهتمام أسبانيا والأتحاد الأوروبي بالأستقرار العالمي وإنهاء النزاعات الدولية والأقليمية خاصة فيما يتعلق بإستقرار روسيا وإنهاء النزاع بينها وبين الشيشان وإنهاء النزاعات في يوغوسلافيا , واشار سموه إلى رغبة الأتحاد الأوروبي في إقامة علاقات أوثق مع بلدان شرقي أوروبا والتعاون مع شتى هذه البلدان في شتى الميادين وصولا إلى توحيد كافة الأقطار الأوروبية .

وأضاف بأن الأتحاد الأوروبي أبدى ويبدي إهتمامه بدعم حلف الناتو وتوسيعه ليشمل كافة بلدان القارة الأوروبية مشيرا إلى أن دور الأتحاد الأوروبي في دعم السلام والأستقرارفي جميع أقطار العالم . وأثنى سمو ولي العهد في حديثة على دور الأتحاد في المساهمة عبر الأمم المتحدة بترسيخ السلام والأمن في العالم موضحا أن أسبانيا قامت بدور مميز في تحسين العلاقات بين فرنسا والبرتغال .

العلاقات العربية - الأوروبية

وردا على سؤال حول تقوية العلاقات بين الأتحاد الأوروبي والدول العربية .. أكد سمو الأمير أن الأتحاد الأوروبي يسعى لتحقيق السلام والأستقرار في منطقة الشرق الأوسط . وركز على رغبة الأتحاد بالتعاون المثمر بين الأقطار المطلة على البحر الأبيض المتوسط مشيرا إلى أن الأتحاد قام بالمساهمة بعمليات التنمية في أقطار شمال أفريقيا العربية .

تؤيد إقامة دولة فلسطينية

وحول الموقف الأسباني من قيام الدولة الفلسطينية .. شدد سموه على دعم الأتحاد للمسيرة السلمية مؤكدا أن الموقف الأسباني واضحا بتأييده قيام دولة فلسطينية ذات سيادة تحت مظلة القيادة الفلسطينية منكرا بالدور الذي لعبته بلاده في وضعها حجر الأساس لمسيرة السلام بإنعقاد مؤتمر مدريد لهذه الغاية عام ١٩٩١ مشيرا إلى أن أسبانيا كانت آخر الدول الأوروبية التي اعترفت بإسرائيل .

وطالب سموه بضرورة تقليص حجم الأسلحة في العالم بدءا من الأقطار الأوروبية والتوجه لمراعاة حقوق الأنسان في شتى أقطار العالم .

إهتمام بالإطلاع على الآثار التاريخية

وردا على سؤال حول إهتمامات سموه في أوقات فراغه وهواياته الخاصة .. قال سمو الأمير أنه يعشق الرياضة وأنه يكرس إهتماماته للإطلاع على الآثار التاريخية لاسيما الآثار الهامة في العالم العربي الغني بحضاراته التاريخية , وأعلن عزمه عن القيام برحلة لمشاهدة تلك الآثار عن كثب بعد أن قرأ عنها الشيء الكثير .



ولي عهد اسبانيا لدى استقباله موفد الشرارة

زيارة الحسين للسعودية فتحت آفاق واسعة للتعاون الأردني الخليجي

ـ الأتفاق على تطوير التعاون الثنائي ودعم العملية السلمية ومكافحة الإرهاب

ـ الحسين أكد لنتنياهو ضرورة التزام حكومته بالأتفاقات الفلسطينية - الإسرائيلية

ـ المعشر للشرارة : محادثات الحسين والفهد إيجابية وتناولت كل التطورات السياسية

ـ دبلوماسيون للشرارة : توقع إعادة العلاقات الدبلوماسية مع الكويت قريبا

عمان - عبدالله القاق

لم تشهد الساحة الأردنية نشاطا سياسيا واسعا كما شهدته خلال الأسبوع المنصرم حيث عقدت مباحثات على أرفع مستوى بين الملك الحسين عاهل الأردن وخادم الحرمين الشريفين والرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات , بالأضافة إلى رئيس وزراء إسرائيل التي جرت كلها على حده في جدة وعمان ودمشق والعقبة .

وقد توجت هذه المباحثات بلقاء موسع دام يومين بين الملك الحسين والقادة السعوديين حيث زار جلالته السعودية يوم الأحد الموافق ١٩٩٦/٨/١ واستقبله الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين إستقبالا حارا ودافئا هو الأول من نوعه منذ الغزو العراقي للكويت . والذي وصفته الدوائر السياسية بأنه كان على قدر وجانب كبير من الأهمية في مناقشته العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تطويرها وإمكانية الإفادة من الخبرات الأردنية في العمل بالسعودية , ومكافحة الإرهاب الذي شهدته السعودية مؤخرا والذي أعرب الأردن عن شجبه وإستنكاره البالغين لهذه العملية المدانة .

وهذه المباحثات الأردنية - السعودية أسهمت في تطوير التعاون بشكل ملحوظ حيث أتفق خلالها كما قالت مصادر سياسية عليا (للشرارة) على إحياء اللجان الأقتصادية والسياسية والثقافية لتطوير التعاون الفاعل بين البلدين والذي أنقطع منذ ست سنوات .

ووصف الدكتور مروان المعشر هذه الإجتماعات الأردنية - السعودية بأنها مهمة وتناولت كل القضايا ذات الإهتمام المشترك وأكد في تصريح " للشرارة " أن هذه اللقاءات بين الزعيمين العربيين تأتي في إطار الرغبة في دعم التعاون الفاعل وإزالة الخلافات وتنقية الأجواء العربية ودعم للمسيرة السلمية خاصة وأن للبلدين دورا فاعلا ورئيسيا في دعم هذه العملية السلمية .

وأشاد الدكتور المعشر في تصريحه بأهمية هذه اللقاءات وقال : أنها ذات مغزى كبير . ونتوقع أن تسفر عن تعاون عربي شامل في المستقبل القريب لصالح دعم التعاون المشترك لخدمة قضايا الأمة العربية ودعم المسيرة السلمية ومكافحة الأرهاب , وأكد الدكتور المعشر بأن وجهات النظر كانت متفقة حيال كل الموضوعات التي طرحت على بساط البحث والتي شارك فيها رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي وبعض المسؤولين الأردنيين .

ويتوقع مسؤولون خليجيون في أن تسفر هذه المباحثات لجهة إعادة العلاقات الأردنية الكويتية والتي أخذت ثمار المباحثات المطولة التي أجراها الرئيس الكباريتي مع الشيخ صباح الأحمد النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية تقترب من النضوج خاصة وأن الجانبين الأردني والكويتي يرغبان في إزالة كل الخلافات السابقة التي رافقت حرب الخليج والتي شجبها الأردن , وأعرب عن الأمل في إعادة اللحمة العربية بشكل شامل .

الكويت ترحب بلقاء القمة

وأبدى مسؤولون أردنيون عن تقديرهم لدور الشيخ صباح الأحمد البارز في دعم التضامن العربي وإزالة الخلافات بين الأشقاء , وقال هؤلاء المسؤولون لـ " للشرارة " أن الشيخ صباح الأحمد يعتبر حمامة السلام . ويسعى بكل جهده من أجل تنقية الأجواء العربية بشكل كامل وبخاصة مع الأردن في هذه المرحلة التي تحتاج إلى دعم أكيد وواضح من الأخوة بالكويت والدول الخليجية الأخرى , ورحبت المصادر الأردنية بالتصريحات التي أدلى بها السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية عشية زيارة العاهل الأردني للسعودية والتي قال فيها أن الكويت تتوقع أن يساعد لقاء القمة بين جلالة الملك الحسين وخادم الحرمين الشريفين على إنهاء حالة الفتور في العلاقات بعد حرب الخليج بين الأردن وكل الدول الخليجية .

البقية ص٤





الزميلة الدستور الأردنية تنشر حديث الرئيس الكباريتي دون الإشارة إلى المصدر

نيويورك ..

أجرت صحيفة الشرارة في عددها السابق رقم ٥٤ حديثا سياسيا مع دولة الأستاذ عبدالكريم الكباريتي رئيس وزراء الأردن , وتم الأتفاق مع الزميلة الدستور لنشر الحديث بآن واحد .. الا أن الأعزاء في الدستور نشروا الحديث بأنه خاص لهم دون الإشارة للشرارة صاحبة الحديث .

وقد أرسلت الشرارة رسالة للأستاذ / سيف الشريف مدير عام الصحيفة بهذا الخصوص . والذي قام بدوره بعمل التنويه اللازم في عدد الدستور الصادر يوم الأحد قبل الماضي , وأننا اذ نؤكد للأخوة الإعلاميين ودور الصحف الأردنية والعربية أن الشرارة لم ولن تكن في يوم من الأيام منافسة لهم .. بل مكملة للرسالة الإعلامية الأردنية في الولايات المتحدة الأمريكية .. شاكرين للأستاذ / سيف الشريف تجاوبه معنا . وكل الحب والتقدير منا لكل الأجهزة الإعلامية الأردنية والعربية.

> **الدستور وصحيفة الشرارة في نيويورك**
>
> نشرت صحيفة الدستور في عددها يوم السبت ٢٧ تموز الماضي نص الحديث المطول الذي اجرته صحيفة الشرارة العربية التي تصدر في نيويورك مع السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء، وسقطت سهوا الاشارة في عنوان الحديث انه للزميلة الشرارة، التي نعتز بالتعاون معها والتي تعبر بامانة عن صوت الاردن في المهجر.
>
> ونود ان نوجه للزملاء في «الشرارة» كل الشكر والتقدير آملين ان يستمر التعاون بين الصحيفتين في المستقبل وان نضطلع جميعا بخدمة هذا البلد ورفع رايته في كل المحافل وعلى جميع الصعد. وكل الشكر للزملاء في الشرارة على جهودهم وتعاونهم.
>
> رئيس التحرير المسؤول:
> د. نبيل الشريف
>
> الاحد ... ربيع الاول ١٤١٧هـ الموافق ٤ آب ١٩٩٦م / رقم العدد ... / السنة الثلاثون

صورة طبق الأصل للتنويه الذي نشرته الدستور على صدر صفحتها الأولى

الشرارة

سياسية . دولية . مستقلة

تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية

العلاقات العامة والاعلان
صفوان ظاظا
التوزيع والاشتراكات
بسام يوسف
قسم الكمبيوتر
صباح الاشوطي
الانتاج والاخراج
المكتب العربي للخدمات الاعلامية

المركز الرئيسي
519 7th . St . Union City NJ , 07087
Tel : 201 - 223 - 4490
201 - 392 - 8970
Fax : 201 - 223 - 4491
المراسلات
P.O.Box 111 North Bergen NJ , 07047

شبكة مراسلي الشرارة في العواصم العربية والعالمية

عبدالله القاق – عمان
محمد الرجال – دمشق
السيد عبدالعظيم – القاهرة
عيد احمد – الخرطوم
ابراهيم مناع – القدس
ناجي الخطيب – غزة
انترناشيونال نيوز – بون – مدريد
– كندا – دول الخليج العربي
فؤاد حميدي – فاطمة جوحو – بيروت
ناصر يحيى – صنعاء
عبد المجيد ياسين – طهران
فراس الهنداوي – لندن
ايمن حسام – الجزائر

داخل الولايات المتحدة
عبدالعزيز عبدالعزيز – واشنطن
فائق حتر – فرجينيا – ميريلاند
عوني حدادين – نيوجيرسي – نيويورك
عصام العوران – انطون حتر – شيكاغو
سمير اسحق – اريزونا
فاهد السالم – اوهايو
هاشم الصايغ – لوس انجلوس

وكلاء التوزيع
الاردن . وكالة التوزيع الاردنية . عمان
6 / 630 191
كندا . مكتبة المتوسط . اونتاريو
416 - 755 - 5227
باريس . محلات الديزان
4 723 - 4545
جينيف . مكتبة اوليمبيه
41 - 22 - 731 - 8440
لندن . فراس الهنداوي
0956 - 971 - 398
44-171-937-1587
امريكا . اطلبوها من جميع المكتبات ومحلات السوبر ماركت العربية في جميع الولايات الامريكية

على هامش ندوة المؤتمر الاسلامي لبيت المقدس

– اللوزي : يدعو الامتين العربية والاسلامية للعمل بجدية لاسترداد القدس
– وكيل الازهر : هناك وقائع واحداث زادت انفصام العرب عن بعضهم البعض
– جرادات : المؤتمر يسعى لابقاء قضية القدس حية في ضمائر الامة
– الشريف : اي سلام لا يحقق عودة القدس سيظل سلاما ناقصا يحمل في ذاته اسباب عثاره وانهياره

عمان – الشرارة

نظم المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس بالتعاون مع عدد من المؤسسات والهيئات الاسلامية العالمية ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الأردن الندوة السنوية لشؤون القدس لبحث الظروف الراهنة والتحديات والأوضاع الخطيرة التي تواجه المدينة المقدسة .

أهداف النـدوة

الدكتور عزت جرادات مقرر الندوة قال لـ (الشرارة) يسعى المؤتمر إلى إبقاء قضية القدس المحتلة حية في ضمائر الأمة العربية والاسلامية ولأجيالها .. وتعريف الشعوب الاسلامية والعربية بالأخطار والمخططات الصهيونية الرامية إلى طمس معالمها وتهويدها .

وأضاف : لقد تناولت الندوة جوانب محددة لقضية القدس في ظل الظروف الراهنة والمستجدات المتسارعة حيث نهدف في ندوتنا لهذا العام تحقيق عدة أهداف من ضمنها:

١– تحديد مكانة القدس في العقيدة الاسلامية وإبراز هويتها العربية والاسلامية تاريخا وحضارة ومستقبلا .

٢– دحض الزيف اليهودي الصهيوني في تاريخ القدس لتكون " القدس ٥٠٠٠ عام " عنوان الحقيقة في مواجهة المزاعم الصهيونية التي ترفع شعار " القدس ٣٠٠٠ عام " .. والرامية إلى تهويد المدينة المقدسة .

٣– إحياء التضامن العربي الاسلامي لمواجهة الأخطار التي تهدد المدينة المقدسة في إطار المتغيرات الاقليمية والعالمية .

٤– التعريف بأخطار المخططات الصهيونية في تكثيف بناء المستوطنات داخل المدينة المقدسة وحولها .

٥– تعزيز الجهود الرامية إلى حماية المقدسات الدينية في وجه أخطار التهويد والأستيطان .

وقد قال الدكتور عزت جردان مقرر الندوة في كلمته التي ألقاها في حفل الأفتتاح :

إن أهمية هذه الندوة تكمن في تحديد جهود الأمة على طريق التضامن من أجل القدس بهدف إبقاء هذه القضية حية في ضمائر الأجيال . وتمثل نموذج تعايشها في مناخ من التسامح والتواد والتعددية والسلام . وهكذا كانت القدس مدينة ذهبية تلتقي أنوارها مع ومضات الإيمان تنبعث من أماكن العبادة في أرجائها . وتنقية النفوس تنساب كأمواج هادئة على قبابها .

وأضاف : في ظل الوجود العربي الاسلامي تمنح الطمأنينة والتسامح لكل من يرنو إلى معانقتها . واليوم تتعرض القدس للتحدي المعاصر ممثلا بالصهيونية وأطماعها التاريخية في أشد مراحل وجودها خطورة حيث تتعرض هويتها للأستئصال وتراثها للأستلاب وتاريخها للزيف والتزوير . وهي أشد ماتكون بحاجة إلى تضامن الأمتين العربية والاسلامية لمواجهة أخطار التهويد والأستيطان وتهويد المقدسات الدينية وتفريغها من سكانها الأصليين .

محـاور النـدوة

أشتملت الندوة على عدة محاور رئيسية لتحقيق أهدافها وهي :

المحور الأول : رؤية العقيدة الاسلامية لمكانة القدس .

المحور الثاني : " القدس ٥٠٠٠ " في مواجهة الشعار الصهيوني المزعوم " القدس ٣٠٠٠ عام " .

المحور الثالث : مخططات التهويد الصهيونية التي تهدد المدينة المقدسة .

المحور الرابع : رعاية المقدسات الدينية في القدس ضرورة إسلامية لانقاذ المدينة المقدسة وإحياء لروح التضامن العربي الاسلامي الحفاظ على تراثها الحضاري والأنساني .

المحور الخامس : مخاطر الأستيطان الاسرائيلي في القدس .

المحور السادس : الرؤية المستقبلية لمدينة القدس .

أحمـد اللـوزي

وكان الأستاذ أحمد اللوزي رئيس مجلس الأعيان الأردني قد أفتتح أعمال وفعاليات الندوة مندوبا عن ولي العهد الأردني الأمير الحسن بن طلال قائلا :

إن قضية القدس تعتبر الشغل الشاغل للقيادة الأردنية . يجب علينا في هذا الزمن الصعب القيام بمحاورة الشعوب واصحاب الأديان لتوضيح أهداف الأردن والعمل من أجل خلاص الأنسانية وإعادة القدس وتأثير الهوية العربية لاسيما وأن القدس روح السلام . والسلام يعني إعادة القدس لأهلها ودونها لايوجد سلام .

ودعا رئيس مجلس الأعيان الأردني الأمتين العربية والاسلامية العمل بجدية من أجل إسترداد القدس . وهي محور كل عمل يؤدي إلى تحقيق السلام في المنطقة والعالم .

نائب الإمام الأكبر

وقال فضيلة الشيخ أحمد السيد عطا وكيل الأزهر نائبا عن فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر : أن القدس قد ضاعت نتيجة إهمال العرب والمسلمين حيث كانوا في غيبة عن الوعي الصحيح . وقد حصلت وقائع وأحداث زادت من إنفصام العرب عن بعضهم البعض وزادت في شق الصف العربي والاسلامي . ومنها الحروب الشرسة التي حصلت بين العراق وإيران . وكذلك إجتياح العراق للكويت .

ودعا إلى توحيد الصف العربي ورأب الصدع وإعادة اللحمة إلى الصف العربي والاسلامي لخدمة هذه الأمة والعمل بكل جدية لتحرير الأنسان العربي المسلم وتوحيد الطاقات لاسترداد القدس وتأكيد هويتها العربية والاسلامية . كما دعا فضيلته إلى مساندة السلطة الوطنية الفلسطينية في نضالها لتثبيت هويتها . وإقامة دولتها المستقلة وعاصمتها القدس الشريف . والوقوف بكل حزم إلى جانب سوريا ولبنان في مفاوضتها الصعبة مع الكيان الأسرائيلي . وتوظيف الأمكانيات لتحرير المقدسات الاسلامية .

أمين عام المجلس الاسلامي العالمي للدعـوة والإغاثـة

وقال العين الأستاذ/ كامل الشريف الأمين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والإغاثة :

تهدف هذه الندوات إلى تنبيه الرأي العام العربي والاسلامي لما يراد بالقدس . وحشد الطاقات السياسية والمعنوية وراء الحق العربي والاسلامي في المدينة المقدسة . كما تهدف إلى نقل رسالة واضحة محددة إلى المجتمع الدولي ولاسيما الدول الكبرى التي تعمل لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة .

وأضاف : أن فترة المسؤولية الهاشمية تعتبر إمتداد لذلك التاريخ القائم على العدل والتسامح وأحترام أهل الأديان .

وقال الأستاذ الشريف : أود في البداية أن اشكر لسمو الأمير الجليل رعايته لهذه الندوة وأنتدابه لشخصية كريمة عرفت بالغيرة على مصالح الوطن والأمة والاخلاص لقضاياها . كما أشكر المؤسسات الاسلامية البارزة التي حرصت على المشاركة في هذا الندوة وأخص بالذكر الأزهر الشريف الذي يمثله فضيلة الشيخ وكيل الأزهر الشريف . هذه المؤسسة العريقة التي تمثل – بحق – الضمير الواعي واللسان الصادق المعبر عن إجماع الأمة . كما اشكر وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الأردنية . ورابطة العالم الاسلامي في كراتشي في شخص الأمين العام المساعد الدكتور حامد الرفاعي . وكل المنظمات والهيئات التي حرصت على أن تقدم دعمها المادي والمعنوي لهذه الندوة .

وأوضح أن هذه الندوة التي يقيمها المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والإغاثة بالتعاون مع المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس واحدة من سلسلة ندوات ينظمها المجلس مع المؤسسات الشقيقة في بلاد مختلفة تهدف إلى تنبيه الراي العام العربي والاسلامي لما يراد بالقدس الشريف وحشد الطاقات السياسية والمعنوية وراء الحق العربي والاسلامي في المدنية المقدسة . كما تهدف إلى نقل رسالة واضحة محددة إلى المجتمع الدولي ولاسيما الدول الكبرى التي تعمل لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة .

وأكد أن أي سلام لا يحقق عودة القدس لأهلها الشرعيين أبناء فلسطين من المسلمين والمسيحيين سيظل سلاما هشا ناقصا يحمل في ذاته أسباب عثاره وإنهياره . ولم تتخذ هذه الندوات شعار " القدس خمسة آلاف سنة " كمجرد كلمة عاطفية براقة . ولكن عنوانا لحقيقة دينية وتاريخية فيها كل مافي الحق من القوة والصدق . والقدرة على مقاومة التحريف والباطل . ولكي تصل من وراء ذلك كله إلى ضمير العالم وتستقر في وجدانه . ولنقول له أن خمسة آلاف سنة من الوجود الراسخ المتصل جعلت هذا الوجود يكتسب ما في جبال فلسطين الشامخة من أسباب الصلابة والقوة ومن العمق والثراء مافي بحارها وأنهارها وسهولها الخضراء .

وقال : لقد صمد هذا الوجود العريق في وجه فيضانات هائلة . وظهر فوقها بعد أن إنكسرت حدتها وأبتلعها ثرى فلسطين . والا .. فأين هجمات الرومان والفرس واليونان التي طغت على هذه المنطقة وخيل لأصحابها حينذاك أنها باقية مابقيت الشمس . فلم يبق منها الا أطلال وآثار متناثرة على السفوح والتلال تشهد على نهاية الغزاة . وحياة الشعب صاحب الأرض والحق .

وأضاف: لقد ظل الأردن ملتزما بالمبادئ الثابتة رغم كل التقلبات السياسية مدافعا عن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في أرضه بما فيها عاصمته العريقة القدس الشريف . وقام بسلسلة من الإعمار والصيانة للمقدسات الدينية . كما قام بمشاريع الإعمار في حقول التعليم والصحة وإعمار الأراضي الوقفية . وعمل الأردن ومايزال أن تكون القدس أرض لقاء ودي بين أهل الأديان السماوية وواحة سلام ووئام بين المؤمنين الذين ينشدون الصفاء . والعيش في كنف المدينة المقدسة التي شهدت إسراء محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعراجه . وشهدت ثورة المسيح عليه السلام على الباطل السائد في زمانه.

وأوضح أن الحركة الصهيونية كلها قامت على تزييف صريح للتاريخ وتفسير سياسي مغلوط للنصوص الدينية فجعلوا من عهد الله الروحي المعنوي لأنبيائه والمؤمنين الأتقياء من أوليائه سببا للعدوان والقتل وتشريد الشعب الآمن .

وتساءل الأمين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والإغاثة : أين عهد الله للنبي الكريم موسى الكليم من تفسير هرتزل لذلك العهد وهو يقول في مذكراته المطبوعة : (أنني لا أتبع دافعا دينيا وأنني أعترف أنني ملحد والمشكلة اليهودية عندي ليست قضية دينية أو اجتماعية ولكن قضية وطنية) .. وحين تحدث عن إختياره لفلسطين كوطن قومي بعد أن فشل مشروعه في يوغندا وروديسيا وقبرص .. وقال : (إنه يختارها لأنها يمكن أن تشكل نداء إستنفار شديد لليهود لبناء الوطن القومي). ويمكن للعالم أن يتصور الآن ما جرته هذه المغامرة الشاعرية الأنتهازية من مآسي على اليهود والعرب معا .. ومايستظل تحمله للأنسانية كلها من إحتمالات محفوفة بالمخاطر والويلات . أما بالنسبة للقدس تحديدا لأن أصلها العربي يمتد بعيدا في التاريخ حتى قبل الفترة المعروفة حين استوطنها الكنعانيون العرب وأطلقوا عليها (أورسالم) أو مدينة السلام . ويكفي للشهادة على ذلك أن نبيا من أنبياء التوراه وهو " حزقيال " صاحب السفر المعروف بإسمه في العهد القديم قد رفض مجاراة النبوءات الكاذبة وتمرد عليها . ونقل على لسان ربه في ساعة صفاء مع النفس قوله : (رأوا باطلا وعرافة كاذبة . وقالوا إنه من وحي الرب . والرب لم يرسلهم) .. وقال ايضا : (أنهم يتنبأون لأورشليم ويرون لها رؤي سلام . ولا سلام) .

أما عن اصل القدس نفسها فقال مخاطبا لها في الاصحاح السادس عشر من سفره : (إن مخرجك ومولدك من أرض كنعان .. أبوك أموري . وأمك حثية) . ومعلوم أن هذه القبائل ليست عبرية وأن أكثرها ينحدر من أصول في جزيرة العرب والعراق وسوريا كما تذكر الموسوعة اليهودية . ومع ذلك تجد الصهيونية من الجرأة على التحريف والتشويه لتربط نفسها بالسلسلة النبوية المتمثلة في نبي الله إبراهيم وبعده أنبياء الله داوود وسليمان ثم تنسب لداوود إنشاء القدس . ثم تسطو على التراث النبوي وتحتكره . وتشوه رسالة أنبياء الله وتقدمهم وكأنهم الأصول الأولى للصهيونية السياسية وطلائع الدعاة لبرنامجها التوسعي الأستيطاني على حساب شعب فلسطين المسالم .

لقد صمد الوجود العربي – الاسلامي أكثر من خمسة آلاف سنة في وجه الحملات الأجنبية وتحطمت عليه أمواج الغزوات العدوانية . ولا نشك أن الغزوة الصهيونية الراهنة ستأخذ مكانها في متحف التاريخ في النهاية . وسيبقى شعب فلسطين كما كان دائما أمينا على تراث الأنبياء ومقدسات الأديان جميعا .



اللوزي

وزيـر الاوقـاف الاردنـي

وقال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الأردني الدكتور عبدالسلام العبادي :

أن إنعقاد هذه الندوة هو تأكيد لأهمية هذا البلد وتضحياته في سبيل إسترجاع الحق العربي في المدينة المقدسة . والدعوة إلى تأكيد أهمية القدس ورسوخ الهوية العربية والاسلامية فيها .

وأوضح أن الوزارة وبتوجيهات من القيادة الأردنية تعمل بشكل مستمر للحفاظ على الأماكن المقدسة والشؤون الاسلامية ودور القرآن الكريم والمدارس الاسلامية للحفاظ على الهوية العربية والوقوف في وجه مخططات التهويد للمدينة المقدسة .

د. حامـد الرفـاعـي

وقال الدكتور حامد الرفاعي الأمين العام المساعد / مكتب جدة :

أنني معكم من أجل قدسية قبلتنا الأولى . ومنطلق معراج رسولنا عليه الصلاة والسلام . وقد كانت القدس على مر العصور مادة إحياء ويقظة لوعي أمتنا وعامل حشد جاد لقوتها ومنطلقا مباركا لانبعاث أمتنا . وإستئناف مسيرتها الحضارية الخيرة .. لذلك ندعو أمتنا إلى تجنيد كامل طاقتها والاخلاص لكل مبادرة وعمل جاد مخلص يعيد للأمة كرامتها ويبعث هيبتها وعزتها وتحقق لأجيالها العدل والكرامة .

وأقترح الدكتور الرفاعي مناشدة منظمة المؤتمر الاسلامي للدعوة لعقد مؤتمر قمة إسلامي خاص بالقدس . والدعوة إلى مؤتمر شعبي إسلامي لعلماء الأمة الاسلامية ومفكريها للتأثير على هوية القدس . وحق الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره .

د . مـالك زوروقـي

وقال الدكتور مالك زوروقي / السفير المتجول لدولة بوركينا فاسو : أنني أعبر عن رأي شعبنا وموقفه الصامد من قضية القدس وخصوصا منظمة نور الاسلام التي اشرف عليها . وأضاف أن إسرائيل لايمكن أن تكون أمينة على مقدسات الأديان . ويكفي أن نذكر حريق المسجد الأقصى في عام ١٩٦٩ . كما أن قرار إسرائيل يضم القدس وهو قرار غير شرعي وقد رفضته الأمم المتحدة والدول الكبرى . كما أن إسرائيل ترتكب جرائم كثيرة ضد الشعب الفلسطيني الآمن وتعرضه لكثير من الآلام .

توصيـات النـدوة

وفي نهاية أعمال الندوة .. اصدرت التوصيات التالية :

أولا : إيماننا بأهمية القدس ومقدساتها الدينية . ودفاعا عن المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة . وحفاظا على التراث الديني في بيت المقدس أمام التحديات الصهيونية الخطيرة على مستقبل القدس . وإبقاء قضيتها حية في ضمائر الأمة العربية والاسلامية واجيالها . وتعريف الشعوب العربية والاسلامية بالأخطار والمخططات الصهيونية الرامية إلى طمس معالمها وتهويدها .. أكدت الندوة على تعلق العرب والمسلمين بالقدس الشريف . وعدم التفريط بحقهم المشروع في المدينة المقدسة تاريخا وتراثا ومقدسات .

ثانيا : ضرورة تربية النشئ العربي والمسلم وتمسكه بحقوق أمته وحق الأجيال القادمة في المدينة المقدسة لتظل مدينة التسامح والتعايش بين أتباع الديانات السماوية وضمان الحرب الدينية لسكانها .

ثالثا: أهمية عقد سلسلة من الندوات المتخصصة بشؤون القدس في مختلف البلدان العربية والاسلامية ودعوة الهيئات والمنظمات الاسلامية العالمية المشاركة في هذه الندوات ودعمها.

رابعا : التأكيد على أهمية ترجمة بحوث الندوة إلى اللغتين الانجليزية والفرنسية وطباعتها ونشرها وتوزيعها على مختلف مراكز البحوث والدراسات والمؤسسات الأكاديمية ودعوة المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس للقيام بهذه المهمة .

خامسا : تأكيد الموقف الرافض للقرارات الاسرائيلية المتعلقة بالقدس وخاصة قرار ضم القدس العربية . وتوحيد القدس وأعتبارها عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل . وتأكيد قرارات المنظمة الدولية الرافضة لهذه القرارات بإعتبار القدس العربية جزءا من الأراضي العربية المحتلة المشمولة بالقرار رقم ٢٤٢ . والقرارات الأخرى المرتبطة به.

سادسا : دعوة المفكرين والباحثين العرب والمسلمين لتكثيف جهودهم لشرح قضية القدس . ودحض الأفتراءات الصهيونية بشأنها وخاصة مايتعلق بتسميات الأماكن في أرجاء المسجد الأقصى وملحقاته والتي جاءت نسبة إلى الخلفاء والسلاطين المسلمين الذين قاموا بإنشائها .

سابعا : التأكيد على أن القدس مدينة حضارية تتطلب التعرف إلى كنوزها وتراثها من خلال إعداد المراجع والموسوعات بشأنها ودعوة المؤسسات الأكاديمية القيام بهذه المؤلفات ونشرها .

ثامنا : التأكيد على أن الصراع القائم حاليا من اجل القدس هو صراع عقدي وحضاري . فالقدس مرتبطة بالعقيدة الاسلامية إرتباطا لاينفصم . وهي عربية الأصل .. أرضا .. وسكانا .. وتاريخا .. وحضارة .

تاسعا : تقديم كافة أشكال الدعم إلى المواطنين العرب القاطنين في المدينة المقدسة . وتوفير التمويل اللازم لمواجهة مايسمى (بقانون الأملاك) والذي يقضي بفرض ضرائب باهظة لتثبيت ملكية الأراضي التي لا يستطيع المواطن العربي دفعها مما يؤدي إلى الهجرة القسرية وفقدان الحق في هوية المدينة المقدسة و وكذلك دعم الترميم والصيانة للمساكن والممتلكات العربية والاسلامية داخل أسوار المدينة المقدسة لتثبيت معالمها .

عاشرا : التأكيد على مفهوم المدينة المقدسة أمام المجتمع الدولي بأعتبارها جزءا من الأراضي المحتلة . ولاتقتصر على البلدة القديمة المسورة . بل يشمل القرى المحيطة بها .

حادي عشر : أهمية تشكيل فريق عمل من العلماء المتخصصين والعرب والمسلمين لجمع النصوص القديمة عن القدس التي تشتمل على جميع أسماء المدينة منذ بدء التاريخ المدون وحتى العصر البيزنطي .. أي بدء الفتح الاسلامي . وترجمة هذه النصوص إلى العربية والأنجليزية والفرنسية وإعداد التوظيف العلمي بشأنها بحيث تصدر هذه النصوص في مجلد أو أكثر .

ثاني عشر : أهمية متابعة إتحاد الجامعات العربية والاسلامية ووزارات التربية والتعليم في الوطن العربي والاسلامي على تدريس موضوع القدس ضمن برامجها وخططها التدريسية ومتابعة التوصيات المتعلقة بذلك . ودعوة وزارات ومؤسسات الثقافة والأعلام بحيث توضع قضية القدس ضمن برامجها .

ثالث عشر: التأكيد على أهمية إنجاز " المعرض الدولي المتنقل حول القدس " الذي يشتمل على التعريف بقضية القدس بمختلف الوسائل التقنية للتعريف بالمدينة المقدسة في البلاد الاسلامية بخاصة . وفي العالم علمة وتشكيل فريق عمل متخصص لانجاز هذا العمل وضرورة توفير التمويل اللازم للقيام بهذه المهمة الجليلة .

رابع عشر : التأكيد على أهمية إحياء التضامن العربي والاسلامي وإلى قيام الهيئات والمنظمات الاسلامية بتكثيف جهودها وأتصالاتها مع قادة الدول العربية والاسلامية لشرح خطورة تفرقة الأمة وأثر ذلك على قضاياها اذ أن الخلافات القائمة بينها مفتعلة وليست أصيلة . ولابد من الأستمرار في محاولات رأب الصدع وتوحيد صفوف الأمة وأهدافها المستقبلية والتاريخية .

خامس عشر : التأكيد على أهمية وضع خطة لمقاومة الأستيطان وبناء المستوطنات والدعوة إلى تكثيف جهود الكتاب والمفكرين العرب والمسلمين حول هذا الموضوع . والتعريف به بطرق إعلامية وأساليب عرض علمية ومعاصرة .

سادس عشر: مناشدة " منظمة المؤتمر الاسلامي " للعمل على عقد مؤتمر إسلامي حول القدس وجعل هذه القضية محور التضامن الاسلامي .

سابع عشر : دعوة منظمة المؤتمر الاسلامي إلى العمل على عقد مؤتمر شعبي عالمي حول شعار (القدس ٥٠٠٠) عام لابراز الحقائق التاريخية والحضارية والثقافية لمدينة القدس .



٢٧ عاما من البناء والاعمار في دولة الامارات المتحدة

سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اول من نادى بالاتحاد في منطقة الخليج العربي

مواقف الشيخ زايد القومية تمثل الانعكاس الحقيقي للمرتكزات الاساسية التي تقوم عليها الامارات

الابتعاد بالدولة عن مزالق الخلافات وكل همه تنقية الاجواء العربية بين الاشقاء

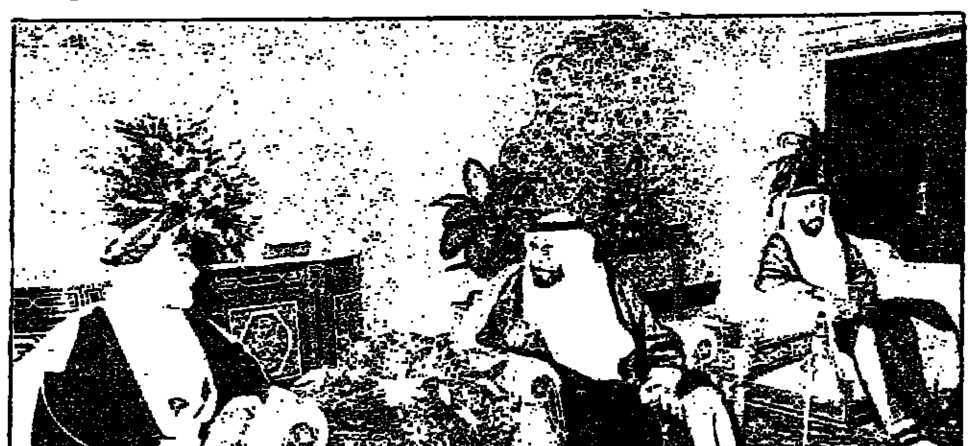


نيويورك – الشرارة

استطاع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من خلال رؤيته الثاقبة ان يجعل الامارات في مصاف الدول المتقدمة في شتى المجالات ، وحقق للدولة في الانجازات تلو الانجازات خلال تسلمه مسؤولية ادارة الدولة منذ ٢٧ عاما كانت حافلة بالعطاء والتقدم .

ويعتبر سموه أول من دعا لاقامة مجلس التعاون الخليجي حتى استطاع تحقيق هذا الحلم الذي راوده منذ عشرات السنين ، وسموه معروف بوطنيته الصادقة فكان السباق لكل عمل عربي من شأنه تحقيق التضامن العربي ويعتبر بحق أحد دعاة الوحدة العربية . وتاريخ سموه حافلا بمصالحة الاشقاء وكان أحد صناع قرارات القمة العربية التي عقدت عبر السنوات السابقة .

وبمناسبة عيد جلوس سموه تقدم الشرارة نبذة عن تاريخه الحافل بالعطاء لابناء وطنه وأمته العربية.



تحقيق الحلم الكبير

في ٦ آب / أغسطس ١٩٦٦ تولى مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي بعد ان بايعه آل نهيان . وشهدت الامارة على يديه نهضة شاملة . وأخذ يتطلع بفكره الوحدوي إلى إخوته في إمارات الخليج العربي . وساهم بكل أحاسيسه في قضاياها وعمل على وحدتها وإتحادها لأن في الاتحاد قوة وصلابة . وفي التفتيت ضعف وفرقة .

وكان زايد أول من نادى بالأتحاد في منطقة الخليج العربي . وقد بدأت مشاريع وخطط زايد الوحدوية بعد أن أعلنت بريطانيا في كانون الثاني / يناير ١٩٦٨ عزمها على الإنسحاب العسكري من شرق السويس نهاية ١٩٧١ . وقد خطا الشيخ زايد الخطوة الأولى نحو أقامة صيغة إتحادية في المنطقة تجمع إمارات الخليج العربي . فقد اجرى إتصالات مع المرحوم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي في ١٨ شباط / فبراير ١٩٦٨ وتم عقد إجتماع بينهما في منطقة السمحة . وفي نهايته تم إعلان إتحاد يضم إمارتي أبوظبي ودبي كنواة وبداية لإتحاد أكبر واشمل . واشتمل الأتفاق الموقع بينهما على دعوة حكام الإمارات الخمس الأخرى للأنضمام للاتحاد .

ولستمر الشيخ زايد طيلة ثلاث سنوات في العمل على تقريب وجهات النظر حتى أثمرت الجهود في ٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧١ عن الإعلان رسميا عن قيام دولة الأمارات العربية المتحدة.

وكان هذا اليوم يوم زايد بحق وتتويجا لجهود صادقة مخلصة بذلها على إمتداد ثلاث سنوات كاملة .

وكانت للشيخ زايد طموحات قبل توليه الحكم أصبحت واقعا ملموسا وهي تطوير المنطقة بصفة عامة وتحقيق الرفاهية للمواطنين . وخلق الانسان القادر على تحمل المسؤولية في بناء هذه الدولة . وكان دائما يقول : لاخير في المال اذا لم يسخر في خدمة الشعب .

وإنطلاقا من هذه الفلسفة كانت مواقفه الأنسانية التي تصب في الأهتمام بالانسان . ولو حصرنا إهتماماته لنجدها تبدأ بالانسان وتنتهي بالانسان . ولذلك أنطلق في توسيع الخدمات لتصل إلى كل مواطن في المدن والقرى والوديان والجبال , وتجلت إرادته الصلبة في التغلب على مشكلة ندرة المياه والتربة القاسية . وإستطاع بإيمانه القوي توسيع الرقعة الزراعية في إنتصار رائع على المعوقات الطبيعية وأنتشرت بفضل ذلك عمليات التشجير والمزارع .

من قضايا أمته العربية متعددة ويصعب حصرها . فما توقف يوما عن دعوة إخوانه القادة العرب إلى التضامن والتآزر ووحدة الصف ونبذ الفرقة .

كما قام سموه بالعديد من الوساطات الناجحة لتنقية الأجواء بين الأشقاء العرب . والميزة البارزة في سياسة رئيس الدولة أنه أبتعد بدولة الأمارات عن مزالق الخلافات السائدة في الصف العربي

ويعد الشيخ زايد واحدا من هؤلاء العظام الذين أنبتتهم البادية . والذين ولدوا وقدرهم مسطر في كتب التاريخ ليحمل أمانة ويؤدي رسالة ويقود مسيرة ويعيد إلى سجل الكفاح العربي صفحات مشرقة . ومن أهم صفات صاحب السمو رئيس الدولة إيمانه العميق بالوحدة .

وتعتبر المواقف القومية للشيخ زايد الإنعكاس الحقيقي للمرتكزات الأساسية التي تقوم عليها سياسة الأمارات . و مواقف الشيخ زايد . وإستطاع بمواقفه التي تتسم بروح الود والإخاء أن يكسب إحترام الجميع على الصعيدين العربي والدولي . ولعل موقفه التاريخي عندما أشتعلت الحرب بين العرب وإسرائيل عام ١٩٧٣ كان من أبرز مواقفه القومية المتعددة حيث قطع زيارته التي كان يقوم بها إنذاك للعاصمة البريطانية . وقال كلمته المشهورة التي تكررها الجماهير العربية : (سأقف مع المقاتلين في مصر وسوريا بكل ما نملك . وليس المال أغلى من الدم . وليس النفط أغلى من الدماء العربية التي أختلطت على أرض جبهة القتال في مصر وسوريا) .

وكانت دولة الإمارات بقيادة الشيخ زايد في مقدمة الدول التي استخدمت البترول كسلاح في حرب ١٩٧٣ . وتشهد مؤتمرات القمة العربية على الدور البارز لسموه لتوحيد الصف العربي .. فضلا عن مؤتمرات القمة لأقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقمم دول عدم الإنحياز والقمة الإسلامية.

ولعب رئيس الدولة دورا بارزا للتوسط بين الأشقاء في اليمن لإزالة الخلافات بين القيادات هناك . وحين إندلعت الحرب اليمنية بين الشمال والجنوب . لم يتوقف لحظة واحدة عن الدعوة إلى إلقاء السلاح وإنتهاج أسلوب الحوار لحل الخلافات مؤكدا أن الوحدة لا تفرض بالحديد والنار وإنما بالتراضي .

وتقوم السياسة الحكيمة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في إدارة دفة الحكم في الدولة على تحديث أنظمتها وقوانينها جنبا إلى جنب مع الإهتمام بالتمسك بالتراث والعادات والتقاليد العربية الإسلامية الراسخة في مجتمع الإمارات والتي تشكل الهوية الوطنية لأبناء الدولة .



للدولة كي تقوم بجمع التراث وتوثيقه ودراسة كل عناصره والإستفادة منها .

وتعد جمعية إحياء التراث الشعبي بهذا القياس مؤسسة أهلية تشريعية ذات نفع عام للجميع . ويعتبر



ولعل العبارة التي قالها سموه ذات يوم : أن من لا ماضي له لا حاضر له ولامستقبل .. تلخص هذه السياسة الحكيمة التي كان من نتائجها الطيبة هذه النهضة التنموية الشاملة في ربوع الوطن والتي ينعم الجميع بثمارها .

إن حرص الشيخ زايد على الإعتناء بالتراث المحلي ودعوته للمحافظة عليه والعمل على إبرازه ونشره والتعريف به على المستويين الداخلي والخارجي وضرورة تعليمه لأبناء الجيل . لعل ذلك يتجلى في إنشاء جمعية إحياء التراث الشعبي التي أفتتحت مقرها الرئيسي في مدينة أبوظبي عام ١٩٨٥ تنفيذا لتوجيهات رئيس

الشيخ زايد رئيسا فخريا لها . وكما قال رئيس مجلس إدارة الجمعية أن إختيار رئيس الدولة رئيسا فخريا للجمعية هو شرف كبير لها . ويأتي في الوقت نفسه تقديرا منها للدور الكبير الذي يقوم به سموه في الاسهام بخلق وعي وإهتمام كاملين لدى كافة المواطنين بماضي الدولة وتاريخها العريق .

ويتلخص نشاط الجمعية وعملها الأساسي في جمع البحوث والدراسات الخاصة بتراث الدولة . كما أنها تضع البرامج والخطط العامة للمراكز والفروع التابعة لها في مجال رياضيات الهجن والفروسية والرماية وتربية الصقور

المفكر هشام شرابي:

مؤتمر حق العودة وتقرير المصير للشعب الفلسطيني لن يكون بديلا لمنظمة التحرير

عمان–الشرارة–سليم المعاني

نفى المفكر العربي الكبير الدكتور هشام شرابي أن يكون مؤتمر "حق العودة وتقرير المصير للشعب الفلسطيني بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية"

وأكد أن الجهات التي تسعى لعقد المؤتمر المذكور لا تعمل ضد منظمة التحرير أو السلطة الوطنية الفلسطينية بل بهدف أن يتمكن الشعب العربي الفلسطيني خلال الفترة العصيبة التي يمر بها جمع ممثليه للتداول في مصيدة لا سيما وأن القضية تحدد مصير أجيال قادمة.

وناشد دعاية المصالح الفردية والفئوية الصمت والاحتكاك إلى "الحقيقة" التي لا يمتلكها أحد منفردا مشيرا إلى أن الحقيقة السياسية الاجتماعية هي نتيجة إجتماع حول قواسم مشتركة جامعة تمثل مصلحة الجماعة.

وحذر من مغبة الانسياق والانحراف بتيارات الوضع الراهن التي ستؤدي إلى غرق الأمة إن لم ترفض "الثقافة الأبوية" التي حالت دون استغلال القدرات العربية.

ودعا المفكر "شرابي" إلى كسر الطوق المفروض حول الأمة العربية...واللجوء إلى الحوار العقلاني الذي يؤدي الى توظيف القدرات العربية في محاولة نهوض جديدة تدفع عنها الأذى وتحول دون اضمحلالها وزوالها.

وقال الدكتور هشام شرابي–في محاضرة مهمة نظمها حزب المستقبل الأردني في العاصمة عمان–: لقد أسفرت الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة إلى تأكيد حقيقة لا تخفى على معظم المفكرين والمثقفين والسياسيين –وكذلك عامة الشعب الفلسطيني– وهي ان الكيان الصهيوني وقادته..وشعبه...لا يعترفون بحقوق الشعب الفلسطيني ولا حتى بحقه في إقامة "بانتوستان"هزيل كالذي تم الاتفاق علية بين حكومة حزب العمل "الراحلة" والذين فاوضوها، بل انهم يرفضون الاعترف بوجود الشعب الفلسطيني برمته.

وأضاف: لقد أكدت وقائع الأحوال أن الصهاينة ينظرون الى الشعب العربي الفلسطيني وكأنهم "كمية مهملة من البشر، وعندما نقول لهم أننا شعب عريق من أمة عريقة..يضحكون!

وقال: هناك رغبة جماعية مكبوتة في أعماق اللاوعي اليهودي للتخلص من الفلسطينيين ولطردهم عن فلسطين ولازالتهم من الوجود.

وأشار المحاضر الى إعلان رئيس الحكومة الاسرائيلية/ زعيم حزب الليكود"بنيامين نتنياهو" والمتضمن عدم إنسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة..وبقاء جيش الاحتلال الصهيوني في مدينة الخليل المحتلة... واستمرارية بناء المستوطنات الصهيونية. وعدم تمكين الفلسطينيين من اقامة دولتهم المستقلة على "أراضي اسرائيل الكبرى".

وأكد الدكتور شرابي أن موقف "نتنياهو "ليس بعيدا بأي شكل من الأشكال عن موقف نظيره السابق "بيريز" في ممارساته حيث أن الفرق بينهما ليس في الأهداف والنوايا بل في أسلوب الكلام ... والممارسة فقط.

كما أكد أن القضية الفلسطينية لا تسير وفق الحل العادل بل بإتجاه التصفية واغلاق الملف الفلسطيني نهائيا...وبالتالي... فقضيتنا ليست مع بيريز... وليست مع نتنياهو بل مع اليهود في فلسطين...ومن هم وراء اليهود.

وسخر المفكر شرابي من أسلوب وسياسة ادارة الرئيس "بيل كلنتون" حيث تقوم وسائل الاعلام الأمريكية بالترحم على بيريز وكأن السلام العادل كان على وشك أن يتحقق لو بقي في الحكم ...كما تجتهد الادارة الأمريكية ووسائل اعلامها في تصوير كل خطوة يقوم بها نتنياهو باتجاه ما كان قد اتفق عليه وكأنه إنجاز عظيم على طريق السلام.

وقال: لابد من القول أن هناك موقفين رئيسيين حيال ما يحدث على الساحة الفلسطينية خصوصا أولهما: موقف القبول بسياسة الأمر الواقع بصفته الخيار العلمي الوحيد، وموقف الرافض لهذا الواقع المتحدي له العازم على اسقاطه وتجاوزه.

وأوضح المفكر "شرابي" آليات التصدي لسياسة الاذلال والهيمنة والتغطرس التي يتبعها العدو الصهيوني وأدواته وأزرعه قائلا : ان التصدي –في هذه الحالة– يشكل موقفا سياسيا، ولابد من تحول الى حركة فاعلة لهذا...لابد من تنظيم... واعادة تنظيم الشتات الفلسطيني...وكذلك– اعادة الارتباط بحركة التحرر العربي.

وأكد أن هاتين العمليتين مرتبطتان جدليا على المدى القصير والبعيد...فتحرير الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يتم الا من خلال تغيير جذري في النظام العربي القائم والتحرر العربي لا يمكن أن يتحقق الا باسترجاع الحق الفلسطيني والوقوف بوجه النظام الجديد في الشرق الأوسط الذي تعمل أمريكا واسرائيل على اقامته.

ودعا إلى بلورة رؤية جديدة ومفاهيم وممارسات جديدة تقوم على التعددية في النظر والمعتقد، وتعمل في ضوء القواسم المشتركة التي لا تأتي من فوق، ولا تنبع من حزب أو تنظيم أو سلطة عليا..بل من إجماع حر بين الأطراف والفئات المشاركة في الصراع...ومن هنا فان أولى المتطلبات العملية هي ديمقراطية الممارسة.

وندد بـ"الفردية الأبوية" التي أوصلتنا إلى الوضع "الكارثي" الذي تعيشه الأمة العربية...داعيا إلى نبذ المصالح الفئوية...والمصالح الخاصة والحيلولة دون أن تحكم تصرفنا الاجتماعي...

ودعا–أيضا–إلى تحديد مفاهيم جديدة تكون قادرة على الخروج من الأزمة التي تعيشها الآن: شعوبا.. وحكاما.

وحول مؤتمر "حق العودة...وحق تقرير المصير"المزمع عقده قال الدكتور هشام شرابي:– لقد تم الاتفاق بالاجماع خلال المؤتمر التمهيدي الذي عقد لانتخاب اللجنة التحضيرية على نبذ الانماط والممارسات الأبوية القديمة واستبدالها بأساليب جديدة في التفكير والتنظيم...حيث ظهرت واضحة في تركيب اللجنة التحضيرية وتحديد مهامها وأسلوب عملها.

وأضاف : لقد تم تشكيل اللجنة التحضيرية المؤقتة للمؤتمر بهدف أن تنحصر مهمتها بالأعداد لعقد مؤتمر يمثل الشعب الفلسطيني في الشتات، ويشارك فيه من يستطيع من أبناء الداخل وأبناء شعبنا في الوطن العربي...وتنتهي مهمتنا بانعقاد المؤتمر العام وانتخاب رئيس أو رئيسة لجلسته الأولى.. ويتضح أننا هدفنا أن تكون النواة مفتوحة بمعنى أن أعضاءها يتغيرون...ويضاف إليهم مع نمو التجمعات الفلسطينية في العالم.

وأعرب عن أمله في إنعقاد لإجتماع مصغر في نهاية شهر أغسطس القادم، يضم أكبر عدد من ممثلي اللجان التحضرية والقطرية يكون بمثابة مؤتمر إعدادي يقرر فيه موعد ومكان ونعقاد المؤتمر. وتوضع فيه مسودة جدول الأعمال.

وحول هدف مؤتمر "حق العودة..وحق تقرير المصير" قال: ان الهدف الرئيسي من المؤتمر في محاولة تمكين فلسطينيي الخارج الاجتماع في مؤتمر عام لدراسة الوضع القائم، وتقرير ما يجب عمله إزاء هذا الوضع.

وحدد المشاركين في المؤتمر بأنهم: فلسطينيي الخارج والشتات من جهة...وفلسطينيو الداخل من جهة أخرى..

وقال: وبالنسبة لفلسطينيي الخارج فقد أصبح واضحا من خلال ما تم التوقيع عليه من اتفاقات "أوسلو" و"القاهرة" و"طابا" .. وما جرى ويجري من وقائع على الارض من جرائها تعزلهم عمليا عن شعبهم في الداخل، وتحرمهم من حقوقهم الشرعية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير.

وأضاف: أما بالنسبة لفلسطينيي الداخل. فاتفاقات اوسلو والقاهرة، وما يكرره القادة اليهود على اختلافهم ان اسرائيل لن تنسحب إلى حدود (١٩٦٧)، وأن المستعمرات ستبقى. والقدس عاصمة إسرائيل للأبد. وأن اللاجئين لن يسمح لهم بالعودة . وأن دولة فلسطينية ذات سيادة لن تقوم.

وأوضح ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر "حق العودة وتقرير المصير" ستقوم في اقطار أمريكا الشمالية وأوروبا والوطن العربي كافة تجمع آلاف التواقيع، وتشكل

البقية ص ٤

تتمة بالحبر السري

إننا كجالية أردنية نعلن إشمئزازنا لما أحدثته لقاءات توجان مع أبناء بيزيت وأحاديثها الصحفية الغير مسؤولة للصحف المهجرية والتي شابها التشنجات والتجني .

لقد أتت توجان فيصل مهمة فاشلة في أمريكا وان كلامها الغير مسؤول بحاجة إلى تهذيب .. فإذا كانت النائب فيصل ضد شخص ما في الدولة الأردنية ، فهذا لا يعني أن كلامها صحيحا خاصة وأنها لم تقدم أي دليل ملموس وواقعي ، وإذا كانت ضد مشروع السلام فهذا رأيها ، وإن رأينا مخالفا لها لأنه ثبت لنا بالوجه الشرعي أن العرب فشلوا في إستعادة الأراضي المحتلة خلال مدة أربعين عاما ، وكل ما كان يهم الحكام فقع الخطابات وإبر المورفين للشعوب لتصل إلى ما وصلنا إليه من ضياع المزيد من الأراضي .. لذا فقد مللنا كلمة عربية من الحروب التي قضت على زهرات الشباب اليافعة والمستفيدون فقط هم الحكام والوزراء والنواب وتجار الأسلحة وتجار الكلام أمثال النائب فيصل ، فالمزايدات التي أطلقتها النائب فيصل بحق الوطن ورموزه لن يغير شيئا من آراء الجالية ، إنما إزدادوا تمسكا بالوطن وإحتقار لمن يحاول فرض نظريات بائدة .

إن الأردن لم يكن في يوم من الأيام صانعا للأبطال على حساب وحدته وكيانه ، إنما كان صانعا للرجال النشامى الذين يضحون في سبيله والأسماء كثيرة لاداعي لذكرها .

ويكفي الجالية الأردنية والعربية في أمريكا هموما ومصائب جديدة مستوردة من نواب لايملكون القدرة على شيء الا إطلاق الكلام على عواهنه لمجرد أنه أصبح نائبا اشترى ذمة الغلابى بحفنة من الدنانير .

تتمة بليونير

بوصات ويتمتع بوجه طفولي وأبتسامة تميل جانبا بعض الشيء .وقد نشأ أندريسون في وسكونسن حيث يعيش والداه ، ووالده مندوب مبيعات متقاعد ، ووالدته تعمل في أحدى الشركات ، وعندما كان طالبا في جامعة الينوي ساعد على تطوير برنامج أطلق عليه اسم (موزايك) وهو يسهل عمل البحث في الأنترنيت ، كما وأنه عمل على إيجاد مدخلات للكمبيوتر ذات ثلاثة ابعاد للرؤية والجامعة كانت متحمسة للموزايك .

جيم كلارك . مؤسسة شركة سيليكون غرافيكس للكمبيوتر ولاحقته أرسل إلى أندريسون رسالة الكترونية في أوائل عام ٩٤ يقترح عليه فيها إجراء بعض المباحثات ، ويإستغلال راس مال كلارك ، وضعا أسس شركة " نيتسكيب " على أمل أن يجعلا منها " مايكروسوفت للأنترنت .. إنتاجهما الخارق أصبح باحث الأنترنيت وأطلق عليه (نافيجيتور – Navigator) .

واندريسون مثله مثل باقي مليونيري (IPO) حريص على أن يظهر مدى صعوبة بيعه لأسهمه ، وهو يقول بهذا المجال : لايمكنك ببساطة أن تجمع القيمة الإجمالية للسهم ، وتقول ذلك هو بالفعل ما يمتلكه شخص ما في جيبه . هناك الكثير من القيود القانونية والعملية التي تحصل للأموال .

وعندما تسأله إن كان يشعر بأنه غنيا .. يقول بشيء من الضيق : في الحقيقة لا ، ويضيف قائلا : عندما أريد الخروج لتناول العشاء .. أخرج لتناول العشاء ، وعلى الرغم من كل الملايين التي هبطت على اندريسون فلا يزال حتى الآن يعيش في شقة مستأجرة بغرفتي نوم في بالو ألتو مع صديقته هودن التي تبيع عقارات تجارية ، ويذهب إلى مكتبه في العاشرة صباحا ويعود المنزل الخامسة مساء ليقوم برياضة الهرولة ، وحتى الثالثة صباحا يجيب أندريسون على الرسائل الألكترونية ، يراجع حالة المنتجات وكنائب رئيس للجوانب التكنولوجية لنيتسكيب يساعد في وضع خطط التوجهات الجديدة ، وتقول صديقته هودن : مارك لم يتغير .

تتمة لقاء الجالية مع الرئيس كلينتون

وتفجير عبوة ناسفة خلال دورة أتلانتا مشيرا إلى أن إستمرار الادارة الأمريكية فتح قنوات الأتصال مع الأمريكيين العرب والمسلمين قد عزز مكانة هاتين الجاليتين وزاد من إحساسها بالثقة اللازمة للنشاط في الإطار السياسي الأمريكي .

وقال الدكتور الزغبي أن الرئيس كلينتون عبر عن عزمه إستخدام حقه في النقض (الفيتو) ضد قانون الهجرة موضع النقاش حاليا في الكونغرس .

تتمة الشرابي

آليه جمع التواقيع عملية هامة ذات نتائج محسومة إذ من خلالها تنبثق التجمعات القطرية واللجان التحضيرية والطلابية والنسائية والمشاركة في العمل واتخاذ القرارات في الأعداد للمؤتمر ، وهذا يوفر الأطار لانتخاب اللذين سيشاركون في المؤتمر ليصبحوا ممثلين لكافة عناصر الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها النساء والشباب وشابات الجيل الجديد وليس محصورا في النخب التقليدية والأبوية من فصائل ورجال أعمال ومثقفين.

وبين أن نجاح هذه العملية لا يؤدي فقط الى نجاح آلاف التواقيع وتعزيز شرعية المؤتمر وأسلوب التمثيل الفلسطيني بل يوفر أرضية جديدة للممارسات الديمقراطية الصحيحة.

أهداف المؤتمر

وقال: أن بإستطاعة المؤتمر بناء مؤسسات فلسطينية جامعة تكون مهمتها رعاية شؤون الفلسطينيين أينما تواجدوا والعمل على حماية هويتهم والحفاظ على وحدتهم الاجتماعية، ويمكن أن يقرر تركز نشاطه...وعلى المؤسسات القائمة وتوسيع دائرة أعمالها لتصبح فعالة في خدمة الداخل والخارج،ويمكن للمؤتمر إذا نجح في تأمين قدر كاف من الانسجام والتعاون أن يركز على إصلاح مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، والمساهمة في إعادة بناء المجلس الوطني على أسس ديمقراطية صحيحة ، ويمكن أن يتخذ قرارات جديدة لا يمكن التكهن بها قبل انعقاده.

وأضاف: وحتى لو عجز المؤتمر عن تحقيق هذه الأهداف فبإمكانه تحقيق لجنة أو هيئة لمتابعة عقد مؤتمرات لاحقة للقيام بمحاولات أخرى لتحقيق الأهداف التي عجز عن تحقيقها في المرة الأولى، ولكن مهما كانت النتائج ، فإن انعقاد مؤتمر العودة وتقرير المصير سيجدد حقيقة مركزية هامة هي أن الشعب الفلسطيني لن يستسلم للأمر الواقع، وأنه سيستمر في الصراع لاسترجاع حقوقه كاملة ، وانه قادر على ذلك قد ينسى البعض أن الفلسطينيين ليسوا كمية مهملة في هذا العالم وهم ليسوا أقلية دينية أو جماعة عرقية تسعى لإقامة وطن لها على حساب شعب آخر، بل هم شعب ذو أرض ووطن وعمق إستراتيجي بشري وحضاري لا يمكن لا..لاسرائيل..ولا..لأمريكا إستيعابه أو تدميره.

وأوضح أنه إذا حدث اليوم أن توصلت إسرائيل بفضل ضغوط المنظمات اليهودية في أمريكا ووسائل الاعلام الأمريكية المنحازة إلى تبوء مركز قوة وتجبر في البيت الأبيض والكونغرس الأمريكي فإن للفلسطينيين والعرب إذا أرادوا دورا هاما يلعبونه لا ينبثق من المتغيرات الاعلامية والسياسية العابرة بل من الثوابت الجيو سياسية والأبعاد المادية والبشرية، يجب أن يدرك الأسرائيليون أن القوى العسكرية مهما عظمت ..والدعم الأمريكي مهما طال لن يحقق لهم الأمن والطمأنينة والعيش الهانئ في فلسطين ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما، وما دام الشعب الفلسطيني محروما من حقوقه المشروعة.

وأكد الدكتور شرابي أن مهمة المؤتمر الأولى هي الاعلان للعالم أجمع أن الشعب الذي فجر الانتفاضة الفلسطينية قادر على التحرير الذاتي... وقادر على الصراع بصيغ ووسائل يبتكرها أبناؤه تمكنه مع ما قرب أي بعد من استرجاع حريته وسيادته على أرضه وكامل حقوقه وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير.

تتمة الدكتور ايلي سالم

(واختتم الدكتور إيلي سالم محاضرته القيمة بقوله :

لاتنحصر مهمتي في تعداد مبادئ المشروع وهي كثيرة . بل بالإقرار أن المشروع العربي أصبح ملحا ، وكلما أفكر في هذا الموضوع كلما يزداد إقتناعي بضرورة قيام حوار هادئ ليس بين مائة وخمسين مفكرا في مؤتمر يتخلله تصفيق ، وتصفيق حاد ، بل بين عشرة منهم من مشارب مختلفة . وفي جو بعيد عن الإعلام حتى يضعوا وثيقة تضامن عربي تكون هي بمثابة المشروع العربي – المستقبلي وإنطلاقا من هذه الوثيقة يمكننا أن نعيد النظر في المؤسسات والتنظيمات والمشروعات .. كثيرا مايستبق الحدث الفكر في العالم العربي فيأتي الحدث على مستوى أحداث لابد لنا فيها ، ولا على مستوى الفكر المسؤول .

أما اليوم ونحن على مطلع القرن الواحد والعشرين لابد من تغيير الواقع في تقليدنا الفكري .. فنطرح الفكر أولا ثم نعمل على تجسيده في حدث ..وطرح الفكر عمل إيجابي هادئ قد لايحظى ببريق الشعار الجذاب

تتمة اخر الكلام

إن تصريحات النائب فيصل للصحافة المهجرية والتي لاقت الأستهجان والأستنكار من قبل الجالية الأردنية يجب أن لايمر مرور الكرام وأنه يجب على الجهات المعنية في مجلس النواب الأردني أن لايقف موقف المتفرج إزاء ماحصل في لوس انجلوس ، اذ لم يحدث أن سمعنا أن أحد أعضاء الكونغرس الأمريكي أن قام بالطعن في أمريكا خارج سوار الكونغرس ، ولم نسمع أيضا أن أحد أعضاء مجلس النواب الأسرائيلي أن قام بعقد الندوات في أمريكا للتشهير في إسرائيل .. فما الذي تسعى إليه توجان فيصل في أحاديثها .. فماذا كانت تبغي الوصول إلى مكانة المرأة الحديدية فهذا لا يتأتى من خلال النهش في قدرات الوطن والشعب الأردني لأنها لم تقدم أدلة دافعة وملموسة وواقعية عما تفوهت به والذي يعتبر الأخطر في تاريخ مجلس النواب الأردني . وستبقى توجان لاتمثل أكثر من " امرأة كرتونية " هشة .

فكفانا كجالية إيلاما وخناجر في خاصرة الوطن ، ونحن بإنتظار لجنة الأولمبياد الأردنية لتخصيص مسابقة " في إطالة اللسان " تقتصر على النواب لعل توجان فيصل تحرز فيها منه ميدالية ذهبية " فالصو " تقديرا لدورها وطول لسانها .

تتمة موقف الحركة الشعبية

الأعيان/ إنما أصبح ضرورة لا من أجل التناسق والانسجام في الأداء الرسمي فحسب بل من أجل رفد ودعم التجديد بزخم جديد.

تاسعا: ان الخبير الاستشاري هو الذي يستطيع أن يقدر نتائج أي موضوع أو تحرك (فالأمور بنتائجها)، وإننا نتساءل ونسأل لأهل الخبرة ماذا يمكن أن تكون النتائج لو تم الاستفسار دستوريا(على الصعيد الوطني،والحياة السياسية، ومصالح أعضاء النقابات، والحريات العامة).

عاشرا: إن الأخوة الأعيان والمفترض أن يكونوا خبراء في الدستور والقانون، وقعوا أنفسهم في مطب دستوري! من خلال عملية التصويت على السؤال ونجاحه وإعلان عدم نجاحه بعد حين.

حادي عشر: نأمل ان تشكل هذه القضية محطة ايجابية بالنسبة للجميع لمراجعة الذات. وإن العقليات العرفية أينما كانت في النقابات أو في مجلس الأعيان...أم في أي مكان هي التي تشكل العقبة أمام الحياة الديمقراطية والمسيرة الوطنية.

ثاني عشر: إن عملية التجديد التي ابتدأت في الأطار الرسمي تبقى ناقصة إذا لم يوازيها عملية تجديد ذاتي في الحياة الشعبية وفي الأطر الشعبية، وهي جوهر التحدي الملقى على عاتق شرائح الطبقة الوسطى الأردنية بمختلف تعبيراتها وعليها ان تواجهها بروح ايجابية وثقة بالنفس. إن عملية التجديد السياسي من خلال المشاركة الفاعلة والمعارضة الايجابية التعددية الديمقراطية هي المخرج لكل الأزمات الوطنية والاجتماعية، ولنساهم جميعا في إنجاح التجربة الوطنية في شتى المواقع.

تتمة زيارة الحسين

وأعربت هذه المصادر عن تقديرها لهذه التصريحات التي ستكون بادرة أمل نحو إعادة العلاقات الأردنية – الكويتية والتي يسعى الشيخ صباح الأحمد عميد وزراء خارجية الدول العربية إلى تطويرها على نحو يكفل عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وإحترام سياسة الدول كافة وشجب العمليات الإرهابية والسعي إلى إقامة إستراتيجية عربية تكفل لأمتنا نهضتها وتقدمها وإزدهارها.

ويمكن القول أن نتائج زيارة الحسين للسعودية وهي الأهم في سلسلة اللقاءات ،كانت ناجحة ومفيدة وحققت الأهداف المرجوة في التعاون الثنائي ودعم العلاقات العربية وإزالة كل الخلافات ، وأكدت على دعم المسيرة السلمية إنطلاقا من مبادلة الأرض بالسلام ونبذ العمليات الإرهابية . وهذا التوجه من الزعيمين الأردني والسعودي يؤكد على أهمية العمل المشترك والفاعل لجهة دعم وتطوير العلاقات العربية . وبالأخص مع الدول الخليجية والأردن .

زيارة الحسين إلى دمشق

ولعل زيارة العاهل الأردني إلى دمشق تعتبر حلقة رئيسية في سلسلة الحلقات التي يقوم بها الأردن على الساحة العربية حيث التقى الحسين والرئيس السوري في اللاذقية لمدة خمس ساعات على إنفراد تناول الحديث خلالها المسيرة السلمية والعلاقات الثنائية وبخاصة زيارة نتنياهو للأردن التي تمت يوم الأثنين الماضي في عمان . وقد كانت هذه المباحثات مهمة لصالح إزالة كل الخلافات بين الأردن وسوريا والعمل على إحياء إجتماعات دول الطوق التي تحيط بإسرائيل والتي تضم كلا من الأردن وسوريا ومصر ولبنان والفلسطينيين . وهذه المباحثات تمت في ضوء وساطة مصرية قام بها الرئيس المصري حسني مبارك بين العاهل الأردني والرئيس الأسد أثناء قمة القاهرة .. وعلمت " الشرارة أن الرئيس الأسد قد أكد للحسين أنه مازال يصر على العملية السلمية وإنسحاب إسرائيل من الأراضي العربية السورية المحتلة ، ورفضت سوريا ما أثارته إسرائيل من أنها مستعدة للإنسحاب من لبنان أولا . وأكدت أن هذه التصريحات إنما تريد إحداث شرخ في المواقف السورية – اللبنانية القوية .

ماذا قال الأردنيون لنتنياهو ؟

وعلمت "الشرارة" أن العاهل الأردني قد نقل إلى نتنياهو خلال زيارته إلى عمان الأثنين قبل الماضي مواقف الرئيس السوري مؤكدا رفض الأردن أيضا للتصور الإسرائيلي بالإنسحاب من لبنان أولا دون سوريا . وأكدت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى أن الأردن قد أوشح إلى نتنياهو عددا من الموضوعات والنقاط الجوهرية الواجب إتخاذها للحفاظ على المسيرة السلمية ومن أهمها :

– ضرورة إعتبار مقررات مؤتمر مدريد الأساسي في التعاون لدعم المسيرة السلمية .

– العمل على تنفيذ أتفاقات أوسلو أ و ب مع الفلسطينيين وإحترام الأتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية المبرمة مع حكومة العمل السابقة .

– العمل على إعادة الأنتشار الاسرائيلي من الخليل وفقا لما تم الأتفاق عليه مع الجانب الاسرائيلي في الحكومة السابقة .

– وقف عمليات الإستيطان في الأراضي العربية المحتلة .

– عدم تصعيد موضوع القدس والتي يطن الاسرائيليون أنها عاصمتهم .. في حين يقول الفلسطينيون أنها جزء من أراضيهم . ولابد في المرحلة الأخيرة بعد إنسحاب إسرائيل من الأرض المحتلة وغزة من التوصل إلى حل في شأن القدس .

– الأتفاق على ضرورة مكافحة الإرهاب لأن خطره لا يشمل بلدا في المنطقة لوحدها بل أنه يتوجب تشكيل لجنة من الجهات المختصة في المنطقة لبحث أسباب الإرهاب وسبل مكافحته وتقديم المقترحات اللازمة لوضع حد لهذه الأعمال الخطرة والشريرة لأن الإرهاب خطر يحدق بجميع الدول في المنطقة .

– ضرورة تشجيع الموقف الأمريكي من أجل مواصلة العملية السلمية لأن دورها حيوي ، وأنه كما ترى الأوساط الدبلوماسية لا يمكن الأستغناء عن دور الولايات المتحدة لتطوير هذه العملية وحل المشكلات التي تعيق تقدم المسار السلمي .

ووصف سفير إسرائيل في عمان شمعون شامير في لقائه مع عدد من الصحفيين الملك حسين بأنه يقوم بعمل مهم في المنطقة نظرا لأن علاقاته مع إسرائيل طيبة ، وأوضح السفير أن الأردن ينتظر أمرين إحراز تقدم في عملية السلام مع التشاور المتبادل وتحقيق تقدم فيما يتعلق بالقضايا الثنائية خاصة مايتعلق بالجانب الأقتصادي .

محادثات الحسين – عرفات

وكانت زيارة الرئيس الفلسطيني إلى العقبة ولقائه مع العاهل الأردني خطوة جادة لتطوير التعاون وبحث العملية السلمية والسعي لدى العاهل الأردني بالضغط على نتنياهو لمواصلة الأتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية التي قطعت شوطا كبيرا في عهد حكومة العمل برئاسة شمعون بيريز والتي توقفت بشكل ملحوظ في عهد نتنياهو . وهذه المحادثات كانت جزءا من التحرك الفلسطيني بقبول إسرائيل بإتفاقات أوسلو وعدم التخلي عن تنفيذها .

وأكد السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لـ " الشرارة " أن السلطة الفلسطينية ترفض توسيع المستوطنات ، وتطالب بتطبيق إتفاقات أوسلو التي وقعت مع الجانب الاسرائيلي في عهد حكومة العمل ، وأوضح أن كل الفصائل الفلسطينية تقف صفا واحدا في مواجهة الهجمة الاسرائيلية الشرسة التي يتزعمها حزب الليكود ، وأننا نرفض أي إجراء في شأن المساس بالمواقف الفلسطينية أو الأجراءات التي تم الأتفاق عليها سواء لجهة إعادة إنتشار القوات الاسرائيلية في الخليل وغيرها .

هذا وبالرغم من أزمة الخبز والنقاشات الطاحنة في مجلس النواب الأردني بين الحكومة وعدد من النواب الا أن التحرك السياسي الأردني كان كبيرا ومهما لجهة دعم المواقف السياسية والألتزام بالشرعية الدولية .











صحيفة لوموند الفرنسية تؤكد :

حكومة نتنياهو تجمع انصار اسرائيل الكبرى وتقود المنطقة الى الجحيم

بعد هزيمة الليكود في انتخابات ١٩٩٢ بدأ نتنياهو يعد نفسه للوصول إلى السلطة

قال الصحفي الفرنسي في جريدة لوموند بتريك كلود أن السلام في منطقة الشرق الأوسط أصبح في خطر بعد وصول حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو الى سدة الحكم في اسرائيل.

وجاء في تحليل سياسي نشرته الصحيفة أنه بينما يعلن نتنياهو عن مبادىء حكومته، حكم ذاتي للفلسطينيين وليس دولة مستقلة، الحفاظ على القدس عاصمة موحدة لاسرائيل، الانسحاب من هضبة الجولان فإنه يمنح للجيش الاسرائيلي ولقوى الأمن الاسرائيلية مطلق الحرية لملاحقة الارهاب داخل اسرائيل وعلى حدودها الشمالية مع لبنان.

من هو نتنياهو؟

ولد في اسرائيل عام ٤٩ والتحق بوالده اليهودي الأمريكي . وفي عام ٦٧ عاد الى اسرائيل ليؤدي الخدمة العسكرية في احدى وحدات النخبة في الجيش الاسرائيلي . وفي عام ٦٨ اشترك مع مجموعة من الكوماندوز في تفجير ثلاث عشرة طائرة فوق مطار بيروت- بعد أربع سنوات اشترك مع مجموعة الكوماندوز التي حررت ركاب طائرة السابينا في مطار بن غوريون . بعد خمس سنوات من خدمته العسكرية عاد الى الولايات المتحدة وحصل على دبلوم في ادارة الأعمال من معهد ماساتشوستس التكنولوجي، حين قتل أخوه جوناثان عام ٦٧ والذي كان ضابطا في وحدات النخبة قتل في عنتيبي في أوغندا في عملية تحرير طائرة البوينغ المخطوفة لمع أسم نتنياهو على خلفية البطولة التي ابداها أخوه والتي سجلت في سجل الأبطال الاسرائيليين.

بعد زواجه الأول في أمريكا – أنجب ابنا من هذا الزواج ، عاد الى اسرائيل ليعمل في التجارة ، غير أن صديقا للعائلة سيصبح معلمه فيما بعد، هو موشي أرينز انتزعه من جو العمل واقترح عليه أن يجعله ذراعه الأيمن في واشنطن ، حيث كان أرينز قد عين سفيرا لاسرائيل في واشنطن حينذاك وقام الرجلان بالدفاع عن سمعة اسرائيل التي تلطخت بالوحل في أثر غزوها للبنان عام ٨٢ وخلال أربعة أعوام شغل نتنياهو منصب سفير اسرائيل في الأمم المتحدة.

في تلك الفترة بدأ نتنياهو يعد نفسه للدخول في حلبة السياسة . وأنتخب الى الكنيست عام ٨٨ ثم أصبح نائبا لوزير الخارجية وهكذا أطل عن قرب على أسرار الوزارة المصغرة التي شكلها اسحق شامير وفي عام ٩١ أصبح نتنياهو ، وبشكل طبيعي، الناطق الرسمي بأسم الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد.

بعد هزيمة الليكود في أنتخابات ٩٢ بدأ نتنياهو يعد نفسه وبدقة متناهية للوصول الى السلطة ممثلا عن الليكود وكانت حملته في أمريكا مهددة بالسقوط حين استغل خصومه بعض تصرفاته الطائشة حيث تزوج للمرة الثالثة في أمريكا – ولكنه جابه خصومه بعد أن ضيقوا عليه الخناق تدعمه زوجته الثالثة سارة التي أنجب منها ولدا وخرج من الفضيحة دون أن يلحقه أي ضرر . وكان نشاطه الفعال في ترميم الوضع المالي المتدهور لحزب الليكود قد فرضه على الجميع . فأصبح الطريق الى السلطة مفتوحا أمامه. ولكن حادثة جديدة وخطيرة هذه المرة كادت أن تودي بمستقبله فقد أتهم بأنه نفخ في نار الكراهية التي أحرقت بلهيبها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين . ولكنه تخلص من هذا المأزق وساعده في ذلك الوضع النفسي للاسرائيليين بعد عمليات حماس الأنتحارية ولم يتأخر هذا المجتمع المهووس بالأمن من أن يمنحه الثقة .

ويسعى نتنياهو جاهدا لتحسين صورته أمام العالم , ولكنه لن يحيد عن شعاره الأيديولوجي : الأمن بأي ثمن فهو مستعد لكل شيء من أجل تحقيق ذلك , وقد أستطاع أن يتغلب أخيرا على خصمه بيريز لفرط ما أبدى من عناد ودأب .

أثار أنتخاب نتنياهو في العواصم الأوروبية وفي واشنطن شعورا بالقلق والترقب واتسمت تصريحات المسؤولين في هذه العواصم بالحذر وسارع نتنياهو إلى تخفيف لهجته التي كان يرددها أثناء حملته الأنتخابية . نحن مع أستمرار السلام ولكن مع ضمان أمننا ولن نتراجع عن الأجراءات التي تم تنفيذها طبقا لأتفاق أوسلو .

ويرغب الأمريكيون كثيرا أن يصدقوا كلام نتنياهو .. فجيمس بيكر وزير الخارجية في حكومة بوش أعتبر أن نتائج الانتخابات تشكل أنقلابا جديا على عملية السلام . وكان بيكر قد منع نتنياهو من الدخول إلى مبنى وزارة الخارجية حين كان وزيرا بسبب أقوال جارحة جرت على لسان نتنياهو ضد إدارة بوش . كما أن بيكر هو من الحزب الجمهوري . غير أن كلينتون الديمقراطي والصديق الوفي لاسرائيل وظف كثيرا من مصداقيته لدفع عملية السلام وحمايتها من الأنهيار . كما أنه سيعمل من وراء الكواليس حتى تظل عملية السلام واقفة على رجليها دون أن يكون في مقدوره الضغط على نتنياهو . ولايطلق الفلسطينيون أي آمال في الأعتماد على الضغط الأمريكي من أجل ثني نتنياهو عن مواقفه .

كما عبرت عن ذلك السيدة حنان عشراوي الناطق الرسمي السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات مدريد .. فالوزير الأول الاسرائيلي ليس أنتهازيا دون أيديولوجيا . كما أنه ليس من هؤلاء المستوطنين المتطرفين كما حاول أنصاره أن يقدموه بمهارة إلى الجمهور الاسرائيلي ليضمنوا نجاحه . وكان قد أوقع خصومه العماليون في خطأ فادح من خلال جعلهم يستخفون به أن نتنياهو هذا يعلم جيدا مهما قيل عنه بأن سلام أوسلو قد عاد على الدولة العبرية بمزايا أستثنائية خارقة فهو يعلم أن ثلث معدل النمو الذي بلغ في الأعوام الثلاثة الأخيرة ٢٠٪ كان نتيجة مباشرة للأنفتاح السياسي الذي قام به رابين وبيريز تجاه العرب . ويعلم نتنياهو بأن أسواق آسيا ما كان لها أن تنفتح على الأطلاق أما البضائع الاسرائيلية من دون أتفاقيات أوسلو .

كما يعلم نتنياهو ايضا بأن إسرائيل وخلال تاريخها القصير لم تتلق مثل هذا المقدار من الأستثمارات الأجنبية الا بعد المصافحة التاريخية بين رابين وعرفات في ١٣ أيلول عام ١٩٩٣ . وقد رأى بنفسه دون شك . أنه على الرغم من برنامجه الليبرالي المتطرف في الأقتصاد فأن نجاحه الأنتخابي أثار إنخفاضا مباشرا من أربع نقاط في بورصة تل أبيب وقد قرأ بالتأكيد تعليقات الأوساط الأقتصادية التي تنذر بالخطر من جراء إحتمالات التراجع السياسي في ظل قيادته .. فإسرائيل التي لم يكن لها سوى أربعين تمثيلا تجاريا في أربعين بلدا من بلدان العالم صار لها اليوم أكثر من ١٤٠ ممثلية تجارية في أنحاء العالم , وما من شك في أنها تريد الأحتفاظ بها . ويمكن أعتبار نتنياهو واحدا من الصقور المتميزين بالفطنة والوطنية وهو على الأغلب سيتابع مسيرة سلفه بوصفها أصبحت ضرورة لاغنى عنها لبلاده غير أنه سيتابع بطريقة مقنعة حسب رايه ولن يسلك سيرة أحد معلميه وهو اسحق شامير الذي خرج إلى التقاعد منذ عامين فقد وافق شامير العجوز القومي المتطرف وتحت ضغط حازم من بيكر على الذهاب إلى مدريد عام ٩١ ليجلس ولأول مرة وجها لوجه أمام جيرانه العرب . غير أنه كان لاينوي الوصول إلى أية نتيجة .

إن نتنياهو(كما أعترف بعد ذلك) هي إمداد المفاوضات سنوات عدة عشرة سنوات اذا لزم الأمر بطريقة تسمح لنا خلال هذه المدة بإدخال عشرات الألوف من اليهود وإيوائهم في مستوطنات جديدة في الضفة وغزة من أجل جعل الوضع على الأرض ثابتا لاعودة عنه .. في ذلك الوقت كان نتنياهو نائبا لوزير الخارجية والناطق الرسمي لشامير وبوصفه أحد المقربين من رئيس الوزراء فإنه لم يكن يجهل النوايا الحقيقية لرئيسه . وحين عاد العماليون إلى السلطة بعد أحدى عشرة سنة من المعارضة لاحظوا بسرعة بأن صيغة مدريد لن توصل إلى أي تقدم جدي لمسيرة السلام .

وقد اقتنع رابين بأن ثمة بعد سقوط الدولة السوفيتية وبعد حرب الخليج نافذة وحيدة صالحة لصنع السلام وبأفضل ثمن بالنسبة لاسرائيل وأن إحتمال حرب جديدة مع سوريا ليس أمرا مطروحا , وبدفع من بيريز فقد أفتتح رابين مسيرة أوسلو التي أعطت النتائج المعروفة .. أما اليوم فإن نتنياهو الذي يكرر "إرادته في السلام" يريد أن يعيد المسيرة إلى إطارها في مدريد ولكن ليجري أية مفاوضات ؟ ومع أي شريك ؟ ذلك غير معلوم .. فسوريا مصرة على إعادة حقوقها كاملة . والرجل الثالث في منظمة التحرير أبو علاء يعلن أن الفلسطينيين لن يوافقوا على اية مساومة جديدة على الأتفاقات المبرمة وهم يرون حماقة من طرف الليكود رغبتهم في إعادة النظر في أتفاقيات أوسلو .

لاشك أن مسيرة أوسلو في حالة سيئة . والنقاط الثلاث الواردة في مبادئ حكومة الليكود تلحق ضررا بمسيرة السلام .

هكذا من الأصل

الجالية الأردنية في سنسناتي اوهايو تقيم وجبة غداء للفقراء والمحتاجين



سنسناتي – من فاهد روفائيل السالم

أقامت الجالية الأردنية في مدينة سنسناتي من خلال كنيسة القديس يعقوب وجبة غداء للمحتاجين والفقراء في متنزه جورج واشنطن وسط المدينة .

وقد تطوع حوالي ٤٠ شخصا من ابناء الجالية في إعداد الطعام والمرطبات لهؤلاء الفقراء شعورا لرد الجميل لهذا البلد ولزيادة تفاعل الجالية مع المجتمع الأمريكي . وقد تم صرف ١٢٠٠ وجبة غداء . وقد شكر مندوب عن الفقراء أبناء الجالية على هذا الحفل الانساني .

ارسل رسالة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون

الشرارة تنشر التفاصيل الكاملة لمأساة شاب اردني في ولاية فرجينيا

▪ عمر المومني تعرض لحادث افقده عمله وزوجته وابنه وكاد ان يفقد حياته

▪ مؤامرة محبوكة من شركة التامين والقضاء والشرطة لعدم اعطاءه حقوقه الانسانية والمالية في القضية

واشنطن – خاص بالشرارة

تنشر الشرارة قضية الشاب الأردني عمر المومني الذي تعرض لحادث مؤسف في سيارته في ولاية فرجينيا والتي كاد فيه أن يفقد حياته لولا لطف الله ورعايته ، ويستعرض عمر في حديثه ما لاقاه ولايزال من عمليات تصفية من قبل الجهات المسؤولة في الولاية بعد الحادث خاصة من قبل المحاكم والمحامين بعد إقامته الدعوى على شركة التأمين التي حاولت بكل قواها من وضع العراقيل لعدم كسب القضية في المحاكم .

ولبيان الحقيقة ألتقت الشرارة مع الشاب الأردني الذي تحدث عن معاناته من لحظة وقوع الحادث ولغاية الآن حتى وصلت الأمور به أن يطرق باب البيت الأبيض ويرسل رسالة إلى الرئيس الأمريكي تتضمن هضم حقوقه كاملة أثناء إجراء المحاكمات .. فقال كنت متوجها إلى عملي صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١/٨ وفي حوالي الساعة السادسة واربعين دقيقة وقع لي حادث سيارة بعد خروجي من البيت بعشرة دقائق . كانت سرعة السيارة ٣٠ ميلا في الساعة أي اقل من السرعة القانونية . وكانت الطريق مبللة نظرا لسقوط الأمطار في الليلة التي سبقت الحادث . وعند طلوعي جسر فوجئت بأنني فقدت السيطرة على سيارتي حيث كانت الرؤية غير واضحة لوجود الضباب الكثيف . وفوجئت بوجود شيء أمامي في الطريق . وهذا هو سبب الحادث . وبعد ذلك لم أتذكر شيئا .وإذا بي في المستشفى وكان جسمي مربوط ولم اكن أشعر باي شيء نهائيا . وكل ما رأيته هو الأطباء .. عندها تأكدت أنني في المستشفى . وبعدها عرفت بأنه تم نقلي بواسطة طائرة هليكوبتر . وكنت أصحى وأغيب عن الوعي . والآن أعاني من رعشة بالرجل اليمنى وكذلك يدي اليمنى ، بالاضافة إلى فقدان السيطرة على نفسي . ولكثرة الألم أبدأ بالصراخ وأكسر كل شيء أمامي .. فعملت لي عملية في رأسي لتجميع عظام رأسي وكانت إصابتي خطيرة جدا لولا لطف الله .. وقد فقدت على أثرها وظيفتي وكل ما أملك .

مؤامرة المحكمة

وقال السيد المومني .. قبل المحاكمة وجدوا عند تحليل الدم وجود مادة كيمائية تدخل في تركيب عدة أشياء منها بعض الأطعمة . وذكر محامي شركة التأمين أن هذه المادة تدخل في تركيب (الماريجوانا) المخدرة علما بأنني لا استعمل المخدرات اولم يسبق أن استعملتها . وأحضر المحامي الموكل بالدفاع عني خبير في التحاليل وقام بإجراء التحاليل اللازمة ووضع شرط أن لا تظهر هذه التحاليل في تقارير المحكمة نهائيا , وقد نفاها القاضي أيضا . وفوجئت أثناء المحاكمة أن المحامي كان ينادي (لجنة المحلفين) خارج القاعة . وبدأ يذكرمحتويات التقرير وأعطى الأوراق للقاضي والتي تثبت بأن هذه المادة تستخدم في الماريجوانا , وهذا غير صحيح وقد زوروا الحقيقة لكوني عندما تقدمت لطلب العمل في البريد تم فحصي وكذلك عندما عملت أيضا في شركة نقليات تم فحصي وتبين أنه لايوجد أي نوع من المخدرات في دمي .

وقد أفادني عدد كبير من المختصين في المختبرات والمستشفيات بأن هذه المادة تدخل في تركيب (الدونتس – ومخلل الليمون) ولم يتطرق المحامي كذلك لعملي السابق عندما كنت في الأردن حيث كنت رجل أمن وأحمل الميداليات الذهبية في بعض الألعاب الرياضية .

ويضيف قبل المحاكمة طلب القاضي من المحامي شريط الطبيب الذي قام بإجراء العملية والتي نتج عن الحادث تلف في الدماغ , وسألني المحامي في أحدى المرات .. ماذا ستفعل بالفلوس التي ستأخذها من التعويض الخاص بالحادث ؟.. هل ستأخذها إلى بلدك؟ ولا أعرف ماذا كان يقصد بذلك ؟

والقضية الآن في محكمة العدل العليا والنتيجة النهائية أظهرت بأن قضيتي بيت فيها القضاء وليس لجنة المحلفين . ولا أدري من الذي حول القضية إلى لجنة المحلفين . وذكرت المحكمة أن السبب في الأضرار التي لحقت بي هو من جراء إصطدام سيارتي في الشاحنة التي كانت واقفة قبل الحادث .

وقال سائق الشاحنة في المحكمة بأنه يحمل شهادة سواقة (CVL) . وفي التقرير لايوجد ذلك أيضا , وروى الشرطي في تقريره كذلك أنني أنعطفت على الشارع بدرجة ٣٦٠ درجة . وذكر الشهود بأن ذلك لم يحدث . كما ذكر الشرطي في تقريره بأنني رجل بريد . ولا أدري كيف عرف ذلك ؟ علما بأن الحادث وقع في سيارتي الخاصة ولم يكن في محفظتي شيء يدل على أنني اعمل بالبريد . ولم أكن أرتدي الزي الرسمي . وهذا يثبت بأن التقرير الذي كتبه الشرطي ما هو الا تقرير مزيف وكاذب . وبعد الحادث أجريت أتصالا هاتفيا مع الشرطي وسألته فإذا بإجابته مختلفة نهائيا ولا أعلم اذا كان المحامي الموكل في الدفاع عني قد باع نفسه أيضا مع الشرطي الذي كتب التقرير .

وفي اكتوبر الماضي تم تخفيض درجتي وراتبي في العمل إلى الثلث أي من ١٢,٨٨ دولار إلى ثمانية آلاف دولار . وبعدها صدر قرار لفصلي من العمل نهائيا .

ويضيف السيد المومني أن الحادث كان اقوى مني وقد يئست من الذي حصل معي .

الشرطة أرسلتني لمستشفى الأمراض العقلية

وقال السيد المومني في أحدى الليالي أتصل بي شرطي قال أنه يريد الأطمئنان عني . وطلب مني أن أنتظره خارج المنزل , وعند وقوفي خارج البيت قام أحد الأشخاص بإلقاء قنبلة غازية وجاء حوالي ٥٠ شرطيا حيث قيدوني وفتشوا البيت وذهبوا بي إلى المستشفى ووضعوني في قسم الأمراض العقلية .

ويقول أن القضية حيكت قبل وبعد المحكمة . وقد قدم الشرطي إدعاءات باطلة عندما حضر إلى المحكمة . وقد تنافت شهادة الشرطي مع شهادة الشهود .

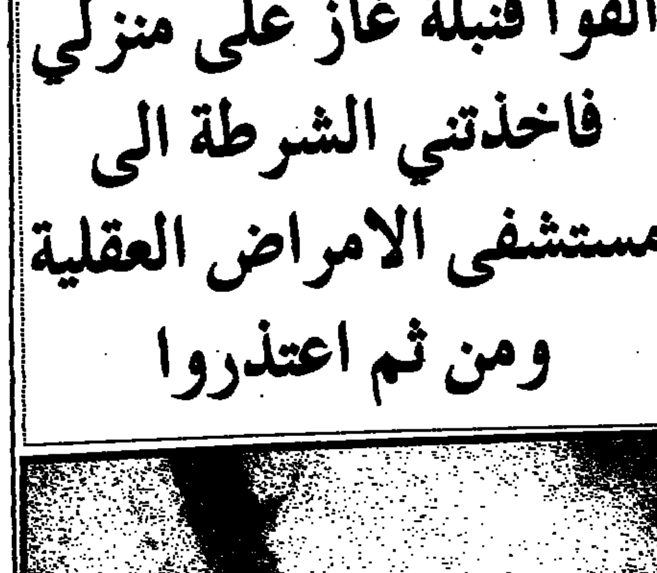
وأضاف أن المستشفى تطالبني الآن بمبلغ ١٠٠٠٠ آلاف دولار ديون معالجة للمستشفى . وقد بعثت برسالة إلى البيت الأبيض . وقد حضر إلى منزلي رجال الخدمة السرية من البيت الأبيض وأجتمعوا معي في بيتي دون اية نتائج ملموسة . وأنا الآن أعيش حياتي رأسا على عقب من جراء الحادث الذي أفقدني كل شيء .

إلى هنا وإيمانا من الشرارة بطرح القضايا الحساسة التي تتعلق بالجاليات العربية في الولايات المتحدة نأمل من جمعيات حقوق الأنسان العربية والمنظمات التدخل في حل هذه المأساة الانسانية .

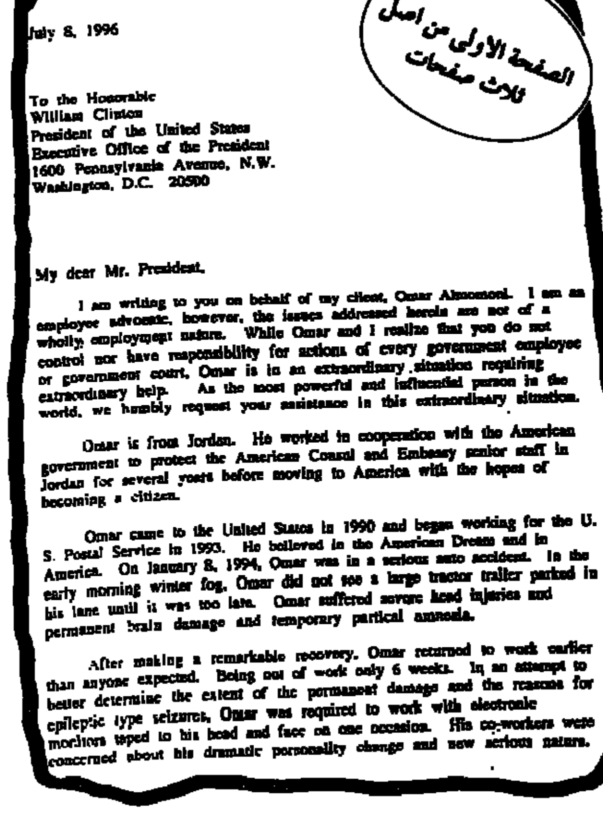
للمهتمين من الجمعيات العربية – الأمريكية لأخذ المزيد من التفاصيل حول هذه القضية .. الاتصال مع صحيفة الشرارة هاتف رقم ٢٠١-٢٢٣٤٤٩٠



القوا قنبلة غاز على منزلي فاخذتني الشرطة الى مستشفى الامراض العقلية ومن ثم اعتذروا



رأس عمر المومني بعد العملية



الصفحة الاولى من اصل ثلاث صفحات

July 8, 1996

To the Honorable
William Clinton
President of the United States
Executive Office of the President
1600 Pennsylvania Avenue, N.W.
Washington, D.C. 20500

My dear Mr. President,

I am writing to you on behalf of my client, Omar Almomani. I am an employee advocate, however, the issues addressed herein are not of a wholly employment nature. While Omar and I realize that you do not control nor have responsibility for actions of every government employee or government court, Omar is in an extraordinary situation requiring extraordinary help. As the most powerful and influential person in the world, we humbly request your assistance in this extraordinary situation.

Omar is from Jordan. He worked in cooperation with the American government to protect the American Consul and Embassy senior staff in Jordan for several years before moving to America with the hopes of becoming a citizen.

Omar came to the United States in 1990 and began working for the U. S. Postal Service in 1993. He believed in the American Dream and in America. On January 8, 1994, Omar was in a serious auto accident. In the early morning winter fog, Omar did not see a large tractor trailer parked in his lane until it was too late. Omar suffered severe head injuries and permanent brain damage and temporary partical amnesia.

After making a remarkable recovery, Omar returned to work earlier than anyone expected. Being out of work only 6 weeks. In an attempt to better determine the extent of the permanent damage and the reasons for epileptic type seizures, Omar was required to work with electronic monitors taped to his head and face on one occasion. His co-workers were concerned about his dramatic personality change and new serious nature.

على بلاطة

بقلم عصام العزاوي



نحن الضحية

لقد كتب علينا نحن العرب بأن نكون الضحية لأي شيء يحدث في العالم . فلا يحدث إنفجار أو حادث أو حريق أو تحطم لأي مكان مهم أو تحطم طائرة الا ويكون العرب أول المتهمين وعلى رأس القائمة .

فهل نحن خريجون مدارس وجامعات إرهاب وأغتيالات وتفجيرات ؟ .. هل نحن لانعرف الا هذه الأعمال الأجرامية؟ لماذا كل هذه الأتهامات ضدنا , وعدم الأهتمام والأكتراث عند توجيهها ضدنا مع العلم أن الكثير من هذه الأتهامات بريئين منها وعدم وجود أي طرف عربي فيها .

والذي دعاني أن أكتب في هذا الموضوع هو بعد تحطم طائرة twa في لونغ أيلند – نيويورك . وبعد مشاهدتي وسماعي للأخبار يتم توجيه الأتهام إلى العرب مباشرة وكأنهم هم المسؤولين عن تحطم الطائرة , ولحد كتابة هذا المقال لم يعلن رسميا من هم المسؤولين عن تحطم الطائرة .

والذي أقصده هنا .. لماذا وجهت التهمة مباشرة إلى العرب ؟ الا يوجد ملة أخرى تعرف الأرهاب والأجرام غير العرب ؟

إن هذه الدولةالعظمى (الولايات المتحدة الأمريكية أكبر دول العالم في الأرهاب والقتل والأجرام , وكل يوم نسمع بالقتل والتفجير والأغتصاب والتدمير والتحطيم من قبل شعب هذه الدولة العظمى .. لماذا لم يكن هذا الشعب أول المتهمين في مثل هذه العمليات ؟ . ولماذا لم يكن الشعب الصهيوني أول المتهمين في هذه الجرائم التي تحدث ؟ أليس شعب صهيون شعب إجرام وإرهاب ؟ أليس الذي قام به شعب صهيون ضد أهلنا وأبناء عروبتنا في صبرا وشاتيلا . وفي تل الزعتر . وفي الحرم الأبراهيمي . وفي لبنان .. إرهاب وإجرام .. أم أنهم أبرياء ؟

وايضا ما قامت به الدول العظمى والمحالفة وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا ضد الأطفال والشيوخ والنساء في العراق وتمروهم تدمير , عداك عن الحصار .. الا يعد هذا إجرام وظلم وإرهاب ؟

ماذا عمل العرب من جرائم وحشية ومن عمليات إرهابية ؟ ليكونوا أول المتهمين في الحوادث والأنفجارات التي تحدث في العالم .. لماذا كل هذا ؟ هل لأننا شعب جبان ؟ أم لأننا شعب مشتت وممزق ؟ أم لأننا شعب مسكين ومتسامح ؟ شعب ينسى ماحدث به من مصائب ونكبات وأوجاع ونكسات وويلات .

نحن شعب تحملنا الكثير .. والكثير .. تحملنا النكسات تلو النكسات , والهزيمة تلو الهزيمة , والتحدي تلو التحدي , والظلم تلو الظلم .. الا يكفي كل هذا بأن نكون الضحية لهذا العالم .. الضحية التي مابعدها ضحية .

وفوق هذا كله جاء الطفل المدلل (نو- نو) الذي فطم نفسه من المرضعة أمريكا لكي يتحداها ويتحدى العالم بتحكمه بعملية السلام التي تمت مع إسرائيل قبل فوزه بالأنتخابات الأخيرة .

فأرضنا محتلة , ومقدساتنا مغتصبة , وحقوقنا مهضومة , وصوتنا غير مسموع , وقراراتنا اذا كان هناك قرارات لنا فهي غير مستجابة وغير منفذة ... فما هو الحل ياترى ؟

هل سوف نبقى الضحية إلى الأبد ونتحمل كل المصائب والبلاوي التي حلت وتحل بنا , ونقول (حط راسك بين هالروس وقول ياقطاع الروس) .

وفي هذا نقول يجب العودة .. العودة إلى الوحدة , العودة إلى الترابط والتعاضد , العودة إلى صفاء النية والاخلاص فيها , العودة إلى التعاون والتراحم والتماسك مع بعضنا البعض , العودة إلى الدين والعقيدة , العودة إلى توحيد الكلمة والصوت .. فبهذا نستطيع أن نقف أمام كبرى الدول وأمام صانعي القرار وأمام موجهي الأتهامات . ونقول .. يكفي .. يكفي ...يكفي .. فنحن ضحية , والا فكل شيء على بلاطة .

لمن يهمه الأمر ..!



بقلم / فايق حتر

طلابنا.. والدراسة في امريكا

إن مستقبل أي بلد في العالم وتقدمه وأزدهاره يعتمد وبشكل خاص على أبناءه , وعلى مدى التعليم الذي يتلقونه سواء في بلادهم أو في الخارج لأنهم هم المستقبل وابنائهم من بعدهم , وهذه هي سنة الحياة ونظامها .

ولكل أب وأم رسالة مقدسة يعملون ويجاهدون في سبيل تأديتها على أكمل وجه آلا وهي تعليم ابنائهم وبناتهم حتى يضعوا المستقبل الزاهر لأولادهم من بعدهم .. فمنهم من له القدرة المالية والمعنوية على ذلك , ومنهم من يلجأون إلى الدولة والمسؤولين للمساعدة .

فعندما ينهي الطالب دراسته الثانوية ويحصل على معدل ما من مجال إختصاصه سواء كان علميا أو أدبيا أو مهنيا يبدأ الأهل والطلاب بتقديم الأوراق للجامعات والكليات المختلفة حتى يتسنى للطالب إكمال تعليمه العالي , ويبدأ حياته العملية في خدمة أهله وبلده وتأمين المستقبل له ولعائلته وحمل الرسالة مرة أخرى لمن بعده .. هنا تبدأ التعقيدات سواء كانت بقبول أو عدم قبول الطالب في المجال الذي أختاره , أو في عدم توفر مقاعد دراسية في المجال نفسه .. لماذا ؟ لأن المقاعد الدراسية في الجامعات مقسمة ومحجوزة لأطراف عديدة منها أبناء المتقاعدين عسكريا أو من ضمن تعاون ثقافي وتعليمي مع دولة عربية شقيقة , وبعد أن توزع هذه المقاعد يبقى المواطن العادي حائرا ولايدري أين يتجه لأن الأبواب قد أغلقت في وجهه وأمنياته بدراسه مادة يرغبها ويحلم بها قد تلاشت , ولامجال له في بلده , وهناك الكثيرين من أبناء الوطن الذين يتضررون من جراء تلك الأجراءات .

فإلى اين يتجه هذا الطالب , إما أن يرضخ بالوضع وينسى دراسته ليتيح المجال أمام الطلاب العرب من دولة أخرى للدراسة في بلده ويحرم هو من ذلك . أو السفر إلى دولة أجنبية بأي طريقة كانت لإكمال دراسته والعمل على تحقيق أحلامه .

واذكر بالأخص الطلاب الذين يأتون إلى أمريكا لهدف الدراسة حيث يدرسون لمدة سنة أو أقل وهذه نسبة كبيرة منهم ويتجهون إلى الوظائف لكسب العيش وتتلاشى أحلامهم , ومنهم من ينحرفوا في تيارات بعيدة عن حياة الأنسان الطبيعي من الأدمان على المخدرات أو غيرها , ويضيع الطالب ويضيع حلمه وتفقد بلاده حجرا أساسيا في بناء مستقبلها .

فلماذا لايعطي الطالب الخيار والفرصة لدراسة ما يتمناه ويصبو إليه ؟ .. لماذا لانعطي الأولوية إلى أبنائنا في المقاعد الدراسية , وبعدها نتعاون مع دول أخرى ؟ .. لماذا التعاون على حساب أبنائنا ومستقبلهم ؟

كل هذه الأسئلة مازالت طائرة في الفضاء لاتجد من يجاوب عليها لأن المسؤول يضمن مقعد لأبنه أو لأبنته ويرتاح ولايهمه أبناء الآخرين في بلده مادام هو قد حصل على مايريد , أو سوف يحصل على مايريد .. لماذا لانفكر بأبنائنا أولا ومن ثم بالغير ؟ .. لماذا لانعطي الفرصة لأبن البلد بدراسة مايحلم به مثل باقي الدول في العالم ؟

هذه الأسئلة سوف تبقى تطرح كل يوم . وكل ساعة إلى أن نرى أبنائنا يحققون مايصبون إليه . إلى أن نرى أبنائنا يتعلمون ويضعون خدمة الوطن أمام أعينهم بدلا من الهجرة إلى بلاد المهجر ومعظمهم لا يعودوا ابدا .

فمن المسؤول عن هذه الأمور الهامة ؟ .. وهل هناك من يهمه الأمر ؟

هنا وهناك



بقلم سمير اسحق

مسرحية .. اسمها الصحافة العربية

كيف تطورت الأمور.. وما يجري على الساحات العربية من حوادث ووقائع ونقاشات ونزاعات اقليمية ووطنية وفردية وطائفية وأثر تلك التناقضات على الوضع العام للمجتمعات العربية وعلى الفرد العربي بشكل خاص .. أو ما يأخذ مداه وتوسعه وانتشاره في الصحافة العربية ككل ففي حكم السادات سمح للصحافة المصرية ولقسم من الصحفيين بأن يكتب كما يشاء عن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وظهر في ذلك الوقت وكأن السادات هو المنقذ وهو الوطني الأول وهو بطل الثورة وبالنسبة للرئيس جمال عبد الناصر بدا وكأنه هو الذي سرق الثورة من الرئيس السادات وأن حكم عبد الناصر كان حكما تعسفيا وظالما ومع مرور الزمن بدا السادات وكأنه يتعمد تلك الطريقة الاخبارية ويعلم تمام العلم أنها تقوم من أجل مصلحته الخاصة لا حبا بالصحافة أو رجال الصحافة ولكن ليمحي اسما عظيما... ولكنه فشل ... فالشعب يعلم الحقيقة ومهما كتب و هوجم وحاول البعض نسيانه... أما ما يحدث الآن من أمور لها أهميتها التاريخية بالنسبة للفرد العربي ... فأين هو موقف الصحافة من عمليات السلام وكيف لم تناقش بموضوعية وعقلانية وأين هو الرأي للمواطن العربي من المحيط إلى الخليج مما يجري حوله من أمور تهم حياته ومستقبله ووطنه... ان ما يجري الآن من انتكاسات ليس مردها عدم وعي المواطن... بل هي الضغوط الاقتصادية التي أصابت مجتمعاتنا العربية... وحتى الأمس القريب لم يكن المواطن يستمتع بهذه الحرية من مطالعة المقالات والأحاديث والتعبير عن رأيه بحرية ... ومع ذلك بقيت الصحافة العربية تستخدم نفس الأسلوب الهجائي ولكن بطريقة أخرى... وبدا الوضع الهزلي باستخدام الصحافةمسرحا للشتائم ونشر الغسيل ومحاولة اهانة الخصوم السابقين بأية طريقة كانت... وما حدث في تلك المقابلة التي أجرتها صحيفة أنباء العرب المهجرية مع النائبة والصحفية توجان الفيصل..شيء تحوم حوله أسئلة غامضة ومحيرة وهي لمصلحة من هذا الهجوم الاعلامي على أحد الرموز الأردنية...وماذا ستجنيه دعائيا واعلاميا من وراء الهجوم الحاد والنقد الجارح؟... أهذا هو مناخ الديمقراطية الذي ناضل الشعب لتحقيقه... أهذه هي الحرية التي نالها الشعب بعد صراع طويل... أهذه هي النتائج التي كنا نتوقعها من نائبة في البرلمان وضع الشعب ثقته الغالية بها... وما ذنب الجالية الأردنية في أمريكا حتى نضعها في هذا المأزق المحير الا يكفي الجالية الأردنية تلك الانقسامات والخلافات الحادة التي تعصف بها حتى تنقل عليها من أخبار الوطن التي تزيد من الانقسام والفرقة والتشتت وتستفحل عوامل البغض والكره والحقد بين أبناءالجالية التي يحاول المخلصون تضييق شقة الخلاف ومحاصرة تلك المشاكل وتحجيمها... ألم يكن بالأحرى أن تقوم السيدة توجان وهذا واجبها كنائبة بمحاولة لم الجمع ومناقشة وإيجاد السبل لتقريب وجهات النظر والالتقاء حول نقطة واحدة لمنفعة الجالية ووحدتها... إنني فقط أتساءل ...أهذه الصحافة ... أم مهزلة صحفية... ثم ما جرى لصاحب صحيفة البلاد... والدعوة المقامة ضد صحيفة شيحان الأسبوعية ... ولم يكن نقيب الصحفيين الأردنيين الجديد الزميل سيف الشريف بعيدا عن الحقيقة حينما صرح لصحيفة الشرارة قائلا ...بأننا توصلنا إلى قناعة تدعم الصحفي وتحميه من نفسه وتحمي المجتمع أيضا من الشطط الذي يمكن أن يصيب الزميل في بعض الأحيان ... ويكمل قائلا... لاننا لمسنا بأن هناك تعد واضح على أسس الوحدة الوطنية وعلى الأخلاق العامة.

الشرارة تبحث في هموم الاطباء الاردنيين في امريكا

- د. الخرابشه : اتمنى على الجامعات الاردنية ان تبقى على اتصال مع الاطباء في المهجر للاستفادة من خبراتهم
- د. ارناؤوط العالم العربي ينقصه التخصص في طب الاسره

جينيا - من فايق حتر

خلال البحث عن آراء وتطلعات تربين العاملين في الولايات حدة كان لنا هذا اللقاء مع تور سليمان مفلح الخرابشة ذي يسكن ولاية فرجينيا ويعمل ، وسوف ينتقل الى ولاية نورث ولينا قريبا. الدكتور سليمان من ليد مدينة رميمين في الأردن.

أين كانت الدراسة الجامعية ومتى؟

تخرجت من الجامعة الأردنية عام ١٩ وحصلت على الأمتياز كنت ل على الدفعة ذلك العام .

ل عملت في الأردن قبل قدومكم الى لايات المتحدة الأمريكية ؟

عملت لمدة سنة في مستشفى امعة في عمان ومن ثم خدمت ان في الخدمات الطبية الملكية لت خدمتي بين المدينة الطبية مال ميدانية .

ا هو سبب قدومكم الى الولايات حدة ؟

يب الرئيسي هو اكمال التخصص الطب الباطني والتطلع بعدها اد فرص عمل جيدة وغير فرة في الأردن لتأمين المستقبل ضل لي ولعائلتي.

ين درست التخصص في مجال الطب طني؟

ستي وتخصصي من عام ١٩٩٣ ية ١٩٩٦ كان في جامعة فرجينيا نويلث VCU في مدينة ممود وقد فزت بجائزة أفضل ب مقيم عند التخرج من قسم راض الداخلية (الباطنية) وف أبدأ بالعمل في مركز طبي ر تابع لجامعة ديوك في ولاية رث كارولينا قريبا هذا الصيف.

ذ مغادرتكم للأردن هل حصل أي ال أو تعاون بحدود مهنتكم مع لباء أو الجامعات في الأردن ؟

يحصل أي اتصال منذ مغادرتي طن ، فبعد أن قدمت استقالتي مات الطبية الملكية في الأردن لت أنا وبعض الزملاء على وافقة لبعثات دراسية للولايات حدة لاكمال التخصص المطلوب ودة الى العمل في جامعة العلوم كنولوجيا ولكننا فوجئنا بعد ولنا الى الولايات المتحدة بقرار س جامعة العلوم والتكنولوجيا تور كامل العجلوني بالغاء ثات المتفق عليها في السابق قبل درتنا الأردن .

- ما هو برنامجكم المستقبلي ؟

وف أبدأ العمل مع جامعة ديوك



/نورث كارولينا حيث وقعت عقد عمل لمدة ثلاث سنوات وبالمقابل سوف أحصل على الجنسية الأمريكية إنشاء الله .

وبعد انتهاء العقد سوف أتخصص في أمراض القلب والعناية الحثيثة . ومن ثم العودة الى الوطن فيما إذا توفرت لي فرصة عمل جيدة ومناسبة .

- الى أين وصل المستوى الطبي في الأردن برأيكم ؟

بعد القدوم الى أمريكا وممارسة الطب لمدة ثلاث سنوات أشعر بأن الخدمة الطبية المتوفرة لعامة الشعب دون المستوى المطلوب بالمقارنة مع الدول المتقدمة ، وبالذات في مجال القلب والعناية الحثيثة ولذلك قررت التخصص هذا المجال .

ومن ناحية الخدمات الطبية الملكية فإنها تملك مركزا متقدما لمعالجة أمراض وجراحة القلب ولكن بقية التخصصات فهي دون المستوى المطلوب.

وأود أن أضيف الى ماذكرت بالنسبة للمعاملة التي يتلقاها المرضى عند قدومهم للمعالجة وخاصة في المستشفيات التابعة للخدمات الطبية الملكية ، وحيث أنه مثبت علميا بأن ٥٠٪ من أي علاج نفسي والتي يفتقد اليها المريض من بلادنا سواء كانت المعالجة من طبيب أو ممرضة. ولا أعتقد بأن الكثير في الوطن العربي يستطيعون ممارسة مهنتهم هنا في أمريكا لانهم سوف يفقدون رخصهم المهنية بعد رؤيةأول مريض إذا ما عاملوه بنفس الطريقة التي يعاملون بها المريض في بلادهم بغض النظر عن جنسيته أو طبقته الاجتماعية .

- هل تعتقد بأن يكون هناك تعاون طبي بين الأردن واسرائيل بعد اتفاقية السلام التي وقعت بين البلدين سواء كان ذلك على أساس فردي أو مؤسسات طبية ؟

لا شك بأن التعاون الطبي بين البلدين هو جزء من تطبيع العلاقات خاصة بين المؤسسات الطبية ولكن لا أظن بأنه سوف يشمل الأفراد في الوقت الحاضر لطبيعة تفكير الشعب بتقبل العلاج من قبل طبيب إسرائيلي وبالعكس.

- ما هي أمنيات الدكتور سليمان ؟

كطبيب أردني أتمنى أن أرى وطني من وضع اقتصادي أفضل من الوضع الحالي حيث سينعكس ذلك على الخدمة الطبية والصحة العامة. وأود من الجامعات الأردنية أن تبقى على اتصال مع جميع الخريجين الذين يعملون أو يدرسون في الخارج للاستفادة من خبراتهم واقامة جسور تعاون معهم لعودتهم الى بلادهم حيث أن الدول الأجنبية تتابع المتفوقين وتحاول بشتى الطرق ابقائهم في بلادهم لخدمتها.

وفي فرجينيا في مدينة رتشموند كان لنا هذا اللقاء مع الدكتورة رند ارناؤوط والتي تعمل حاليا في أمريكا.

الدكتورة رند من مواليد عمان /الأردن ، أكملت دراستها في الجامعة الأردنية عام ١٩٨٩ وكان تخصصها طب الأطفال .

- ما هو تخصص الدكتورة حاليا؟

بعد أن قدمت الى الولايات المتحدة بدأت بإكمال إختصاصي في طب الأطفال في جامعة VCU في مدينة رتشموند وكان هذا عام ١٩٩٣ . وقد بدأت مؤخرا بدراسة تخصص جديد وهو أمراض الحساسية والمناعة والروماتزم للاطفال وغيرهم.

- هل التخصص هو سبب القدوم الى الولايات المتحدة ؟

نعم هذا هو السبب الرئيسي لوجودي في المهجر ، وخاصة بعد أن قررت أن أتخصص بأمراض الحساسية والمناعة.

- في مجال تخصصك هل وجدت فروق بين مجال العمل في الأردن وأمريكا ؟

طبعا هناك فروق كثيرة ، وجود أمراض أطفال في الأردن غير موجودة في أمريكا وبالعكس ، وإذا وجدت فهي نادرة . والسبب في ذلك يعود الى اختلاف العوامل الاجتماعية بين البلدين ، مثال على ذلك التخصص في طب المراهقين في أمريكا ضروري جدا ومطلوب وبالمقابل فليس له ضرورة ملحة في الأردن حيث أن مشاكل المراهقين في الأردن شبه معدومة إذا ماقارناها بأمريكا.



- هل تعتقدين بأن طب الأطفال في الأردن على مستوى من التقدم لان يخدم الأطفال هناك؟

ان طب الأطفال في الأردن يخدم الحاجات الأساسية للأطفال وهذا وجدته من خلال عملي في مستشفى الجامعة ، ولكن أود أن أذكر بأن خدمات الأطفال في القرى النائية لم تصل الى المستوى المطلوب من حيث تقديم الخدمات الأساسية للأطفال وحتى من بعض المستشفيات الرئيسية في عمان .

- ما هي خططك المستقبلية ؟

اكمال التخصص في أمراض الحساسية والمناعة واكتساب الخبرة في أمراض الأطفال على اختلاف أنواعها واجراء بعض البحوث التي ستساعدني على تقديم خبرات وخدمات بطب الأطفال من الأردن بعد العودة .

- ما هي تطلعات وأمنيات الدكتورة رند؟

اتمنى أن ينشر الوعي الكامل للمواطن لانه جزء لايتجزأ من العائلة واتمنى من ناحية صحية أن يزيد الاهتمام بطب الأطفال لانهم هم المستقبل حيث أن هناك نسبة عالية من الشعب هم بعمر أطفال .

واقترح أن تكثف الجهود للعناية بالأم والطفل عن طريق الندوات والبرامج والعمل الميداني لإيصال الثقافة الطبية والصحية لكافة أبناء الشعب ، لانني أعتقد بأنه اذا أردنا النهوض بطب الأطفال في الأردن والعالم العربي وجب علينا تدريب عدد كبير من الأطباء في تخصص طب الأسرة ونشرهم في جميع أنحاء الوطن للنهوض بمستوى الخدمة الطبية للأسرة وللطفل بأسرع وقت.

الزميل سمير اسحق يفوز بجائزة نخلة بدر الأدبية



نال الزميل سمير اسحق جائزة (نخلة بدر) الصحفية والأدبية ، والتي تعد من أهم الجوائز الأدبية في أمريكا لتكريم الأدباء والصحفيين في المهجر . وقد قدمت الجائزة من قبل الزميل فرحان سهاونة واللجنة التحكيمية المؤلفة من الزملاء إبراهيم سويدان ، محمد رستم . وصاحب الجائزة الزميل نخلة بدر .. وذلك برعاية التليفزيون العربي في لوس انجلوس .. تهانينا للكاتب والزميل سمير اسحق .

الجالية السريانية في نيوجرسي تعقد اجتماعها السنوي

كتب عوني حدادين

عقدت الجالية السريانية في نيوجيرسي إجتماع الأبرشية السنوي من ٨ حتى ١١ آب ١٩٩٦ ، والذي أستضافته كنيسة السيدة العذراء في برامس - نيوجيرسي حيث شارك في المؤتمر جمع غفير من العائلات السريانية في أمريكا وكندا . وبحضور الجليل أغناطيوس زكا الأول عيواص بطريرك أنطاكية وسائر المشرق . وكذلك ممثلين عن كل كنيسة في أمريكا وكندا . وقد حضر كذلك المطران الجليل ماركيرلس افرام كريم . وكذلك الأب الخوري حنا كاهن كنيسة العذراء في برامس وكل من المجلس الملي والمؤسسات الكنيسية الأخرى .

وقد رفع المؤتمر شعار(القربان المقدس والحياة الأبدية) . وقد ألقى الأب أغناطيوس زكا بطريرك أنطاكية وسائر المشرق كلمة أكد فيها على الإيمان بالكنيسة والوحدة ضمن الكنيسة التي هي عنوان المحبة ومصدر الإيمان . ودعا إلى عدم نسيان الوطن الأم وطن مولد يسوع المسيح .

وقال لقد فدانا يسوع بدمه الكريم ووهبنا القربان المقدس أي سر جسده ودمه الأقدسين قبل أن يسلم جسده بيد أعدائه ليموت بإرادته كفارة عنا .

كذلك أكد على الترابط والوحدة بين الجالية السريانية وهنأ المطارنة الثلاثة في التوفيق والعمل لمصلحة الكنيسة والجالية .

السيد شمعون جلو وهو أحد النشطاء والمنسقين في هذا المؤتمر الدوري أكد لـ" الشرارة " أن إتحاد الكنائس السريانية يعقد كل سنة مرة واحدة ، والسنة القادمة سيعقد المؤتمر في كاليفورنيا .

وقال أن هذا المؤتمر هو ثمرة جهود المخلصين للكنيسة . ويتمثل للمؤتمر ممثل عن كل كنيسة من أمريكا وكندا ويبلغ العائلات السريانية حوالي ٤ آلاف عائلة وهذه العائلات تلتقي كل سنة للتعارف والعمل المشترك لخدمة الطائفة . وتتجسد في هذا المؤتمر روح المشاركة والحماس الأخوي بين أبناء السريان في الشتات والمهجر . وقال جلو سنعمل على توسيع العمل الخيري والديني في بناء كنائس جديدة ودعم عائلات محتاجة وغيرها من الأعمال التي تصب في مصلحة الطائفة .

وسينتهي المؤتمر بعد صلاة الأحد في برامس وسيكون هناك الموافقة على بناء كنيسة في فلوريدا وواشنطن . واخيرا هنأ المطارنة الثلاثة أفرام كريم الذي يحتوي على حيوية وعمل لخدمة الطائفة وكذلك الأب أفرام عبودي وأوجيم قبلان والله يوفقهم

وفد الامريكيين العرب التقى الرئيس كلينتون

■ د. جيمس الزغبي : الادارة الامريكية متفهمة تماما لاوضاع الجالية العربية والاسلامية في الولايات المتحدة

■ الرئيس كلينتون يؤكد للوفد دعمه لجهود السلام في الشرق الاوسط واستخدام حقه في الفيتو ضد قانون الهجرة الجديد

واشنطن - الشرارة

التقى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وفدا يمثل الأمريكيين العرب بحضور عدد من المسؤولين في مجلس الأمن القومي .

وذكر السيد جيمس الزغبي رئيس المعهد العربي الأمريكي في واشنطن رئيس الوفد أن المجموعة العربية أثارت لدى لقاءها مع الرئيس كلينتون قلق العرب على مستقبل عملية السلام إثر إنتخاب نتنياهو . والقلق من إحتمال قيام إسرائيل لإنشاء مستوطنات جديدة وإزدياد الصعوبات التي تقع على كاهل الفلسطينيين نتيجة لإستمرار فرض الحصار الأقتصادي على الضفة الغربية وغزة .

وقال أن الوفد أعرب للرئيس الأمريكي كلينتون عن القلق المتزايد من إستمرار الصعوبات التي يتحملها الشعب العراقي مشيرا إلى أن الوفد أوضح بجلاء أنه لايريد أن يرى نظام حكم صدام حسين ينتفع من الوضع .

وأضاف لقد أعربنا عن قلقنا من أن قانون مكافحة الأرهاب قد يستغل ضد الجاليات العربية والأمريكية المسلمة الملتزمة بدستور البلاد وقوانينها مشيرا إلى القلق المتزايد من جراء تزايد مشاعر العداء للمهاجرين في الكونغرس وهو ما أنعكس بوضوح في قانون إصلاح الضمان الإجتماعي موضحا أن من شأن ذلك أن يترك أثرا سلبيا بأن يحرم المهاجرين الشرعيين في أمريكا من الخدمات والضمان الإجتماعي .

وأضاف الدكتور الزغبي أن هذا الإجتماع يعتبر جزءا من الحوار المستمر الذي بدأته الإدارة الأمريكية مع الأمريكيين العرب واشتمل على لقاءين جماعيين مع الرئيس وعدد من اللقاءات المغلقة التي قام بها نفر منا مع الرئيس خلال الأشهر السابقة . بالأضافة إلى الأجتماعات التي عقدناها مع نائب الرئيس والوزراء والمسؤولين في مجلس الأمن القومي .

وقال الدكتور الزغبي أنه لمس من خلال تلك اللقاءات أن الادارة الأمريكية ملتزمة بإقامة سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة . ولم يطرأ أي تغيير على هذه السياسة نتيجة الأنتخابات الإسرائيلية مشيرا إلى أن الادارة تعمل لدفع حكومة نتنياهو للتحرك قدما لتطبيق سائر الالتزامات التي تعهدت بها الحكومة السابقة للفلسطينيين في إتفاقي أوسلو ١ و ٢ .. موضحا أن الادارة الأمريكية تتابع عن كثب النقاشات والمناورات الجارية داخل الأئتلاف الحكومي الاسرائيلي الجديد مشيرا إلى أن الأدارة الأمريكية ترى وجود بوادر إيجابية خلال الأسابيع القادمة .

وأضاف بأن هناك شعور بأن بعض ماتقوله حكومة نتنياهو هو للأستهلاك المحلي في إسرائيل بنفس الوقت فأن هناك ثمة تصريحات إيجابية قد صدرت بخصوص الإلتزام بتعهدات إتفاقية أوسلو وتخفيف المصاعب على الفلسطينيين رغم صدور بعض التصريحات الإسرائيلية السلبية حول القدس والمستوطنات . وقال الدكتور الزغبي أن الرئيس الأمريكي قد عبر في كلمات مؤثرة عن مشاعره تجاه النموذج أو المثال الجديد الذي أقامته عملية السلام والحاجة إلى معونة أكبر للعرب الذين قاموا بالسلام . مشيرا إلى أن عملية السلام ماتزال جارية على الرغم من وجود بعض المشكلات الأقتصادية التي ماتزال مستعصية في غزة والضفة الغربية . وقال الرئيس كلينتون حين بدأت عملية السلام هذه قبل نحو ثلاث سنوات ونصف فإن للولايات المتحدة مصلحة في الشرق الأوسط حين شرعت إدارة الرئيس كلينتون ببدء محادثات مدريد . واليوم فإن للولايات المتحدة مصلحة في سلام الشرق الأوسط والتزاما بأمن إسرائيل والتزاما إزاء العرب المحبين للسلام والذين حركوا بجراءة في سبيل بلورة السلام مجازفين حتى بأرواحهم .

وقال الدكتور الزغبي أن الادارة الأمريكية قد اكدت إلتزامها الراسخ بأستقلال وسيادة ووحدة أراضي لبنان وهي أول إدارة تجاهر بإلتزامها بقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ مشيرا إلى أن الرئيس كلينتون أوضح علنا في مناسبتين في إجتماعه في نيسان الماضي مع الرئيس الهراوي .

وأضاف الدكتور الزغبي أن الوفد شكر الرئيس كلينتون على تحذيره وسائل الإعلام وهيئات التحقيق من مغبة القفز على إستنتاجات متسرعة عقب حادث السقوط المأساوي لطائرة T.W.A

البقية ص٤

تجاوز توجان الفيصل حدود الديمقراطية

بقلم / هاشم الصايغ

من المسلم به في النظم الديمقراطية حرية إبداء الرأي وإبداء الرأي الآخر . ولقد أصبح معروفا أن المملكة الأردنية الهاشمية أختارت الحياة الديمقراطية فعلا .. لا قولا . لكن حرية الرأي ليست مطلقة حين تنأى عن الموضوعية والمصداقية وتصبح وسيلة للتشهير والقذح ، لاسيما خارج حدود الوطن . وعلى الأخص إذا كان إبداء الرأي في ندوة لا علاقة لها بالموضوع الذي أثير فيه رأي .

وفي المؤتمر الثالث لبيرزيت الذي عقد في لوس انجلوس كان موضوع الساعة حول عملية (السلام) بين معارضيها ومؤيديها . وفي هذا المؤتمر تحدث الوزير في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني عبدالجواد صالح معبرا عن موقف القيادة الفلسطينية وكذلك فعل حسن عبدالرحمن ، ممثل تلك القيادة في العاصمة الأمريكية . وقد دافعا عن موقف تلك القيادة وبررا كل خطواتها السابقة . وردت النائبة الأردنية توجان الفيصل شاجبة تلك التبريرات مفندة تنازلات القيادة هذه المفرطة بأدلة مقنعة قوبلت بإعجاب الحضور .

لكنها لم تكن منصفة في تناولها الشؤون الأردنية التي لم تكن مدار النقاش . من ذلك الطعن بالديمقراطية في الأردن . والتهجم الحاد على رئيس الوزراء الأردني السابق الشريف زيد بن شاكر و ونعته بأوصاف غير لائقة .

إنه من غير اللائق والمناسب أن تثير هذه الأمور في الولايات المتحدة وهي النائبة في البرلمان الأردني . كما كان عليها أن تلتزم بالتقاليد والعادات العربية فيما يتعلق بموقف المجتمع العربي من المرأة .

في إعتقادي أنها تجاوزت في هذين الشأنين الحدود . وكان حريا بها أن تحصر رأيها بموضوع السلام .وتفند كل أفكارها بعيدا عن الأمور الأردنية التي تطرقت إليها .. ومن الملاحظ أن المسؤولين الأمريكيين من نواب وشيوخ يتناولون بالنقد السلطة التنفيذية داخل الولايات المتحدة الأمريكية لكنهم لايفعلون ذلك خارج حدود بلادهم . بل يدافعون عن سياسات حكومتهم . وكان من المفروض على النائبة توجان أن تعطي الصورة الحقيقة الجميلة عن بلدنا الديمقراطي كنائبة في البرلمان الأردني . وفي إعتقادي أيضا أنها غير محقة في طعن الديمقراطية في الأردن . وفي إعتراضها لمسيرة السلام . وغير محقة في تصويرها لنفسها بأنها تتفرد بشجاعة دون سواها من زملاءها في البرلمان في التصدي لكل ماتراه مخالفا لرأيها .

إنه لمما يدعو إلى الفخر والإعتزاز بوجود الديمقراطية في بلدنا الحبيب . ومن مظاهر هذه الديمقراطية المساواة بين الجنسين . تلك المساواة قد أوصلت السيدة توجان إلى مجلس النواب . ومن أمنياتي أن تتولى سيدة أردنية ذات يوم منصب رئاسة الوزراء . لأنني أؤمن وأقر بحقوق المرأة كاملة دون أي تمييز بين الجنسين .

شركة (J. C . PPENNY)الامريكية تفصل فتاة صومالية لارتدائها الحجاب الاسلامي
الجالية الاسلامية تدعو لمقاطعة الشركة لانها تشجع على التمييز العنصري

شنطن - خاص بالشرارة

رضت فتاة عربية مسلمة من صومال إلى عملية فصل تعسفي ن شركة جيمسي بني الأمريكية رتدائها الحجاب .

الت داني عمر حسين ٢٣ عاما ها هاجرت من الصومال قبل والي سنة ونصف . وقدمت لبات عمل إلى بعض الشركات د استجابت شركة جيمسي بني لب توظيفها . وبعد يومين فقط ن عملها بلغها رئيس قسم الأطفال ذي تعمل به بأنها فاقدة لعملها إذا م تخلع الحجاب عن رأسها ، عندما رفضت نفذ القرار .

د أعربت الجالية العربية الإسلامية عن إستيائها من هذا القرار . وقامت بمظاهرات أمام محلات الشركة تطالب بإعادة الفتاة إلى عملها وعدم إثارة التمييز العنصري .

وفي تصريح صحفي قالت داني عمر : لقد طردوني لأنني رفضت رفع الحجاب علما بأنني كنت أرتديه عندما عينت في العمل .

وقد اتصل مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية بإدارة المتجر لحثهم على تقديم إعتراض خطي وإعادة الفتاة إلى عملها ونقلها إلى قسم آخر خوفا من الأنتقام .

كما عين المجلس المحامي مارتن ماك ماهن لإقامة دعوى قضائية ضد الشركة لـ... العمال وإثارة النعرات . وقال المحامي في تقرير صحفي أن قانون العمل لعام ١٩٦٤ يمنع صاحب العمل من التمييز بين العمال للأمور العرقية والدينية .

وقالت السيدة شريفة الخطيب رئيسة جمعية النساء المسلمات في واشنطن تعليقا على الحادث أن هذه الشركة (جيمسي بني) تستفيد من المسلمين والعرب البالغ عددهم أكثر من ٦ مليون ودعت إلى مقاطعة الشركة .

أما السيد نهاد عوض رئيس مجلس العلاقات الإسلامية فقال : بما أن الشركة تقبل العرب والمسلمين كزبائن لذلك يجب عليهم أن يقبلوهم كعاملين (إنها عين التمييز العنصري) .

من ناحية أخرى أكد جيري لونغ. مدير فروع جيمسي بني في واشنطن أن الشركة قد قدما إعتذارا خطيا إلى الفتاة حسبما أرادت الجمعيات الإسلامية . وأن الشركة ستدفع لها بدل الأيام التي تغيبت بها . وستعيدها إلى عملها السابق .

ومما يؤكد أن الحجاب والملابس الإسلامية قد أصبحت تشكل نزاعات قانونية في الولايات المتحدة . وأن حادثة الفتاة الصومالية الأصل ليست الأولى ولن تكون الأخيرة .

اصوات تطالب بالمحافظة على قانون الضمان الاجتماعي

شنطن - الشرارة

رزت مؤخرا على الساحة سياسية والإجتماعية في الولايات تحدة الأمريكية أصوات تطالب يير الضمان الإجتماعي للمسنين و المورد الوحيد للأيتام متقاعدين الأمريكيين . ويبلغ د المستفيدين من القانون حوالي ٤ مليون متقاعد وأن احتياطي خل يمول من قبل الضرائب كومية المفروضة على حوالي ١٤ مليون شخص .

ال مايكل تانر الخبير في الضمان جتماعي أن المشكلة تكمن في ياد عدد السكان . وأن هذا زدياد يصاحبه تراجع في عدد راد الدافعين للضرائب . وأضاف ما بدأ العمل في الضمان كانت سبة هناك أن ٢٠ شخصا يدفعون للصندوق لإعالة مستفيد واحد . وفي عام ١٩٥٠ أنخفضت النسبة إلى ١٦ شخص لإعالة شخص واحد . وبعد خمس سنوات من هذا التاريخ سيتكنى لنسبة شخصين لإعالة شخص واحد .

وطالب بضرورة تطوير النظام كون الأحتياطي المالي يصل إلى ٥٠ مليون دولار فقط مما يؤكد إنهيار النظام في المستقبل . ومما يؤكد أن الرئيس الأمريكي كلينتون قد شكل لجنة لدراسة الحلول الممكنة لتطوير النظام الإجتماعي قبل موعد الأنتخابات الأمريكية المقبلة .

ويطالب المختصون في دراسة النظام على ضرورة خصخصة النظام وإنتقاله ليتبنى إستمرارية عمله لخدمة هذه الفئة من المواطنين .

غرفة التجارة العربية تقيم حفلا في واشنطن

واشنطن - الشرارة

أقامت غرفة التجارة العربية - الأمريكية حفلا في واشنطن حضره رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية.

وقد أشاد السيد محمد السقالي سفير دولة الأمارات العربية المتحدة بالجهود التي تبذلها الغرفة لزيادة حجم التعاون الأقتصادي بين الولايات المتحدة والدول العربية .

وقال السيد سعيد النابوده رئيس غرفة تجارة دبي أن هناك علاقات متينة تربطنا مع الغرفة التجارية العربية - الأمريكية التي تأسست عام ١٩٦٧ وتضم في عضويتها ٢٥ أمريكيا و١٥ عربيا من أجل تعزيز العلاقات الأقتصادية مع العالم العربي .

من جهة أخرى أكد السيد مظهر السمان نائب الرئيس التنفيذي للغرفة أن الغرفة التجارية أستطاعت إصدار نشرات تجارية أسبوعية ترسل بإستمرار للأعضاء العاملين بها . وتقدم الخدمات لها مجموعة ٤٠٠ شركة عربية وأمريكية وهي في طريقها لإدخال خدمة الأنترنيت لسهولة الأتصال مع الأقتصاديين في العالم العربي. وقال أن الغرفة التجارية ستصدر قريبا الدليل التجاري العربي - الأمريكي . وسيتم تزويد ما لا يقل عن ٢٠٠٠ شركة داخل أمريكا وخارجها .

نعي اعزاء

ينعى فاهد رفائيل السالم وعائلته في اوهايو بمزيد من الحزن والاسى المرحومين

نبيل عويس السماوي

شواق ابراهيم دبابنه

سائلين المولى القدير ان يتغمدهم الله بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهلهم وذويهم الصبر والسلوان

هكذا من الأصل

طرد وترحيل اللاجئين السياسيين لا يخدم المصلحة الامريكية

واشنطن
تقدم مجلس الشيوخ والنواب بطلبات وضعت خصيصا لكبح جماح الهجرة الغير قانونية القادمة إلى الولايات المتحدة الأمريكية . وسيجتمع خلال الأيام القادمة أعضاء من المجلسين لدمج طلباتهم في طلب واحد . ومن هذه الطلبات أن الدخل يشكل شرطا أساسيا لقطع الهجرة القانونية العائلية . ويتطلب من الكفيل أن يقدم دخله إلى السلطات المسؤولة شريطة أن يكون مضاعفا .

ومن الجدير بالذكر أن عدد ٤٠٪ من الشعب الأمريكي يحقق أرباحا بنسبة أقل من الحد المطلوب . لذلك يصعب عليهم أن يتكفلوا بأولادهم وعائلاتهم .

وكان طلب مجلس الشيوخ في هذا الشأن يتضمن فرض نسبة ١٢٥ ٪ كشرط أساسي للكفالة . ومع ذلك فأنه يبقى أكثر من مستوى الدخل الفردي الا أن نص طلب مجلس الشيوخ يعد أفضل من نص طلب مجلس النواب .

وسيكون لموظفي دائرة الهجرة من ذوي الرتبة الوضيعة القوة المطلقة من طرد الأشخاص الذين لا يحملون الأوراق الثبوتية الكاملة أو وثائق سفر سارية المفعول . وتعد تشعبات هذا الطلب أمر لامفر منه بل أنه أمر مزعج لأنه سيمنع اللاجئين الفارين والمضطهدين من الذين لايحملون الأوراق القانونية التقدم بطلبات اللجوء السياسي ما لم يثبتوا مخاوف موثوقة على إضطهادهم لموظف دائرة الهجرة مع إحتمال عدم السماح لهؤلاء بالإدلاء أمام المحكمة الرسمية , وهذا يعني أن اللاجئين سيواجهون قرارات الطرد والترحيل دون مساعدة أو أستشارة قانونية أو حتى مترجم .

ويعد طلب مجلس الشيوخ في هذه الحالة أفضل من طلب النواب لأنه يزود إجراءات خاصة مستثناه . وسيعطي اللاجئ الفرصة للقاء مع ضابط خاص لحالات اللجوء السياسي , وهذا بحد ذاته سيحمي وصولهم إلى معاينة وإعادة نظر قانونية .

رفض طلب دخول الأطفال الذين لايحملون أوراق قانونية في المدارس الحكومية الأمريكية

يبحث مجلس النواب الأمريكي وضع التشريعات اللازمة التي تتعلق بحق السلطات المسؤولة في الولايات المتحدة طرد الأطفال من المدارس الحكومية وعدم السماح لهم بالتعليم اذا كانوا لا يحملون الأوراق القانونية . وسيحرم هؤلاء الأطفال من كافة حقوقهم الدراسية الحكومية المجانية . ويأتي هذا الطلب للحد من الهجرة الغير قانونية القادمين بصورة غير مشروعة .

التمييــز في العمـــل

يسمح القانون الحالي الأمريكي للموظف أن يقاضي أو يقيم دعوة قانونية اذا ما تعرض إلى تمييز في المعاملة في حالة عدم قبول صاحب العمل التوثيق الرسمي أو الأوراق الثبوتية التي تنص على أن حاملها ذو وضع قانوني .

وينص الطلب الذي يدرسه مجلس الشيوخ الآن على ضرورة تقديم برهان على ذلك , وهذا يعني أن صاحب العمل غير ملزم لإبراز السبب في طلبه لتأكيدات إضافية , عندئذ يرجع الأمر للموظف لأن يبرز أن صاحب العمل قد طلب هذه التاكيدات .

بالتعاون مع A.D.C

موقف الحركة الشعبية الأردنية مما دار في مجلس الأعيان حــول النقابات

تابعت الحركة الشعبية الأردنية ما دار في مجلس الأعيان حول النقابات، وبعد أن تدارست الحركة خلال الأسبوع المنصرم ذلك الأمر، تود في البداية أن تشير الى المذكرة المقدمة من الحركة الشعبية الأردنية إلى رئيس وأعضاء مجلس النقابات المهنية ونعيد للأذهان بعض التأكيدات التي وردت فيها:

١- أن النقابات تشكل منبرا وطنيا مميزا .
٢- أن للنقابات دورها السياسي والنقابي والوطني .
٣- الحوار والديمقراطية هي سياج الحياة الاجتماعية والسياسية والنقابية.

إن الحركة الشعبية الأردنية ترى من الضرورة أن نوضح موقفها ورؤيتها من هذا التحرك الذي تم، وهي تراه كما يلي:

أولا: ان الحركة تميز بين النقابات كمؤسسات وطنية وبين القيادات النقابية، فالنقابات راسية، والقيادات عابرة؛ والعلة والأزمة ليست قانونية أو دستورية وليست في النقابات ذاتها بل في تصرف بعض القيادات النقابية التي تقوم بفضل الأعضاء نتيجة لموقف سياسي محدد . وهذا التصرف ليس له أسس نقابية أو قانونية أو ديمقراطية.

ثانيا: ان تلك التحرك يشكل محاولة من بعض رموز البيروقراطيه لعرقلة الحكومة الشابة وجرها نحو الفشل،وأن بعض هذه الرموز والتي تقود هذا التحرك سبق وأن وقفت في وجه الحريات النقابية قبل عقد من الزمان عندما قامت بحل رابطة الكتاب الأردنية .

ثالثا: إن هذه المحاولة إنما تؤدي الى إعادة التوتر الى الحياة العامة من جديد وخاصة بين النقابات والحكومة، كما تعبر بشكل جلي عن تمرس العقلية العرفية في مؤسسة وطنية هي مؤسسة للديمقراطية والحوار ومدرسة للخبرة والنضج، ولحل الإشكالات والتوترات لا لتعقيدها.

رابعا: إن النقابات المهنية(بالاضافة للأحزاب السياسية والجمعيات الثقافية) هي أحد تعبيرات الطبقة الوسطى الأردنية، هذه الطبقة بشرائحها ومنابرها المختلفة هي صاحبة المصلحة في حمل لواء التغير والابداع ورفد الوطن بالخبرات، لتطويره بما ينسجم ومهام المرحلة الراهنة، لذا فإن دعم الطبقة الوسطى من خلال بناها السياسية والنقابية بشكل رافعة هامة لدورها التارخي المناط بها للتغيير والتجديد.

خامسا: أن جميع المستفسرين هم ممن تبوأوا أعلى المراتب في الأردن / وزراء ورؤساء وزارات.../ وفي الحقبة العرفية، وفي ذلك الوقت (عندما كانوا على رأس المسؤولية) كانت النقابات تقوم بدور المنبر السياسي والنقابي، بدورها ودور الأحزاب معا (حيث كانت الأحزاب ممنوعة من العمل العلني)الى الحد الذي أصبح هذا الدور واقيا وارثا سواء كان سلبا أم ايجابا.

سادسا: إننا نسأل ونتساءل ، ياترى لو كان موقف مجلس النقباء وعلى سبيل المثال مؤيدا لمعاهدة السلام (وهي سبب الخلاف والاختلاف)، هل كان الأخوة الأعيان أصحاب الاستفسار سيقومون بنفس الفعل ونفس الموقف؟!.

سابعا: إن موقفنا هذا لا يعني اننا نؤيد موقف النقباء أوعمل النقباء من الموضوعة الخلافية(معاهدة السلام) بل إن لنا موقفا معروفا ومناقضا ، لكننا مع الحفاظ على حرية النقابات والحياة النقابية وهي جزء من الحريات المصونة بالدستور، والحركة الشعبية الأردنية على استعداد للدفاع عن النقابات كمؤسسات وطنية ديمقراطية مستقلة، ونرفض في نفس الوقت ان تتحول النقابات إلى مؤسسات للعقبات والوصاية والتزمت السياسي، ولا نخلط أي من الموقفين.

ثامنا: إننا إذ نقدر عاليا التغيرات التي تمت على الصعيد الرسمي والتي كانت في عمقها الاجتماعي بداية لعملية التجديد والتحديث الوطني رسميا والذي أطلقها جلالة الملك، فإننا نرى ونؤكد ان تلك العملية التي ابتدأت في المؤسسات الحكومية (هيئة الوزارة) والمهنية الاستشارية (الديوان الملكي)، فإن استكمال عملية التجديد في الهيئة الاستشارية الرسمية/مجلس

البقية ص٤

عربي ـ امريكي يمثل في دعاية (إيجابية) لشركة (MOBIL OIL)



اسمه سمير شهايد ، وهو يمتلك (محطة وقود) في كاليفورنيا يمثل في دعاية (MOBIL OIL) والدعاية لم تغير حياه سمير شهايد فقط ، وإنما أعطت صورة ايجابية للعرب بوسائل الاعلان .

وذكرت رئيسة للجنة الأمريكية – العربية لمكافحة التمييز (ADC) هالة مقصود . " أننا وللمرة الأولى صورنا كما نحن، كأناس عاديين ، كأناس يعملون بجد".

تصور الدعاية (سمير شهايد) كإنسان منجز وحي الضمير يعمل في محطة الوقود التي يمتلكها .

ومن الجدير بالذكر أن شركة (MOBIL OIL) كانت قد طلبت من العاملين لديها أن يتقدموا بطلبات لتمثيل الدور حيث كانوا يبحثون عن شخص تتوفر لديه الطاقة ويتصف بالمرح , وتقدم (سمير شهايد) ونجح حيث تم إستدعاؤه مرة ثانية وطلبوا أن يكون أسمه (جوناثان) ولكنه رفض الا أن يمثل تحت إسمه الحقيقي (سمير) . سمير شهايد هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية من سوريا عام ١٩٨٠ .

وقد انضم سمير شهايد مؤخرا للجنة الأمريكية – العربية لمكافحة التمييز (ADC) . وذكر قائلا : " أنني مستعد لأن أفعل ما بوسعي للمساعدة في إبراز صورة أكثر إيجابية للعرب في أمريكا " .

غير طبيعي .. ومع ذلك حقيقي .. !

هل تريد أن تحيي شخصا ما على الطريقة العربية ؟ إمسك بزميلك اذا وأنفخ في وجهه وبنفس الوقت ينفخ هو أيضا في وجهك , ولكي لا تستكبر عنه لتفادي رائحة فم صديقك .. إن العرب يعتبرون هذا إهانة كبرى .

وفقا لما نشرته مجلة شهرية تصدر عن (والت ديزني) للمطبوعات والمنشورات ص٥٧ في عددها الصادر في شهر يوليو من العام الحالي في قسم من المجلة تحت عنوان (غير طبيعي ومع ذلك فهو حقيقي) .. هذا وقد رفضت المجلة السماح للجنة الأمريكية العربية لمكافحة التمييز بأن تعيد طباعة الجزء الذي يحتوي على التصريح الهجومي على العرب .

ردا على ذلك قامت اللجنة الأمريكية – العربية لمكافحة التمييز (ADC) بإرسال رسالة لرئيسة تحرير المجلة (فيليس إيرليك) وطلبت منها إعتذارا رسميا بالأضافة إلى كتابة مواضيع إيجابية عن العرب الأمريكيين . ولكن لم تقم فيليس إيرليك بالرد إلى الآن .

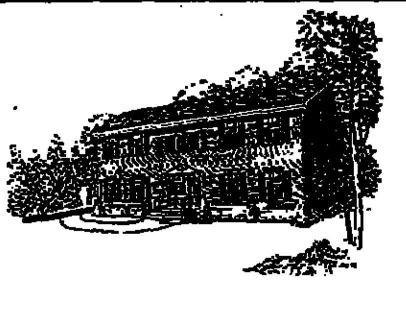
اذا أردتم مشاركة اللجنة الأمريكية العربية لمكافحة التمييز من خلال كتابة رسائل أو الإتصال هاتفيا بمجلة (مغامرات ديزني) أو (Disney Adventures)

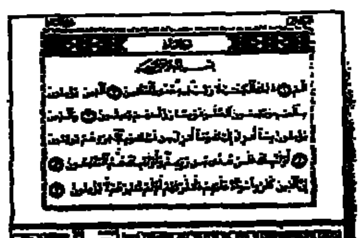
أكتبوا على العنوان التالي :

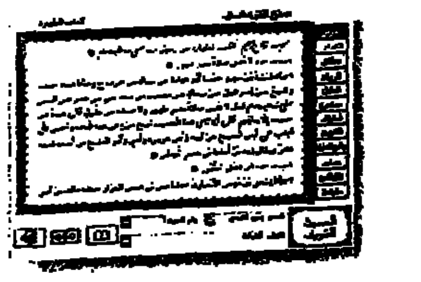
MS. Phyllis Ehrlich
Editor-in-Chief, Disney Adventures
114-Fifth Avenue
-New York - NY , 10011
5690
Tel : 212-807-5821
Fax: 212-807-5499
E-Mail : dazip@ ad.com

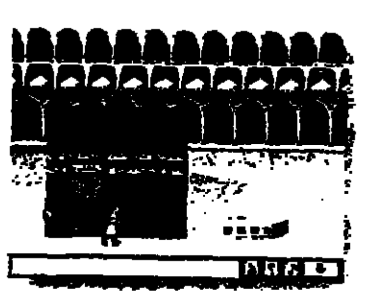
بالتعاون مع منظمة A.D.C

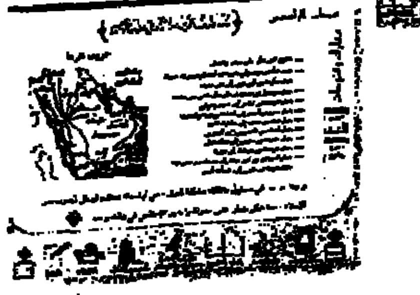
















$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$

شـــــؤون اقتصادية

دبي تقيم معرضا كبيرا لبناء تكنولوجيا المطارات

يشكل "معرض بناء وتكنولوجيا المطارات"، الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة الواقعة بين ٢٧و٢٩ أكتوبر ١٩٩٦، فرصة مضمونة أمام الشركات العارضة للالتقاء مع كبار المسؤولين في دائرة الطيران بدبي وشركة بكتل العالمية.

وسوف تتاح الفرصة أمام العارضين لعقد اجتماعات مع كبار الزائرين في جناح دائرة الطيران المدني الفخم الذي سيتم تصميمه خصيصا في مركز المعرض الذي سيقام على مساحة ٣ آلاف متر مربع تم حجزها بالكامل قبل نحو ثلاثة أشهر من الموعد المقرر للافتتاح.

ونظرا لاقتصار معرض بناء وتكنولوجيا المطارات على كبار صناع القرار، فقد استقطب بعضا من أشهر الشركات العالمية في بناء وتجهيز المطارات وخدماتها وإعداد وتنفيذ التصاميم الداخلية وغيرها. ويهدف المعرض الى اجتذاب صناع قرار من المسؤولين الحكوميين وسلطات الطيران المدني في دولة الامارات العربية المتحدة، دول مجلس التعاون الخليجي، والشرق الأوسط، أفريقيا، شبه القارة الهندية، الشرق الأقصى، الولايات الأمريكية وأوروبا. وقد قرر المنظمون أن تقتصر زيارة المعرض على العاملين في قطاعات الطيران المدني والفنادق والانشاءات والتصميم الداخلي بموجب بطاقات تعريف شخصية يتم اصدارها مسبقا. وسوف يقوم مركز دبي العالمي بارسال الدعوات لحضور معرض بناء وتكنولوجيا المطارات نيابة عن دائرة الطيران المدني بدبي التي تشرف على تنظيم المعرض.

وقال ويليام موريس، مدير إدارة المعارض في مركز دبي التجاري العالمي:

"يوفر المعرض فرصة مضمونة أمام الشركات العارضة للالتقاء مع كبار المسؤولين في دائرة الطيران المدني بدبي وشركة بكتل العالمية. لقد تم تصميم جناح دائرة الطيران المدني الفخم في المعرض خصيصا لاستضافة الاجتماعات".

ويشكل مشروع مطار دبي الدولي، الذي تبلغ تكلفته ٥٠٠ مليون دولار، محور مشاريع تطوير المطارات في دولة الامارات المتحدة. وقد تم تقسيم أعمال المشروع الى ١٩ عقدا مستقلا. ويشتمل المشروع على تشييد جديد ٢٨ بوابة تتيح للمغادرين والقادمين الى الطائرات أو مغادرتها الى المبنى مباشرة، وساحة واسعة حول المبنى بالاضافة الى نفق طوله ٣٠٠ متر يرتبط المبنى الجديد مع مبنى المغادرين ومبنى القادمين القائمين حاليا. كما يتضمن المشروع بناء محطة للطاقة وبرج مراقبة جديد وتوسيع شبكة الطرق المؤدية الى المباني وتوسيع مواقف السيارات الحالية وانشاء حدائق واسعة.

ومن المقرر أن تكتمل التصاميم النهائية للمشروع في فبراير ١٩٩٧، وأن يبدأ التشغيل التجريبي في ابريل ١٩٩٩، في حين سيتم الوصول الى مرحلة التشغيل الكامل والاشتغال التام لمرافق المطار في أغسطس ١٩٩٩.

وتستخدم ٧٨ شركة طيران مطار دبي الدولي حاليا، وتوفر هذه الشركات رحلات مباشرة الى حوالي ١٢٠ محطة أنحاء العالم. ويتعامل المطار مع ٧,٣ ملايين مسافر سنويا مع نسبة نمو قدرها ١٢٪ كل عام.

وقال محيي الدين بن هندي، مدير عام دائرة الطيران بدبي: "ننظر الى مشروع توسيع وتحديث مطار دبي الدولي على أنه فرصة لمواصلة النمو والتطوير الذي استمر على مدى السنوات الماضية. ونعتقد أن الآثار الايجابية لهذا المشروع لن تقتصر على المطار فقط، بل ستتعداه الى دبي والمنطقة الواسعة التي تخدمها".

الصين قادرة على تشييد محطات الطاقة النووية

ذكرت صحيفة "تشاينا ديلي بيزنس ويكلي" أن الصين ستصبح قادرة على تشييد محطات طاقة نووية بطاقة ٦٠٠ ميغاوات بحلول مطلع القرن المقبل وذلك في سعيها الحثيث لتعزيز استخدام الطاقة النووية. ونقلت الصحيفة عن المدير العام لمكتب الطاقة النووية بالمؤسسة النووية الوطنية في الصين شن ونكوان قوله "ان انتاج محطات الطاقة النووية محليا يتسم بأهمية استراتيجية في تنمية الطاقة النووية في الصين على المدى البعيد.

وقال شن دون الخوض في تفاصيل "ان التعاون الدولي سيسهم في التعجيل بخطة التحول الى المحلية من خلال جلب التكنولوجيا الى الصين" وأضاف "ان الصين تمتلك بالفعل امكانية بناء محطات نووية بطاقة ٣٠٠ ميغاوات وستصبح قادرة على تشييد محطات بطاقة ٦٠٠ ميغاوات بنهاية القرن".

وأوضح شن أنه لن يصبح بوسع الصين توفير نفقات استيراد معدات المحطات النووية المتطورة في القرن المقبل.

وتمتلك الصين حاليا محطتين للطاقة النووية، وتنوي بناء أربع محطات أخرى خلال الفترة بين عامي ١٩٩٦و٢٠٠٠ بطاقة اجمالية قدرها ٦٦٠٠ميغاوات. من جهة أخرى قالت صحيفة شنغهاي سيكيوريتيز نيوز الصينية أمس ان عائدات صناعة التأمين بالصين ستشهد نمو سنويا نسبته ١٠.٥٪ خلال الفترة من عام ١٩٩٦ الى عام ٢٠٠٠ لتصل الى ١٢٠ مليار يوان "١٤,٤٦ مليار دولار" بنهاية القرن. ومن هذا الإجمالي ستبلغ عائدات التأمين ضد الخسائر المادية ٦٠ مليار يوان. وفي عام ١٩٩٥ بلغت عائدات صناعة التأمين ٧٢,٥ مليار يوان من بينها ٤٣ مليار يوان عائدات التأمين ضد الخسائر المادية.

ويقل الغطاء التأميني في الصين كثيرا عنه في الدول المتقدمة وبعض الدول النامية أيضا اذ تغطي التأمينات نحو ٣٠٪ فقط من الشركات واقل من ٢٠٪ من الممتلكات الخاصة و ٦٠٪ من السيارات و ٢٠٪ من البضائع المنقولة برا و ١٠٪ من البضائع المنقولة بحرا.

وقالت الصحيفة أنه في الوقت الحالي يوجد بالصين ٢٦ شركة تأمين توفر ٥٠٠ نوع من وثائق التأمين ويعمل بها ١٣٠ الف شخص.

اسرائيل انهت ربط المشتركين بالنظام الهاتفي الجديد

قالت شركة "تاديران" المحدودة الاسرائيلية للاتصالات السلكية واللاسلكية أنها انتهت من تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاقها مع الشركة "تيلي ٢٠٠٠" ثاني اكبر شركة لهواتف الجيب في البيرو.

ويقضي الاتفاق الذي يبلغ حجمه ٤,٥ مليون دولار باقامة نظام لاسلكي محلي متطور في ليما.

وتم ربط مئات المشتركين بالفعل بالنظام الجديد ومن المتوقع أن يتم ربط أكثر من خمسة آلاف آخرين به بنهاية عام ١٩٩٦.

وتطبق تكنولوجيا تليفونات الجيب المتطورة بنظام اللاسلكي منذ عام ١٩٩٥ في اسرائيل والأرجنتين وروسيا وفي أكثر من عشرة مشاريع رائدة في شتى أنحاء العالم. وشركة "تاديران" للاتصالات تابعة لشركة "تاديران" المحدودة وهي أكبر شركة للالكترونيات في اسرائيل.

من جهة أخرى ذكرت متحدثة باسم شركة "بيليفون ليمتد" الاسرائيلية التي تملكها مؤسسة بيزيق اسرائيل تيليكوم ليمتد وموتورولا ان الشركة تدرس طرح اسهم في الولايات المتحدة.

وقالت المتحدثة "لابد ان يصدر قرار من مجلس الادارة بهذا الشأن".

ولم تعلق على ما ذكرته صحيفة معاريف من ان مسؤولي بيليفون اجتمعوا مؤخرا مع مصرفيين استثماريين لجانب لبحث الاصدار المقترح.

وبيليفون أول شركة لتشغيل هواتف الجيب في اسرائيل ولديها حاليا ٤٥٠ ألف مشترك.

وتستثمر الشركة حاليا ٢٣٠ مليون دولار في توسيع وتحسين البنية الاساسية لشبكة هواتف الجيب التي تقوم بتشغيلها.

تطور التجارة البينية لدول الخليج العربي

راى مصرف الأمارات الصناعي في دراسة اقتصادية أن غياب التعرفة الجمركية الموحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي يقف عقبة أمام فتح قنوات جديدة لتنمية التبادل التجاري الخليجي.

وقال المصرف في دراسته: أن التجارة الخليجية البينية مازالت متواضعة رغم إرتفاعها خلال السنوات العشر الماضية حيث تمثل الواردات بين دول المجلس ٨,٢٪ من إجمالي الواردات الخليجية عام ١٩٩٥. بينما تشكل الصادرات ٢٠٪ من إجمالي الصادرات غير النفطية لدول المجلس.

وقال أنه في ظل إستقرار التبادل التجاري بين دول المجلس وتراجعه في بعض الحالات فأنه من الصعب التكهن بإمكانية تحقيق تقدم على المسارات الأخرى للتكامل الأقتصادي اذ أن عمليات التكامل في العديد من القطاعات الأقتصادية الأخرى تعتمد على مايمكن تحقيقه في مجال التبادل التجاري والذي يراوح في مكانه بإنتظار التوصل إلى تعرفة جمركية موحدة بين دول المجلس.

واشار إلى وجود عوامل موضوعية تساهم في الحد من نمو التبادل التجاري البيني في دول مجلس التعاون الا أن هذه العوامل يمكن التغلب عليها اذا ما تعززت عملية التكامل الأقتصادي بين دول المجلس واذا تم تنفيذ المزيد من المشاريع المساهمة وبالأخص تلك المشاريع الصناعية التي يمكن أن ينفذها القطاع الخاص بصورة مشتركة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح المصرف في دراسته أن التجارة البينية لدول المجلس تطورت بشكل ملحوظ بعد الأتفاقية الأقتصادية الموحدة في عام ١٩٨٣ وسريان مفعول البند الخاص بتحرير تجارة السلع ذات المنشأ الوطني وإعفائها من الرسوم الجمركية، وقال: أنه على الرغم من العراقيل التي واجهت السلع ذات المنشأ الوطني بين دول مجلس التعاون وبالأخص الأختلاف حول تحديد مفهوم القيمة المضافة الا أن تجارة هذه السلع تضاعفت خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا، كما انه تم تجاوز العديد من العقبات التي برزت في بداية الأخذ بشهادات المنشأ.

وذكر أنه مع بداية عقد التسعينات أستنفذت هذه الخطوات إمكانياتها ومفعولها في الدفع بإتجاه تنمية التجارة الخليجية البينية مما تطلب الأخذ بإجراءات جديدة أكثر تقدما حيث تظهر البيانات المتوفرة ثبات حجم التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون منذ مطلع التسعينات وحتى الآن.

وأفاد أن تجارة الكويت الخارجية مع دول مجلس التعاون الخليجي بلغت في العام الماضي ٩٠٥ ملايين دولار حيث بلغ حجم الواردات الكويتية

ارتفاع اسعار السندات الحكومية الامريكية

تميز أداء أسواق الأصول الأمريكية بالقوة في الأسبوع الماضي. فقد ارتفعت أسعار السندات الحكومية بشكل حاد متأثرة بتراجع الضغوط التضخمية وبالزيادة المتواضعة في عدد الوظائف غير الزراعية لشهر يوليو التي لم تتعد ٢٠٠ ألف. كما وتراجع المؤشر القومي لمدراء المشتريات الشهر نفسه الى ٥٠,٢ من مستواه البالغ ٥٤,٣ في الشهر السابق مما ينذر بتباطؤ النمو في القطاع الصناعي علما بأن هذا القطاع يشهد في العادة نشاطا قبل غيره من القطاعات في مرحلة الانتعاش الاقتصادي، ومن المنتظر أن يكون الانخفاض العائد على السندات الحكومية اضافة الى انحسار التوقعات بقيام المجلس الاحتياطي الفيدرالي برفع أسعار الفائدة على الأموال الفيدرالية أثرا في تخفيف الطلب على الدولار مقابل الين والمارك والعملات الأوروبية الأخرى بسبب تدني الفروقات في أسعار الفائدة لصالح العملة الأمريكية. وإذا ما أضفنا الى ذلك ثبات أسعار الفائدة على المارك نتيجة أحجام البنك المركزي الألماني عن تخفيض سعر فائدة الريبو الأسبوعية بالاضافة الى تزايد التكهنات عن رفع وشيك لأسعار الفائدة على الين، فإن الضغوط التنازلية على الدولار ستكون لها اليد الطولى في أسواق القطع على المدى القريب. ومن المتوقع أن يستهدف الدولار مقابل المارك مستوى ١,٤٥٨٠ على الأقل موجة انخفاضه الحالية بعد تجاوز حدود الدعم عند ١,٤٦٥٠ وذلك بعد عملية تصحيح لن تتجاوز غالبا مستوى ١,٤٩٠٠ ماركا. وسيساعد على تسريع انخفاضه أيضا صدور المزيد من البيانات الاقتصادية الألمانية القوية لان من شأنها أن تزيد من الطلب على المارك مقابل العملات الأوروبية الأخرى وتساهم بالتالي في زيادة الضغط على الدولار. وبالمقابل ينتظر أن يستمر الاتجاه التنازلي للعملة الأمريكية مقابل الين وخصوصا إذا تم تجاوز حدود الدعم عن ١٠٥,٩٠ ينا لان ذلك سيؤدي على الأرجح الى هبوطها قريبا من مستوى ١٠٣,٨٠ اينات.

ارتفاع الاستثمارات الاجنبية في الصين

وصلت الأستثمارات الأجنبية في ميانمار الصينية إلى ٤.١ مليارات دولار حتى نهاية شهر يوليو الماضي وفقا لما ذكره وزير التخطيط الوطني والتنمية الأقتصادية البريجادير جنرال ابيل.

وصرح ابيل أن ٢٠ دولة ومنطقة تستثمر حاليا في ١٩٧ مشروعا في البلاد. يتصدر قطاع البترول والغاز باقي القطاعات في إجتذاب الأستثمارات الأجنبية التي وصلت فيه إلى ١.٤ مليار دولار. يليه قطاع الفنادق والسياحة بإستثمارات تتجاوز ٦٥٠ مليون دولار.

تعتبر بريطانيا التي تصل إستثماراتها في ميانمار إلى أكثر من مليار دولار أكبر الدول المستثمرة هناك. تليها سنغافورة بإستثمارات قدرها ٨٩٦ مليون دولار ثم فرنسا ٤٦٥ مليون دولار.

وقال ابيل أن إستثمارات الولايات المتحدة في ميانمار تجاوزت ٢٤٠ مليون دولار، وفند الوزير تقريرين حديثين اصدرتهما السفارة الأ مريكية في يانجون حول الموقف الأقتصادي في ميانمار هما الأتجاهات الأقتصادية الخارجية وبورما والدليل التجاري للبلاد. وقال الوزير أن هذين التقريرين ليسا تقارير أقتصادية بل سياسية.

واشار الوزير إلى أن ميانمار حققت معدل نمو سنوي وصل إلى ٨,٢٪ خلال السنوات المالية الأربع الأخيرة ١٩٩٢ / ١٩٩٣ إلى ١٩٩٥ / ١٩٩٦، وحددت هدف ٦٪ للسنوات الخمس القادمة ١٩٩٦/١٩٩٧ إلى ٢٠٠٠/٢٠٠١.

شركة ايروسباسيال الفرنسية لصناعة الطائرات تعين رئيس مجلس ادارة جديد لها

قالت متحدثة باسم شركة "ايروسباسيال" الفرنسية لصناعة الطائرات المملوكة للدولة ان فرنسا عينت ايف ميشو بمجلس ادارة الشركة لتمهيد الطريق أمام تعيينه رئيسا للشركة.

وسيحل ميشو وهو الرجل الثاني بالشركة حاليا محل لويس جالوا الذي تولى الآن منصب رئيس شركة اس.ان.سيه.اف للسكك الحديدية المملوكة للدولة بعد تجديد حبس رئيسها السابق بتهمة التورط في أعمال فساد.

وقالت المتحدثة "انضم ايف ميشو لعضوية مجلس الادارة وفقا لمرسوم حكومي.

صندوق النقد الدولي يمدد العمل ببرنامج الائتمانات للمكسيك

قال البنك المركزي المكسيكي أن صندوق النقد الدولي مدد العمل ببرنامج ضخم للائتمانات المشروطة للمكسيك لمدة ستة أشهر ولكن الحكومة المكسيكية لا تنوي استخدام الائتمانات.

وفي بيان صدر للبنك قال أن الهيئة التنفيذية التابعة للصندوق أقرت تمديد البرنامج حتى ١٥ فبراير علم ١٩٩٧ مما يساعد المكسيك على الحصول على ائتمانات اضافية من الصندوق حجمها ٤,٨٤ مليار دولار اذا احتاجت اليها.

وتم فتح برنامج الائتمانات المشروطة ومدته ١٨ شهرا للمكسيك في فبراير عام ١٩٩٥ في اطار عملية انقاذ حجمها ٥٠ مليار دولار تزعمتها الولايات المتحدة عندما كانت البلاد على حافة الانهيار المالي بعد خفض قيمة البيزو في ديسمبر عام ١٩٩٤. واستخدمت المكسيك ١٢,٨ مليار دولار من قرض الصندوق وحجمه ١٧,٦٤ مليار دولار وهو أكبر قرض يقدمه الصندوق لدولة. ولكن هذا العام نجحت البلاد في العودة الى أسواق المال الدولية لانعاش خزائنها الخاوية من العملية الصعبة وتقول ان تمديد القرض "اجراء وقائي".

وفي رسالة مشتركة الى ميشيل كامديسو المدير العام للصندوق أشار وزير المالية المكسيكي جويليرمو أورتيز وميشيل ماسيرا محافظ البنك المركزي الى أن المكسيك أحرزت تقدما في طريقها للانتعاش من الازمة المالية التي وقعت عام ١٩٩٥ وان الاقتصاد بدأ يتحسن ببطء.

وجمعت البلاد ستة مليارات دولار في أسواق الديون الدولية باصدار سندات خمسية بسعر فائدة ٥٪ رد سبعة مليارات دولار للخزينة الأمريكية لسداد معونات عاجلة قدمت اليها العام الماضي. كما سددت للصندوق أيضا مليار دولار.

وقال البنك المركزي في بيانه "في مثل هذه الظروف من المتوقع أن يكون الاتفاق مع الصندوق ذو طبيعة وقائية لان الحكومة تعتزم استخدام الموارد المتاحة لديها بالفعل".

هيئة الاستثمار المصرية تستعد لاستضافة مؤتمر الاستثمار الكويتي

بدأت هيئة الأستثمار المصرية الأستعدادات لمؤتمر الأستثمار الكويتي في مصر المزمع عقده منتصف الشهر القادم بحضور مجموعة من وزراء المجموعة الأقتصادية حيث تعد حاليا قائمة بعدد من المشروعات في عدة مجالات مختلفة لعرضها على المستثمرين ورجال الأعمال الكويتيين. وتوضيح المزايا والأعفاءات التي تمنحها الحكومة المصرية لمشروعات الأستثمار المصري والعربي والأجنبي.

وصرح د. ابراهيم فوزي رئيس الهيئة أن الحكومة أصدرت مجموعة من القرارات خلال المرحلة الأخيرة.. فقد تولى الدكتور كمال الجنزوري رئاسة الوزراء للتيسير على المستثمرين وتحقيق المواءمة بين المستثمر المصري والعربي والأجنبي مع منح مشروعات المناطق الحرة مزايا تفضيلية أعلى.. منها الأعفاء من الجمارك طول مدة المشروع دون حد أقصى أو أدنى خاصة لمواده الخام ومعداته الأستثمارية، علاوة على حق صاحب كل مشروع في طلب إضافة نشاط أو التوسع داخل المشروع ذاته.

وأضاف أن الهيئة ستعرض خلال المؤتمر كل التسهيلات والمزايا التي كانت سببا في مضاعفة حجم الأستثمارات خلال الشهور الستة الأولى من العام الحالي ١٩٩٦. ومايجري دراسته من تسهيلات.

وقد اصدرت الهيئة تقريرا عن حجم الأستثمارات في مصر يغطي الأستثمار داخل البلاد أو بنظام مشروعات المناطق الحرة والخاصة للقانون ٢٣٠ فقط، وكشف عن أن إجمالي الأستثمارات حتى ٣٠ يونيو الماضي بلغت ٣٩ مليارا و ٧٩٦ مليون جنيه منها ٢٨ مليارا و ٢٣٠ مليون جنيه مساهمات مصرية، و ٥ مليارات و٤٦٨ مليون جنيه مساهمات عربية، و ٣٥٤ مليون جنيه مساهمات من دول أخرى، كما تضمن التقرير فضلا عن الأستثمارات الكويتية ومساهمتها في مصر والتي تمثل ٣,٣٪ من إجمالي الأستثمارات وبواقع ١٤٣٦ مليون جنيه في ١٥٤ مشروعا، وسبقتها السعودية بنسبة ١٧,٧٪ وبواقع ٢٣٥٨ مليون جنيه.

مليونير اردني يتقاضى معونات اجتماعية

كشف وزير التنميه الاجتماعية الاردني حماد أبو جاموس النقاب عن أن مليونيرا أردنيا كان يتقاضى معونة إجتماعية من الدولة بمعدل ٣٢ دينارا أردنيا كل شهر. وقال ابوجاموس في تصريحات صحفية أن المليونير الذي لم يكشف عن أسمه يملك عقارات تبلغ مساحتها حوالي ١١٦ ألف متر مربع (١١٦ دونما) في مناطق مختلفة تصل قيمتها إلى مليون دينار، إضافة إلى رصيد كبير في البنوك لايقل عن مائة ألف دينار (١٤٠ ألف دولار).

وأضاف الوزير أن من المفارقات العجيبة أن هذا الشخص حصل على جميع الوثائق التي تخوله الحصول على المعونة، بالأضافة إلى مضبطة من المختار وهيئة إختيارية المنطقة التي يقيم فيها (تشهد بأنه) فقير الحال وأنه يستحق المعونة وليس لديه دخل آخر.

ويذكر أن مجلس النواب الأردني بدأ مناقشة قرار من الحكومة برفع الدعم عن الخبز والطحين لبيعه بالأسعار الحرة التي تصل إلى ثلاثة اضعاف السعر الحالي. وقررت الحكومة تعويض موظفيها وحملة البطاقات التموينية بمبلغ ١٥ دينارا سنويا للفرد لدفع فروقات الأسعار.

انترناشيونال بزنس الامريكية تستثمر ملياري دولار في الصين

نقلت صحيفة "تشاينا ديلي بيزنس ويكلي" عن هنري شو رئيس مجلس ادارة شركة اي-بي-ام الصين قوله أن شركة الكمبيوتر الأمريكية العملاقة انترناشونال بيزنس "اي-بي-ام" تنوي استثمار ملياري دولار في الصين في الفترة بين عامي ١٩٩٦و٢٠٠٠.

وقال شو أن الاستثمار سيستهدف قطاعات لأجهزة الكمبيوتر الشخصية وبرنامج الكمبيوتر والخدمات. وذكرت الصحيفة أنه لضمان مكانة "اي-بي-ام" في السوق تهدف الشركة الى المحافظة على وضعها كأكبر بائع لاجهزة الكمبيوتر الشخصية في الصين.

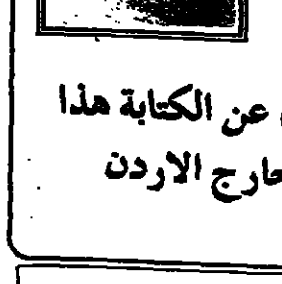
وكانت "اي-بي-ام" في السوق تهدف الشركة الى المحافظة على وضعها كأكبر بائع لاجهزة الكمبيوتر الشخصية في الصين. وكانت "اي-بي-ام" قد نجحت في تحقيق أكبر مبيعات من أجهزة الكمبيوتر الشخصية في الصين في الربع الأخير من علم ١٩٩٥ وحافظت على وضعها هذا طوال النصف الأول من العام الحالي محققة حصة قدرها نحو ١١٪ من السوق الصينية.

ازدياد صادرات اسرائيل من الماس

قالت وزارة الصناعة والتجارة أن صافي صادرات إسرائيل من الألماس المصقول في يوليو الى ٤٣١ مليون دولار بالمقارنة مع ٤٣٩ مليون دولار في نفس الشهر من العام الماضي.

وفي الشهور السبعة الأولى من العام سجل صافي صادرات الألماس المصقول ارتفاعا بسيطا ليصل الى ٢,٣٨٧ مليار بالمقارنة مع ٢,٣٦٨ مليار دولار علم١٩٩٥ وارتفعت صادرات الألماس الخام الشهور السبعة الأولى من العام الى ٤٢١ مليون دولار بالمقارنة مع ٤١١ مليون دولار العام الماضي.

وبلغ نصيب الولايات المتحدة من صادرات الألماس الاسرائيلي ٤٥٪ واليابان ١٦٪ وهونج كونج ١٠٪. وقال زافير اتبار المشرف على ادارة الالماس بالوزارة أن يوليو عادة يسجل ارتفاعا في الصادرات اذ أنه بنهاية الشهر يحصل القطاع على عطلة جماعية.



بقلم / د. فهد الفانك

يعتذر الدكتور فهد الفانك عن الكتابة هذا العدد بسبب تواجده خارج الاردن

امريكا تحث اسرائيل لزيادة وارداتها من المنتوجات الامريكية

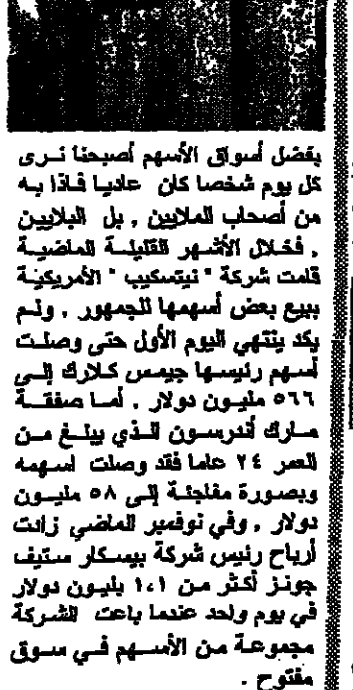
حث ستوارت ايزنشتاد وكيل وزارة التجارة الأمريكية للتجارة الدولية اسرائيل على زيادة وارداتها من المنتجات الأمريكية.

وقال ايزنشتاد إن البضائع الأمريكية تشكل ١٩٪ فقط من إجمالي واردات إسرائيل وهو ما يقل كثيرا عن وارداتها من الاتحاد الأوروبي وأضاف قائلا أن ١٩٪ مستوى منخفض للغاية ويتعين زيادته بشكل كبير.

وقد قال مكتب الاحصاء المركزي لاسرائيل مع الولايات المتحدة باستبعاد الألماس زاد الى ٧٣٪ في النصف الأول من عام ١٩٩٦ عن الفترة نفسها من العام الماضي الى ٣,١مليار دولار.

وأضاف المكتب أن الواردات من الولايات المتحدة زادت بنسبة ٢١٪ الى ٣,١مليار دولار على حين انخفضت الصادرات بنسبة ١,٥٪ الى ١,٧مليار دولار. وجاء نصف إجمالي واردات اسرائيل من الاتحاد الأوروبي و٢٥٪من الولايات المتحدة على حين ذهبت ٤٠٪ من الصادرات الى الاتحاد الأوروبي و٢٥٪ الى الولايات المتحدة.

بلحظة بصر اصبح بليونير



بفضل أسواق الأسهم أصبحنا نرى كل يوم شخصا كان عاديا فاذا به من أصحاب الملايين، بل البلايين. فخلال الأشهر القليلة الماضية قامت شركة "نيتسكيب" الأمريكية ببيع بعض أسهمها للجمهور، ولم يكد ينتهي اليوم الأول حتى وصلت أسهم رئيسها جيمس كلارك إلى ٥٦٦ مليون دولار. أما صفقة مارك أندرسون الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما فقد وصلت اسهمه وبصورة مفاجئة إلى ٥٨ مليون دولار. وفي نوفمبر الماضي زادت أرباح رئيس شركة بيسكار ستيف جونز أكثر من ١،١ بليون دولار في يوم واحد عندما باعت الشركة مجموعة من الأسهم في سوق مفتوح.

العشرات من رجال الأعمال حدث لهم الشيء نفسه خلال السنة الماضية، وهذه ظاهرة جديدة لم يعرفها العالم من قبل. لقد أعتاد الناس أن يروا إنسانا وقد اصابه الغنى بسرعة أحيانا. ولكن أن يصل الغنى إلى درجة لم تصدق وفي الحال، فهذه من الأمور التي وصلت مع تطور التكنولوجيا وملحقاتها.

وتقول المصادر المالية أن هذه الثروات جاءت من العروض العامة الأولية للأسهم (IPOS) التي شهدت أزدهارا لم يسبق له مثيل في الأسواق التجارية العملاقة على مدى السنتين الماضيتين عندما بدأت الأسواق تحطم أرقاما قياسية، بدأت الشركات الخاصة وبالأخص الشركات المتعاملة بالتقنيات بالتهافت لتنمية أموالها النقدية وذلك بواسطة بيع حقوق الملكية للجمهور. ومع ظهور الشركات التكنولوجية عالية المستوى أرتفعت رؤوس الأموال بشكل كبير لم يسبق له مثيل في تاريخ الولايات المتحدة، كما حصل عام ١٩٩٥ اذ بلغت الزيادة ٨،٤ بلايين دولا أمريكي، وعندما تكون عمليات العرض (IPO) ناجحة فإن الناس الذين يملكون أسهما يجنون أرباحا طائلة من جراء تلك العمليات، البعض منهم تكون أرباحهم جيدة، والبعض تكون جيدة جدا، والبعض الآخر تكون أرباحهم لاتصدق.

على سبيل المثال كلارك يملك ٢٢٪ من (نيتسكيب) قبل أن تعرض الشركة للجمهور، كان من الصعب وضع قيمة لتلك الحصة، وبعد العمليات التجارية أصبح من السهل تحديد ذلك أنه يمتلك تقريبا ٢٠ مليون سهم وصلت قيمتها مؤخرا إلى ٦٥،٥٠ دولارا للسهم الواحد، وهذا جعل أسهم كلارك تقدر ببليون دولار. وكان كلارك في اليوم السابق للعرض يمتلك فقط جزءا من شركة لم يسبق لها أن أعطت أية أرباح، وبهذا يكون قد أمتلك ثروة هائلة "بلمحة عين".

يقول الن برنكلي استاذ التاريخ في جامعة كولومبيا: لا أعتقد أن هناك فترة في التاريخ كانت الثروة فيها تخلق في الأسواق بهذه السرعة كما يحصل اليوم.. بالتأكيد هناك أشخاصا برزوا من لاشيء تقريبا وكونوا ثروات كبيرة خلال فترات حياتهم مع نهاية القرن، وبالأخص أولئك الذين عملوا في السكك الحديدية، الفولاذ، النفط، والصناعات الكبيرة المتنامية، الا أن ذلك لايعد شيئا أمام مايحصل الآن حيث الناس يمتلكون اليوم بضعة مئات من الدولارات. وفي اليوم الثاني يعرضون شركاتهم للجمهور فاذا بهم يصبحون من اصحاب البلايين.

وفي الماضي كانت الثروة الكبيرة التي تأتي بصورة مفاجئة مصدرا للحنق والسخط من جانب الجمهور، وللتباهي والزهو من جانب حديثي الثروة، وهذه الظواهر كانت تسيء إلى مجريات الأحداث بشكل كبير، وهذا يذكرنا بالعصور الذهبية أو بالعشرينات أو في الثمانينات.. الآن الأمور مختلفة تماما.

اذ أن العروض (IPOS) عندما تكون صائبة خيرها يعم رجال أعمال وتجار ديناميكيين نشيطين وليس نهابين محتكرين جشعين. في الشركات التكنولوجية عالية المستوى يوجد بين المستفيدين عادة مجموعة من العاملين يأتون في أخر السلم الهرمي وقد منحوا بعض الأسهم، في الغالب لأن الشركات لم تستطع تحمل رواتب عالية أو فوائد سخية. ومن المؤكد أن التجار الكبار واصحاب رؤوس الأموال الضخمة والمصارف الأستثمارية يجنون أرباحا هائلة من خلال عروض الـ (IPOS) ومنها بالطبع يلقون بالفتات للجمهور.

وهناك إختلاف في اسلوب الحياة والمعيشة بين أغنياء اليوم وأغنياء الماضي.. فبدلا من أن بنوا بيوتا ضخمة تعوزها اللمسات الجمالية والفنية في نيو بورت، بالم بيتش، أو اسبين.. نرى المليونيريين الجدد يعيشون في شقة من غرفتي نوم، ويلبسون قمصانا من نوع (تي شيرت) مع الجينز. وبدلا من الذهاب إلى تاهوي لقضاء عطلة نهاية الأسبوع نراهم مع صغارهم يلعبون ويمرحون في الملاعب الرياضية القريبة منهم، أو يذهبون إلى هوليوود أو وادي سيليكون.

وهناك شيء آخر كذلك وهو أن أغنياء اليوم لا يبدون أي أهتمام بالمال.

فمثلا نرى مارك اندريسون يحيي أحد زبائنه في المكتب وهو يقول له: أنني لبست بدلتي الأرماني اليوم وهو فعلا يلبس قميصا رياضيا وجينز وحذاء سميكا. ويبلغ طول اندريسون ٦ أقدام و٤

البقية ص ٤

رسالة الاردن

من سليم المعاني

الشرارة تحاور امين عام الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب

فخري قعوار :

الحاجة للابداع ليست آنية , إنما هي حاجة دائمة

مشروعنا الثقافي يرتبط بمواقف قومية مملوءة بالكرامة والكبرياء وأحترام شرف الابداع والثقافة

يعتبر الأستاذ فخري قعوار من أبرز المثقفين على الساحتين المحلية والعربية . فهو كاتب . وقاص . ومسرحي .. أحترف الكلمة .. فعرف كاتبا ساخرا على مدى نحو ربع قرن في الصحافة اليومية الأردنية .. تولى رئاسة رابطة الكتاب الأردنيين لأكثر من مرة . كما أنتخبه الأدباء والكتاب العرب أمينا عاما لأتحادهم مرتين متواليتين حيث لايزال على راس هرم مسؤوليته العربية .

عاقر السياسة وحمله قراؤه الأوفياء ممثلا حقيقيا لهم في البرلمان الأردني في دورته الحادية عشرة بعيد إجراء الأنتخابات الحرة والنزيهة في عام ١٩٨٩ حيث تشكل مجلس النواب الأردني – حينها – من ألوان الطيف السياسي كافة من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار .

والشرارة تحاور المثقف والسياسي والكاتب وأمين عام الأتحاد العام للأدباء والكتاب العرب الأستاذ فخري قعوار حيال العديد من القضايا الثقافية والسياسية السائدة على الساحتين الأردنية والعربية .

التجربة الأبداعية

قلت له : صدر في الآونة الأخيرة كتاب عن تجربة الأستاذ فخري قعوار الأبداعية من إعداد الدكتور ابراهيم خليل ومساهمة كثير من الأدباء العرب .. فماذا يعني هذا الجهد الأحتفالي لـ(فخري قعوار)؟

أجاب : هذا الكتاب مبادرة طيبة من أخي الدكتور ابراهيم خليل , وتقدير منه للدور الأدبي الذي قمت به عبر حقبة من الزمن تمتد من عام ١٩٦٤ إلى عام ١٩٩٤ , – وهو أي الدكتور ابراهيم – يفتتح بجهده هذا سنة حسنة كما قال الأخ الناقد فخري صالح لأن وسطنا الثقافي دأب على تقدير الآخرين وجهودهم وإبداعاتهم بعد رحيلهم .. في حين أن الأجدى أن يبدأ التقدير والتكريم للمبدعين أثناء وجودهم على قيد الحياة ..أعود لأقول أن هذا الجهد الأحتفالي لم يكن موجها لشخصي وإنما هو موجه لدوري الأدبي عبر العقود القليلة الماضية وموجه – أيضا – لكل الذين ساهموا في تقدير هذا الدور من أدباء وكتاب ونقاد وصحفيين وغيرهم .

الحاجة للقصة والرواية

قلت له : القصة والرواية عالمان عزيزان على القلب ويفتحان آفاقا واسعة للتخيل وممارسة الأحلام وأحيانا للهروب من الواقع .. فما مدى حاجتنا – الآن – للقصة والرواية ؟

أجاب : الحاجة للأبداع كله ليست آنية وإنما هي حاجة دائمة في كل الظروف والأحوال . وما من مقياس أدق من مقياس الحاجة للفنون والآداب اذا أردنا معرفة الدرجة التي وصلت إليها الشعوب والأمم في سلم التقدم ومعارج الحضارة ومن الطبيعي أن نكون في هذه المرحلة المنكسرة من حياة أمتنا , بحاجة للقصة والرواية للتعبير عن خذلاننا وطموحاتنا وآفاق واقعنا ومستقبلنا بنفس القدر الذي نحتاج فيه للفنون والآداب على أختلاف أسمائها .

بين القصة القصيرة والرواية

وسألته : منذ ثلاثة وثلاثين عاما وفخري قعوار يكتب القصة القصيرة . وعلى مدار هذه التجربة الطويلة ثمة سؤال يطرح كثيرا .. لماذا لم يكتب فخري قعوار رواية طويلة مكتملة ؟ ولماذا كل هذا الأصرار على القصة القصيرة فقط؟

أجاب : أنا كاتب قصة قصيرة ولست شاعرا أو روائيا أو فنانا تشكيليا وهذا ليس غريبا أو خارجا عن المألوف . فالأهتمام بجنس أدبي بعينه نتيجة للأيمان بالقدرة على تقديم شيء مميز فيه أعتبره نقطة تسجل لي , ومع ذلك فقد خرجت عن هذا التخصص وكتبت قصصا للأطفال ومسرحية وأدبا ساخرا مثلما أكتب المقالة الصحفية منذ أكثر من أثنين وعشرين عاما . والأبعد من هذا كله أنني كتبت عام ١٩٨٠ (يوميات فرح فرحان فرح سعيد) وأصدرتها في كتاب عام ١٩٨٢ ولم أذكر جنسها الأدبي إلى أن ظهر كتاب الأستاذ نزيه أبونضال مؤخرا (علامات على طريق الرواية في الأدب) وأعتبر يوميات فرحان فرح سعيد رواية ساخرة , وإذا قبلنا حكم نزيه أبونضال فأنني أكون قد كتبت رواية قبل ستة عشر عاما أضمها إلى رواية مازال محفوظة عندي كتبتها منذ خمسة وثلاثين عاما , وأعتقد أنها ستظل مخبأة مادمت أعتبرها تمرينات كتابية لمشروع كاتب ناشئ .. غير أنني أعلن لك لأول مرة أنني أنجزت هذا العام رواية جديدة تتحدث عن المفاوضات مع العدو الصهيوني وتتناول موضوع التطبيع وهي بذلك أول رواية عربية تتناول موضوع مايسمى بالسلام والتطبيع . وقد تولى الصديق عبدالجبار أبو غربية طباعة هذه الرواية وارجو أن تصدر في غضون شهر من الآن .

الكتابة للأطفال

سألته : كثير من كتابنا وأدبائنا توجهوا للكتابة للأطفال وأنت صدرت لك مجموعات قصصية للأطفال .. فهل تعتبر هذا ظاهرة صحية ؟

أجاب : لاشك أنني أعتبر هذا ظاهرة صحية خاصة اذا جاء التوجه للأطفال من اصحاب مواهب حقيقية وأصحاب قدرات على فهم عالم الطفل والتعبير عنه حسب متطلبات الكتابة للأطفال ولا أعتبر هذا ظاهرة صحية فقط , بل اعتبره حاجة ملحة نظرا لواقع الطفل العربي المتردي ثقافيا ومعاشيا وتربويا . والمبدعون يتحملون جزءا من المسؤولية في سبيل تحسين هذا الواقع والأرتقاء به نحو الأفضل والأقرب إلى الأمثل .

الأدب الساخر

قلت له : أنت تكتب أدبا ساخرا , وهذه حالة فريدة , فعندنا في الأردن قلة هم الذين يملكون القدرة على السخرية من كل شيء محيط ومعاش ..

أسأل ماهي ملامح السخرية في أدب فخري قعوار ؟ ولماذا الأدب الساخر في واقع كل مافيه ينطلق بالقسوة والجدية ؟

أجاب : ربما كانت الأجابة على مثل هذا السؤال من أختصاص الذين قرأوا كتاباتي الساخرة من النقاد , ومع ذلك أقول لك أنني أتعامل مع واقع بالغ التجهم والفظاظة , واحاول أن أقربه إلى النقيض , أو بالأصح أحاول أن ارى المفارقات العجيبة التي تعج بداخله بحيث أحول هذا الواقع إلى واقع آخر مرير , لكنه يعج بالسخرية فأنا أفهم السخرية على قاعدة النقد اللاذع للواقع من خلال تصوير الواقع نفسه بلغة الكاريكاتير ولتبسيط ذلك أقول لك أن القول الشعبي المأثور " شر البلية ما يضحك " تختصر كل شيء , ويدلل على أن بشاعة الواقع كلما أزدادت عمقا أرتفع منسوب السخرية , وأحب أن أسجل هنا أن الأدب الساخر كما هو معروف في كل أنحاء العالم هدفه الأشارة إلى العيوب المختلفة في حياة الناس عبر المبالغات والتضخيم بقصد الأستخفاف من كل فواجع الواقع وتناقضاته المزرية التي تعيق التقدم والتطور على جميع الأصعدة السياسية والأجتماعية والثقافية والأقتصادية وغيرها .

علاقة النائب بالمواطن والنائب والسلطة

سألته : كنت نائبا في البرلمان الأردني .. فكيف تقوم العمل البرلماني في الأردن في ضوء المستجدات الأخيرة ؟ وكيف ترى طبيعة الأداء البرلماني عندنا ؟ وكيف تتصور مايجب أن تكون عليه العلاقة الحقة بين المواطن ونوابه من جهة . وبين النائب والسلطة من جهة أخرى ؟

أجاب : البرلمان الحالي لم يكن مولودا شرعيا للأدارة الشعبية في الأردن , وإنما جاء تعبيرا عن رغبة في أختيار نواب أو أكثر نيابة تلبي متطلبات المرحلة الأخيرة واستحقاقاتها , وهذا قام على تزوير الأرادة الشعبية من خلال فرض قانون ليس له نظير في العالم وهو قانون الأنتخاب القائم على نظام الصوت الواحد للناخب الواحد رغم وجود عدة ممثلين للدائرة الأنتخابية الواحدة . وجاء البرلمان الحالي من أجل أهداف محددة أنجز أكثرها , ولم يبق منها الا القليل ومما قام به هذا المجلس تأييد قانون (المعاهدة الأردنية – الاسرائيلية) وإلغاء قوانين المقاطعة التي كانت مفروضة على العدو(بيع العقار – الأتجار مع العدو – التعامل مع العدو) كما أقر هذا المجلس ضريبة المبيعات . وهاهو يستعد لتبرير رفع الدعم عن رغيف المواطن وبإختصار فأن هذا البرلمان هو المولود الشرعي للحكومة وأبنها البار الذي لايقف من قراراتها ومشاريع قوانينها موقفا معارضا , بل يقف موقف المؤيد الباصم على كل ماترغب فيه السلطة التنفيذية . وفي أعتقادي أن العلاقة الطبيعية بين مجلس النواب والحكومة ينبغي أن تكون علاقة ندية لا علاقة إستقواء واستحواذ لأن النائب ممثل للشعب من الناحية الأفتراضية على الأقل . ولايجوز أن يتوسل للناخبين ويقدم لهم كل الوعود الخلابة من اجل الحصول على اصواتهم ثم يدير ظهره لهم بسبب مضاعفة راتب أو تخصيص راتب لبدل سائق أو تلبية طلباته الخدمية المختلفة .. ثمة قضايا وطنية وقومية لايجوز للنائب أن يغض الطرف عنها سعيا وراء مكاسب شخصية .

حركة التجديد الثقافي

قلت له : أذكر أنه في أوائل التسعينات كانت هناك حركة في الأردن تسمى (حركة التجديد الثقافي) .. فإلى أين أنتهت هذه الحركة ؟ وكيف ترى آلية التجديد الثقافي في الأردن ؟

أجاب : ترافقت بداية التفكير بحركة التجديد الثقافي مع بداية عودة الحياة النيابية والديمقراطية إلى البلاد إثر الأنتخابات العامة التي جرت في نهاية عام ١٩٨٩ , وكان هدفها المعلن في البيان التأسيسي التأكيد على ثوابت المثقفين وخلق تيار ثقافي ديمقراطي تقدمي , وقد قمنا بالدعوة لعدة لقاءات وأجتماعات لكنني أعترف وبكل أسف أننا عجزنا عن العثور على آلية عمل تكسب الحركة ديمومة البقاء وإستمرارية النمو , ولعل خلق تيار واسع من نمط ثقافي ذي صيغة معينة لا يأتي بقرار أو نتيجة لرغبة فرد أو مجموعة لأن هذا مرتبط عضويا بحركة مجتمع وتفاعلاته الداخلية والمؤثرات المختلفة , لكنني ما أزال مؤمنا بأننا في حاجة لحركة تجديد ثقافي حتى ولو كانت ثمارها متواضعة , فالمرحلة الراهنة تحتاج لجهود كل المثقفين الوطنيين الديمقراطيين من أجل التصدي لجملة تحديات , ومن أجل الوقوف الصريح في وجه الأنهيار السياسي والأقتصادي والثقافي الذي تشهده المنطقة برمتها .

المشروع الثقافي القومي

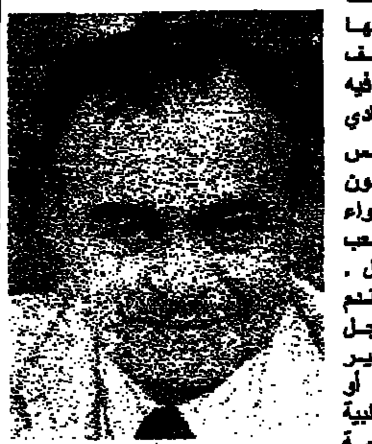
سألته : من خلال موقعكم كأمين عام للأتحاد العام للأدباء والكتاب العرب .. ماهو المشروع الثقافي القومي الذي يتطلع الأتحاد لانجازه وتحقيقه ؟ وماهو دوركم النضالي في التصدي لحركة التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني ؟

أجاب : المشروع الثقافي القومي الذي يتطلع إليه الأتحاد العام والذي أنشئ قبل أثنين وأربعين عاما من أجله ذاته المشروع الذي ينص عليه نظامه الداخلي وهو مشروع كبير يرتبط بنهضة ثقافية شاملة . ويرتبط بمواقف قومية مملوءة بالكرامة والكبرياء وأحترام شرف الأبداع وشرف الثقافة ولعله من غير المناسب هنا أن أدخل في تفاصيل هذا المشروع لكنني أكتفي بهذه الملامح العريضة . أما فيما يتعلق بالتصدي لحركة التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني فهذا جزء من مهمتنا وجزء مهم من وظيفة الأتحاد العام , وقد أنشأنا في بداية وجود الأمانة العامة للأتحاد العام في عمان لجنة لمقاومة التطبيع الثقافي طورناها إلى مكتب عربي لمقاومة التطبيع تم إقراره في مؤتمر الأدباء العرب الأخير في بداية عام ١٩٩٥ بالدار البيضاء في المغرب وتم إلحاقه بالأمانة العامة للأتحاد . وقد حاولنا أقامة ندوة حول التطبيع والتصدي له في الشهر الخامس من العام الماضي الا أنها أفشلت من خلال التضييق المالي علينا فتعثرت إقامتها وتعثرت إقامة غيرها من الندوات أو الأنشطة الثقافية الأخرى حتى يومنا هذا . ونحن اليوم غير قادرين إلى الدعوة لاجتماع مكتب دائم بسبب الضائقة ذاتها .

الأبداع في الأردن

قلت له : لوعدت الآن إلى ماقبل ثلاثين عاما وبنظرة موضوعية ومستقلة على المشهد الثقافي في الأردن .. هل ترى تقدما في مجال الأبداع أم أننا مانزال نراوح في أماكننا ؟

أجاب : مشكلة الأبداع الأساسية أنه معزول عن حركة الفعل السياسي تماما مثلما يحاول السياسي أستبعاد الثقافي والتقليل من حجمه ووزنه وتأثيره والأبداع الذي ينمو ويتطور مثل كل شأن آخر في الحياة . يلاقي من الأحباطات وأنسداد الآفاق مايعرقل تطوره ونموه أي أن الأبداع قادر على التحليق وتحسين تقنياته , لكنه ممنوع من التأثير وكذلك حال المبدع أو المثقف الذي يسمح له بالتحليق ورفع سوية أدواته , لكنه ممنوع – أيضا – من التأثير .. أنها مشكلة صعبة ومعقدة تواجه الثقافة وتواجه الأبداع مثلما تواجه المثقفين والمبدعين .



فخري قعوار

الكاتب الضحية

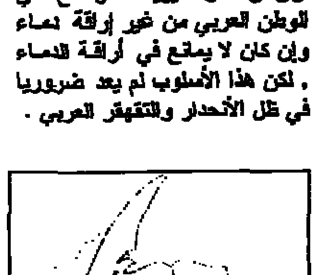
قلت له : يحب كثير من كتابنا وأدبائنا أن يظهروا دائما بثوب الضحية ويعجبهم لعب مثل هذا الدور ومعايشته .. فهل ترى أن مثقفينا وكتابنا العرب هم حقيقة ضحايا ؟ أم أنه عمل هروبي يحاولون الأختفاء وراءه لتبرير حالة عدم قدرتهم على القيادة والتوجيه والأرشاد الجماهيري ؟

أجاب : لست مع هذا الرأي بحدته وتطرفه , ولست مع التعميم على هذا النحو . ففي كل وسط نجد أفرادا أدعياء أو متخاذلين أو لا يرون من الدنيا غير أنفسهم , كما نجد في كل وسط – بما في ذلك الوسط الثقافي – أشخاصا يغلفون ضعفهم بألوان من صور الأختفاء والهروب .. فهناك فروق فردية بين بني البشر غير أن الجسم الأساسي للمثقفين هو جسم معافى بحد ذاته لو أنه يسلم من الأغراء وأشكال الجذب والترغيب والترهيب التي تضعف المهيأ لمثل هذه الألعاب الهابطة .

مستقبل السلام في المنطقة

سألته أخيرا : حالة السلام التي نعيشها هي حالة من أبشع حالات الهزيمة .. فهل ترى مستقبلا لهذا السلام في ضوء العلاقة غير المتكافئة بيننا وبين عدونا الذي يملك القوة لاملاء شروطه ورسم حدوده ؟

أجاب : ما أزال عند إيماني بأن هذا الذي تصفه بأنه سلام ليس أكثر من جني ثمار يقوم به العدو في أعقاب الهزائم المتلاحقة التي منينا بها أبتداء من نكسة ١٩٤٨ وإنتهاء بمجزرة قانا ومرورا بكل التاريخ المعروف . ومازال عند إيماني بأن العدو المتفوق علينا بسلاحه التقليدي والمتفوق علينا بأمتياز يخصه وحده وهو السلاح النووي لايمكن التعايش معه وعقد حالة وئام معه , وما أزال عند إيماني – أيضا – بأن العدو الذي يسعى إلى التطبيع معنا لايريد سوى التطبيع من طرف واحد وهو طرفنا نحن لأن طبيعة اليهود المعروفة تمتاز بالأكتفاء على الذات وأحتقار الآخرين وهما صفتان أساسيتان وركنان بارزان في الحركة الصهيونية ولذلك فأنني أرى أن عدونا يريد التوسع في الوطن العربي من غير إراقة دماء وإن كان لا يمانع في أراقة الدماء , لكن هذا الأسلوب لم يعد ضروريا في ظل الأنحدار والتقهقر العربي .



رسالة بيروت

من فاطمة حوحو

في محاضرة لوزير الخارجية اللبناني الاسبق :

ايلي سالم يؤكد على ضرورة انبثاق مشروع عربي يحظى بتقدير اقليمي ودولي على اسس ديمقراطية

قال السيد إيلي سالم وزير خارجية لبنان الأسبق أن الخطاب العربي يحتاج إلى البرودة والعقلنة والعلم والشجاعة في قيادة الجماهير العربية لما تقتضيه المصلحة الوطنية . وأضاف في محاضرة له تناولت الرؤية العربية على ضوء معادلات القرن المقبل .

وتناول الدكتورسالم خلال محاضرته المهمة المشاريع المختلفة في منطقتنا العربية . ومن بينها المشروع القومي العربي , والمشروع الأمريكي . واصفا للمشروع القومي العربي بأنه في حالة يأس وضياع وإنفعال ,, واقل وضوحا من المشروع الأصولي . فهو بين حلم لم يتحقق . ومستقبل لم تظهر معالمه بعد . والمفكر العربي في أجواء فكرية مشحونة لأنه يعيش لأنتكاسة النظم التي أبتدعها والتحالفات التي أوجدها .

وأكد ضرورة إنبثاق مشروع عربي يحظى بتقدير إقليمي ودولي وتطوير الأنظمة العربية على أسس ديمقراطية وجعل السوق العربية هدفا ملحا , وتحويل الزخم الأصولي من مشروع بديل (للقومي) إلى مشروع مكمل له .

وقال : أما المشروع الأمريكي فهو مشروع هام وله مصداقيته لأن أمريكا هي الدولة الأقوى في العالم – اليوم – ومشروعها في المنطقة هو إنجاح عملية السلام , لأن السلام يؤمن الأستقرار في المنطقة والحفاظ علي إسرائيل وحماية البغض العربي . بينما ينطلق المشروع الاسرائيلي من عملية السلام ويسمي بمشروع " الشرق الأوسطي " يرتكز على سلام عربي – إسرائيلي بدعم أمريكي وعلى مشروعات إقتصادية متعددة . فلابد والحالة هذه من وضع ضوابط عملية للتعاطي مع المشروعين الأمريكي والاسرائيلي .

وأضاف أن التحديات التي نواجهها كبيرة . والتاريخ لايرحم . ولذلك لايفيدنا كثيرا الرجوع إلى التاريخ والأعتزاز بما كان . بل يهمنا أن نعرف أين نحن ذاهبون . وأن نقرر نحن الطريق الذي نود أن نسلك .. فالتحديات تفرض علينا برودة في التفكير رغم الجو المتعكر حولنا , وحرارة في الإيمان رغم النزعة التشاؤمية التي تجتاح مجتمعاتنا في نهاية هذا القرن . ويجب أن نعترف أن وضع مبادئ أساسية للرؤية العربية المستقبلية عملية صعبة للغاية اذ أننا نفكر في الماضي أكثر من المستقبل . ومنهجيتنا تاريخية إلى حد بعيد , بالأضافة إلى وضعنا النفساني بعد تبديد أحلام كنا نحلمها .. لاشك أن هنالك مبادئ وإنجازات قومية تجسدت في كتابات وفي أحزاب وفي أندية وفي أنظمة . وكان من نتائج هذه الأفكار قيام جامعة الدول العربية ونشوء إتحادات عربية على أنواعها . ولكن بقيت كل هذه الأنجازات دون الهدف المنشود هنا وهناك . ولكنها تبددت بسرعة .. والأهم من ذلك أنه لم تنشأ في العالم العربي قوة سياسية قادرة على وضع خطة مستقبلية عربية تجتذب إليها المفكرين العرب . وتحظى بتقدير إقليمي ودولي . لا بل نشأ فراغ أدى إلى بروز مشاريع أجنبية .. فقصر العرب المبادرة . وأكتفوا بردات الفعل على هذه المشاريع . فالتحدي الذي يواجهنا اليوم هو : كيف نتعامل مع هذه المشاريع حتى نحافظ على هويتنا . ونؤمن لشعوبنا العربية المستقبل الذي نريد ؟ وماهو المشروع العربي أو على الأقل ماهي المبادئ التي ينطلق منها هذا المشروع ليتعاطى بفاعلية مع المشروعات المطروحة على الساحة العربية وهي المشروع الأمريكي والمشروع الأوروبي والمشروع الاسرائيلي والمشروع الأصولي , ومقابل هذه المشروعات يحاول المشروع العربي إستعادة مكانته على الساحة بحلة جديدة .

المشروع الأمريكي

وقال: لاشك أن المشروع الأمريكي مشروع هام وله مصداقيته لأن أمريكا هي الدولة الأقوى في العالم اليوم . ومشروعها في المنطقة هو إنجاح عملية السلام لأن السلام يؤمن الأستقرار في المنطقة , والحفاظ على إسرائيل وحماية النفط العربي . وتأمين وصوله عبر الطرق البحرية إلى شواطئها وإلى أوروبا واليابان والدول الصديقة لها . كما يقضي المشروع تأمين تفوقها العسكري في المنطقة ومن خلال أسطولها في البحر الأبيض المتوسط . وفي الخليج . وفي المحيط الهندي . ومن خلال اسلحة متطورة مخزونة في إسرائيل وفي بعض المواقع العربية تكفي لنصف مليون جندي أمريكي للتدخل السريع . كما يستدعي المشروع الأمريكي سلاما يتبعه تطور إقتصادي إنمائي يكون للراسمالية الأمريكية دور ريادي فيه . فالمشروع الأمريكي يعول كثيرا على إستمرار الأنظمة السياسية القائمة في العالم العربي . وعلى الجامعة العربية وعلى مجلس التعاون الخليجي وعلى تطور تدريجي نحو الديمقراطية أو المشاركة السياسية على أساس أن النظم الديمقراطية تؤمن الأستقرار . والأستقرار هو أسمى ماتسمح إليه الأمبراطوريات .

المشروع الأوروبي

وأكد وجود فرق شاسع بين المشروع الأمريكي والمشروع الأوروبي مبينا أن أمريكا دولة عظمى موحدة لها رئيس واحد وجيش واحد وسياسة خارجية واحدة . بينما أوروبا هي مجموعة دول , ولكنها كمجموعات بدأت تفتش عن دور مستقل لها .. في أوروبا كثير من التاريخ ومن العنفوان ومن الذكريات . ولذلك كثير من الحذر ومن الأمتعاض من بروز المارد الأمريكي على الساحة العالمية .. لذا تسعى أوروبا إلى دور خاص بها في المنطقة فأتت بمشروع البحر المتوسط الذي تهدف من خلاله تأمين دور سياسي وأقتصادي وثقافي لها .. إن لم يكن في الخليج العربي الذي تعتبر أنها خسرته لأمريكا فليكن على الأقل في الدول العربية المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط .

فالمشروع المتوسطي يهدف إلى خلق مجموعة أوروبية عربية تنسق بعضها مع البعض الآخر في كل المجالات .. المشروع أستراتيجي وأقتصادي . ورغم طابع التنسيق فيه فأنه بالفعل مشروع أوروبي لضبط مايمكن ضبطه في العالم العربي المتوسطي . وتأمين سوق للصادرات الأوروبية . ومنع الأصولية فيه من الأمتداد إلى أوروبا . والحد من الهجرة العربية التي أصبحت تقلق العواصم الأوروبية الكبرى .. فأوروبا تحاول من خلال المشروع المتوسطي الأتفاق على المشروع الأمريكي والإبقاء على دور أوروبي في العالم العربي .. المشروع الأوروبي كالمشروع الأمريكي أمتداد لسياسة خارجية يعد المنطقة بالإنماء والأستقرار والتعاون في مصالح مشتركة . ولكن الهدف الأساسي لمن يأخذ المبادرة هو تأمين مصالحه هو كما يراها . ومحاولة ترتيب الأوضاع في العالم العربي بطريقة تتطابق مع أهدافه .

المشروع الاسرائيلي

أما المشروع الاسرائيلي فينطلق من عملية السلام ويتزامن معها . ويتطور مع تطور العملية ومع إتساع رقعتها ويسمى مشروعها مشروع الشرق الأوسطي لأنه بالأضافة إلى الدول العربية يضم إسرائيل وتركيا . وربما دولا أخرى في المستقبل لأنه من إنطلاقته الاسرائيلية ليس محصورا عربيا ..يرتكز المشروع على سلام عربي – إسرائيلي بدعم أمريكي . وعلى مشروعات إقتصادية متعددة وإلى ربط هذه المشروعات بإسرائيل . وتسعى إسرائيل أن تكون هي بمثابة المحور الذي تنطلق منه المشاريع وإليه تعود . ويرتكز المشروع الأوسطي على القضايا الأقتصادية لأنه يعول إلى حد كبير على المشروع الأمريكي لتأمين النظام السياسي القائم , ولأن الفكر السياسي الاسرائيلي لم يتطور كفاية للمعالجة الجدية للوجود الاسرائيلي في منتصف العالم العربي . وقد أقترحت إسرائيل من ضمن مشروعها الأوسطي مشروعات متنوعة مع الدول العربية المستعدة للتعامل معها وذلك في مجالات المياه الأقليمية وتحلية مياه البحر , والبنى التحتية بما فيها شبكات الطرق , سكك الحديد , النقل البري , النقل البحري , النقل الجوي , ووسائل الأتصال والزراعة , السياحة , الصناعة , ومشاريع الكهرباء , النفط , الغاز , وغيرها , ولن تهمل إسرائيل في تصورها الأوسطي دورها في الثقافة وفي التعليم العالي والبحوث .

المشروع الأصولي

يتجاذب العرب منذ تحررهم من الأمبراطوريات والأنتدابات تياران : تيار إسلامي أصولي . وتيار علماني قومي . واليوم وبعد بروز المشروعات الأمريكية والأوروبية والاسرائيلية بشكل واضح وملح .. يظهر المشروع الأصولي كردة فعل من الأعماق ضد هذه المشاريع . ويعتبر المشروع الأصولي أن خلاص الأمة يكمن بالرجوع إلى أصول الدين وإلى تبني الشريعة سنة في إعادة تنظيم المجتمع , والمشروع الأصولي يرفض في مطلقيته الوجود الاسرائيلي في المنطقة ويتحفظ على الأنظمة العربية القائمة . ويعول المشروع على مكانة الاسلام كدين . وعلى النظام السياسي الاسلامي الذي حقق نجاحات واسعة في الماضي وعلى الرموز الاسلامية المتأصلة في الشعب , ويزيد في أهمية الأصولية الاسلامية فشل الحركات الأخرى من قومية عربية , وإشتراكية , وشيوعية , والمزيج الاسلامي – الماركسي الذي أبتدعه مفكرونا في الخمسينات والستينات فالأصولية : دينية .. وحدوية .. ثورية .. شعبية .. ووسائلها المشايخ والمنابر والمساجد , ولها في هذه الوسائل قوة هائلة . ويرفض المشروع الأصولي المشروعات الثلاثة الأمريكي والاسرائيلي والأوروبي . ويعتبر التعامل مع أمريكا ومع إسرائيل ومع أوروبا إنحرافا عن الخط السليم ويزيد في تعقيده منها أن أمريكا وأوروبا متحالفتان مع إسرائيل . وهذا التحالف يكون قوة عسكرية هائلة تحد من التحرك العربي العسكري .

المشروع القومي

وحول المشروع القومي .. قال الدكتور سالم : أما المشروع القومي العربي فهو في حالة يأس وضياع وإنفعال . وهو في هذه الحالة أقل وضوحا من المشروع الأصولي .. فهو بين حلم لم يتحقق ومستقبل لم تظهر معالمه بعد . والمفكر العربي في أجواء فكرية مشحونة لأنه يعيش إنتكاسة النظم التي أبتدعها . والتحالفات التي أوجدها . ويجد نفسه محاصرا بـ أمريكا .. أوروبا .. إسرائيل . كما يجد تيارات اصولية تزاحمه .. تيارات كان يظن أنها إندثرت مع بروز القوميات ومعالم الحداثة .

الخطاب السياسي العربي

وقال أن الخطاب السياسي العربي اليوم يحتاج إلى البرودة والعقلنة والعلم والشجاعة في قيادة الجماهير ولما تقتضيه المصلحة الوطنية .. نحن قد لا نرتاح لأمريكا لأنها متحالفة مع إسرائيل ولأنها أمبراطورية تلعب دورا فوقيا في المنطقة , ولكن قد تستدعي المصلحة القومية أن نتعاون معها تكتيكيا . وأن نحاول تغيير مجرى تفكيرها وأن نجعل منها وسيطا عادلا نستفيد من قوتها العلمية – التقنية – المعلوماتية – وأن لانسمح لأسرائيل أن تنفرد هي لوحدها بالتعامل الوثيق مع الدولة الأحادية في العالم وتشوه صورتنا عندها . ولاشك أن إسرائيل تفضل أن يبقى العرب أعداء لأمريكا . وأمريكا عدوة للعرب .. فتقوى هي مع القوي الأمريكي . ونضعف نحن مع الضعيف الأفريقي – الأسيوي – الشرق أوروبي .

وطرح وزير الخارجية اللبناني السابق بعض المبادئ بشكل رؤوس أقلام قائلا : لن أدعي شمولية .. ولن أتمسك بحرفية طرح .. علما بأن هذا الأمر يستدعي تحاورا يؤدي إلى ماليشبه الشمولية والاجماع . أما المبادئ التي سأطرحها للبحث والحوار فهي:-

– قرار بالدخول في مباحثات تؤدي إلى سلام عادل وشامل ومستقر يستعيد العرب فيه حقوقهم التي خسروها في الحرب . وتحظى إسرائيل بحدود معترف بها وبإستقرار . كما يتأمل قيام دولة فلسطينية سيدة مستقلة على التراب الفلسطيني .

– تأكيد ماتوصل إليه الفكر العربي السياسي خلال القرن العشرين من أهداف قومية نبيلة منتشرة بكثافة من أقصى المغرب إلى أقصى المشرق رغم أن هذه الأهداف غير قابلة للتنفيذ حاليا . وفي الشكل المطروحة فيه أصلا .

– البدء بمشروعات عربية تنسيقية توحيدية في أطر جغرافية محددة وفي مجالات تتحلى بدرجة عالية من المصداقية .

– جعل السوق العربية الأقتصادية هدفا ملحا وإعتبارها خطوة توحيدية هامة لها الدور الذي لعبته السوق الأوروبية الأقتصادية .

– تطوير الأنظمة العربية على أسس ديمقراطية . وعلى مبادئ حقوق الانسان المعترف عالميا . وتقوية العلاقات مع المؤسسات الدولية التي تعني بهذه الأهداف .

– النظر إلى المشرق العربي كإطار سياسي له خصوصيته ضمن الأمة العربية وخصوصيته هي أن الديانات التوحيدية الكبرى نشأت فيه . وفيه يتم التفاعل المسيحي – الاسلامي . وفيه يحصل الصراع العربي – الاسرائيلي . وفيه مخزون النفط العالمي . ومنه تنطلق لعبة الأمم الكبرى في الشرق الأوسط . وفيه نشأ الفكر العربي التوحيدي وترعرع .

– الأعتراف بأن الأمة العربية وعاء حضاري واسع يحتوي أمما ومجتمعات وحضارات متنوعة . ولكنها كلها متشابهة وكلها قابلة للتفاعل الخلاق في قيام الأمة العربية وحضارات متنوعة . ولكنها كلها متشابهة . وكلها قابلة للتفاعل الخلاق . في قيام الأمة العربية المبتغاه دون التحديد المسبق لنظام الحكم المستقبلي لهذه الأمة ودون حصر الأمة العربية بقوالب حديدية تحول دون مرونتها وتطورها من معطيات الواقع العربي . لا من المفترضات النظرية لهذا الفكر أو ذاك .. فالأمة على مستويات . ولايجوز من خلال المطلقية أن نشدد على الأمة الكبرى البعيدة المنال . ونقلل من أهمية أمم قائمة تحتاج هي بشكل خاص إلى الكثير من الولاء والتنظير كي تستقر وتتقدم .

– إعتماد النظام الأقتصادي الحر والمبادرات الفردية دون المساس بحق الدولة للتدخل لتأمين قيام مجتمع تسوده العدالة والمساواة .

– إحترام تعدد الولاءات . وتأمين سلم أولويات بينها حتى لاتطغى عليها الفوضى فيختلط ولاء سياسي بولاء طائفي . أو ولاء طائفي بولاء إقليمي . أو ولاء عائلي بولاء وطني .. الخ .

– تحويل الزخم الأصولي ومنهجيته في العمل السياسي من مشروع بديل للمشروع القومي العلماني إلى مشروع يكمل المشروع العربي ويصقله . ويجذره في أصوله الدينية . وفي التاريخ العربي – الاسلامي المتراكم وذلك دون التخلي عن شمولية العالم الاسلامي ككل رغم مثالية هذه الشمولية . وإستحالة تطبيقها في الوقت الحاضر أو في المستقبل المنظور .

– وضع ضوابط عربية علمية للتعاطي مع المشروع الأمريكي والمشروع الأوروبي والمشروع الاسرائيلي علما بأن المشروع الأمريكي قائم أردنا ذلك أم لم نرد . فهو يمثل السياسة الأمريكية في منطقتنا . وكذلك المشروع الأوروبي وفيه كثيرا مما هو مفيد للعرب ولا نهرب من التعاطي بشكل أو بآخر مع المشروع الاسرائيلي الشرق أوسطي هذا اذا بقي السلام هو الخيار الجدي القائم .

– تصويب العمل السياسي على المستوى الحضاري عند الشعوب العربية وبلورة خطاب عربي عقلاني يأتي بحلول للمشكلات العربية من تخلف وجهل وبداوة .

تتمة ص٤

على الدرب



عبدالله القاق

ونجحت الأميرة بسمة في إنجاح إنتخابات مجمع المرأة الأردني

إنتخابات تجمع المرأة الوطني الأردني التي جرت في مختلف محافظات وألوية وأقضية الأردن جرت في جو ديمقراطي ونزيه . شاركت فيه كل النسوة لإختيار ممثلات لهن . في هذا التجمع الكبير الذي رعته سمو الأميرة بسمة بنت طلال بإعتبارها رئيسة تجمع لجان المرأة .

وهذه الأنتخابات جرت بعد سلسلة لقاءات وإجتماعات عقدتها الأميرة بسمة مع الكثير من سيدات المجتمع اللواتي خضن هذه التجربة بكل نجاح ورغبة أكيدة في إختيار المرأة الأفضل عملا من أجل خدمة الوطن والمواطنين .

لقد قامت سمو الأميرة بسمة بدور ريادي في مجالات الخدمات التطوعية والإنسانية وأصبحت تولي إهتماما كبيرا لقضايا التطوع وتقديم كل المساعدات من أجل إقامة تجمع نسوي في الأردن يعالج مشكلاته ، ويضع الأقتراحات والحلول اللازمة من أجل النهوض بهذا التجمع الذي أضحى حقيقة فاعلة ومميزة .

لقد رافقت سمو الأميرة بسمة في جولتها التي قامت بها إلى مدينة العقبة للنسوة أعضاء تجمع الجنوب حيث أستمعت منهن إلى مشاكلهن ، وكان للحوار إيجابيا وهادفا وبناءا ينطلق من رغبة أكيدة وعملية بغية دعم المرأة وبرامجها حتى تكون ذات أكثر فاعلية في المجتمع وتكون نصفه العامل والمهم في مجتمع يسوده المحبة والإخاء والتكافل الإجتماعي .

وسمو الأميرة بسمة التي أختيرت من قبل الأمين العام للأمم المتحدة أن تكون سفيرة للتطوع والخدمات الإنسانية لم تأل جهدا في مواصلة العمل للوصول بالمرأة إلى المكانة المرموقة بغية الإسهام مع الرجل في عملية البناء والتنمية والتعمير .

وقد أكسبتها خبرتها الطويلة من الإسهام في إنتساب أكثر من مائة وعشرين ألف سيدة لهذا المجتمع الكبير . والذي يعتبر علامة مضيئة على طريق التعددية والديمقراطية التي بدأها الملك الحسين لتشمل كل مناحي الحياة في الأردن الذي أراد أن يكون أبناؤه رجالا ونساء لهم الدور الفاعل والقوي في بناء أسس النهضة الحديثة في الأردن.

إننا إذ نثمن جهود الأميرة بسمة في المجالات الإنسانية والتطوعية والخدماتية تقديرا لها مساعيها لتجمع المرأة الأردني الذي كان بمثابة قفزة نوعية وعلامة مضيئة وفاعلة لمشاركة نساء الأردن كافة في العمل الجاد والمخلص لخدمة هذا الوطن وتطوره وتقدمه في مناحي الحياة والذي تعتبر الأميرة بسمة رائدة له .. ويهمها خدمة هؤلاء " النسوة " وتقديم مايلزم لهن للإسهام في بناء وطن الحسين ، وطن المحبة والأخوة والتضامن والتكافل .

دول يتعهد في حال فوزه ضم بولندا وهنغاريا والتشيك لحلف الأطلسي

تعهد بوب دول المرشح الرئاسي الجمهوري في الولايات المتحدة الأمريكية بأنه اذا ما أنتخب كرئيس للبلاد فأنه سيعمل على ضم كل من بولندا وهنغاريا وجمهورية التشيك في أسرع وقت إلى حلف الأطلسي.
غير أن بعض الحكومات المؤيدة للغرب في أوروبا الشرقية تقول أن إتخاذ مثل هذه الخطوة سوف يقوض الأمن الأقليمي هناك بدلا من أن يعمل على تحصينه .

ففي الأسابيع الأخيرة كان دول قد أنتقد الرئيس بيل كلينتون حول الخطى البطيئة التي تتبعها منظمة الناتو فيما يختص بانضمام الدول التي كانت تشكل جزءا من الكتلة السوفيتية السابقة .

كما يرى المسؤولون في الحلف أن بولندا وهنغاريا وجمهورية التشيك يعتبرون المرشحين الأوائل للأنضمام إلى الناتو ربما بحلول عام ٢٠٠٠ ، غير أنهم تركوا مسألة تاريخ توسيع الحلف وقائمة الأعضاء الجدد دون تحديد ، ويعود هذا الأمر في جانب منه إلى عدم الرغبة في إغضاب روسيا التي تعارض توسيع التحالف الغربي بإتجاه الشرق .

وقد أتهم دول أيضا الرئيس كلينتون بترضية روسيا التي بدأت مؤخرا تلعب دورا نشطا وأن يتم جزئيا من خلال " البطء المقصود " في توسيع الناتو . وأضاف دول أنه اذا ما أنتخب رئيسا فأنه سوف يسعى لضم الدول الأوروبية الشرقية الثلاث إلى الحلف بحلول عام ١٩٩٨ .

ويبدو أن القيام بعملية توسيع سريعة ومحدودة للحلف قد يؤدي إلى إنقسام في صفوف دول أوروبا الشرقية وذلك حسب قول بعض المسؤولين الحكوميين والباحثين في مجال السياسة الخارجية . فهذه الخطوة سوف تمنح المزيد من الأمن للأعضاء الجدد في الناتو بينما تترك بقية الدول وبوجه خاص دول البلطيق وأوكرانيا وروسيا البيضاء ومولدوفا كي تشكل منطقة عازلة متوترة فيما بين الناتو الموسع وروسيا الغاضبة التي ستبدي أتجاها أكثر عدوانية .

وبإستثناء حملة دول الهجومية حول توسيع الناتو وتقديمه لمشروع قانون في مجلس الشيوخ يدعو لاسراع الخطى في تنفيذ هذه الخطوة ، فأن هذه القضية لم يدر



حولها أي حوار تقريبا في الولايات المتحدة ، غير أنه بالنسبة لصانعي السياسة في أوروبا الشرقية فقد ظلت مسألة توسيع الحلف تمثل قضية هامة ومصدر خلاف بينهم .

فلقد ظلت معظم دول أوروبا الشرقية الـ١٢ تطلب الأنضمام إلى الناتو وتسعى للحصول على حماية الحلف ضد روسيا التي تعتبر المنطقة جزءا من دائرة نفوذها التقليدية ، كما ظل المسؤولون في الناتو يشيرون إلى أن الحلف قد يقبل في البداية عضوية كل من هنغاريا وبولندا وجمهورية التشيك وذلك لأن التحولات التي تمت في هذه البلدان في مرحلة مابعد الشيوعية بإتجاه الأستقرار والديمقراطية وإقامة أقتصاد على أساس حرية السوق تعد الأكثر تقدما .

غير أن هذا التوسيع سوف يمنح المزيد من الأمن إلى دول أوروبا الشرقية الأقل إحتجاجا له فيما يعمل على خلق المزيد من المخاطر بالنسبة لأولئك الذين هم مسبقا في حالة خطر . وذلك حسب قول أناتول مايسينيا مدير معهد الشؤون الخارجية المستقل في مدينة منسك في روسيا البيضاء .. حيث يقول أناتول وغيره من الباحثين أن الكارثة العسكرية التي واجهتها روسيا في الشيشان جعلت التهديد الذي تواجهه كل من بولندا وهنغاريا وجمهورية التشيك تهديدا بعيد المدى ، وبالتالي فأن منحهم العضوية في وقت مبكر قد لاتكون

له أهمية كبرى .

وبالأضافة إلى ذلك فإن توسيع الناتو بإتجاه الشرق سوف يجعل الدول الأوروبية المجاورة مباشرة لروسيا وقد اصبحت متورطة في هذا الوضع وذلك حسب قول أيغور كارشينكو كبير مخططي السياسات في وزارة الخارجية الأوكرانية .

وعليه فإن خطة توسيع الناتو بدأت تقود روسيا إلى زيادة ضغوطها السياسية والأقتصادية على جاراتها ، أما أوكرانيا فأنها تفضل أن ترى الجدول الزمني لتوسيع الناتو ، وقد تم تمديده وذلك لمنحها المزيد من الوقت لتعزيز الأستقرار الداخلي الذي يمكنها من الصمود أمام تلك الضغوط ، ففي الـ ١٩ شهرا التي ظل فيها الناتو يتبع فيها تنفيذ خطط التوسيع كانت حكومة الرئيس الروسي بوريس يلستين تشدد من سياستها الخارجية ضد جاراتها وبوجه خاص من خلال السعي للحصول على دور عسكري أكبر في تلك الدول .

لقد وقعت روسيا في العام الماضي عقود تأجيرطويلة المدى تستمر لمدة ٢٥ عاما لقاعدتين في روسيا البيضاء ، كما قامت بدور في حماية حدود ذلك البلد ، وإلى جانب ذلك فإن موسكو بدأت تضغط على أوكرانيا ومولدوفا للحصول على قواعد فوق أراضيها ولاندخالهما في الكتلة العسكرية بقيادة موسكو التي ستواجه توسيع الناتو ، وبينما كانت هذه الضغوط قد ربطت بحملة يلتسين الأنتخابية في سباق الرئاسة الا أن كارشينكو وغيره من الباحثين قالوا أنهم يتوقعون تبني روسيا لموقف صارم بعد الأنتخابات .

أما دول البلطيق الثلاث الصغيرة أي استونيا ولاتفيا وليتوانيا فهي تعتبر الأكثر تعرضا للخطر ، فلقد أدانت حكومة الرئيس يلتسين ومعارضوها المتشددون كلا من استونيا ولاتفيا لتقييدها منح الجنسية بالنسبة للمواطنين من دون الأصول الروسية .

ويقول الدبلوماسيون الأوروبيون الشرقيون أن روسيا ظلت تصر على الا يسمح لأية دولة مجاورة لها بالأنضمام إلى الناتو . وأنه خلال هذا الربيع أقترحت مؤسسة بحثية تعمل في مجال صياغة السياسات الخارجية تابعة للحكومة

الروسية غزو دول البلطيق وذلك لمنع دمجها في الحلف .

كما توصلت دراسة أخيرة أجرتها مؤسسة راند إلى نتيجة مفادها أن الناتو برفض طلبات إنضمام دول البلطيق إلى عضويته لعدم رغبته في حدوث مواجهة مباشرة مع روسيا . كما تردد دول في التوصية بالأسراع في منح العضوية لدول البلطيق حيث قال فقط أن لديها حقا مشروعا في الحصول على العضوية .

وبالأضافة إلى ذلك فقد عبرت دول البلطيق عن مخاوفها من أن يؤدي توسيع الناتو إلى عزلها . ويقول فايغوداس أوسكاس مدير الأدارة السياسية في وزارة الخارجية الليتوانية أن إحتلال موسكو لدول البلطيق في الأربعينات وجهودها الحالية لابقائها ضمن دائرة نفوذها إنما يوضح أنه لايمكننا الأعتماد على حياتنا فيما يختص بأمننا فنحن في حاجة إلى الانتماء إلى المؤسسات التي ضمنت أمن أوروبا الغربية خلال الـ ٥٠ عاما الماضية أي الأتحاد الأوروبي والناتو .

كما أن الدبلوماسيين التابعين لدول الناتو والمعتمدين لدى الدول المجاورة لروسيا قد أبدوا قلقهم من أن توسيع الناتو قد يعرض هذه المنطقة إلى ضغوط روسية متزايدة.. فلقد برزت في عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ فكرة توسيع الناتو (في خضم الأبتهاج بسقوط حلف وارسو وإنهيار الأتحاد السوفيتي) وذلك عندما بدأ يلتسين المؤيد للغرب كشريك في عملية يعني إقامة إطار أمني حديث حسب قول أحد الدبلوماسيين الغربيين .

واضاف هذا الدبلوماسي يقول أنه بحلول الوقت الذي الزم فيه الناتو بالتوسع في ديسمبر ١٩٩٤ لاحظ المعارضة الروسية المتزايدة لهذه الخطوة الا أنه لم يكن هناك أي دليل على وجود أفكار تفصيلية حول المخاطر التي قد تواجهه روسيا في حالة إنضمام جيرانها إلى الناتو . وأتفق دبلوماسي آخر معه في هذه النقطة حيث قال : أنني مازلت أعتقد أن التوسيع يعتبر خيارا صحيحا الا أنه يصعب تحقيقه في هذه الأيام بكل تأكيد وأن تحسن الوضع الأمني لدول أوروبا إنما يفوق المخاطر المحتملة .

القدس .. يهودية موحدة .. أم عربية موحدة ؟

قالت صحيفة الهيرالد تريبيون في مقال بقلم : وليام سفير حول موضوع القدس بأنه كان في قلب معركة الأنتخابات الإسرائيلية الأخيرة السؤال التالي :

من سيحتفظ بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل ؟

والرد أن كلا من حزبي الليكود والعمل الإسرائيليين وعدا بذلك ، والناخبون الإسرائيليون وأغلبيتهم الساحقة أعتقدوا بأن بنيامين نتنياهو هو الأكثر إحتمالا للمحافظة على وعد للإحتفاظ بكل مدينة القدس لإسرائيل . وكانت نتائج الأنتخابات هي الخطوة الأولى للتكسير بشيء من الواقعية للتوقعات الطامحة للعرب الفلسطينيين . فليس هناك عملية يمكن أن تزيد من الآمال العربية تجاه القدس المقسمة . ويمكن أن تقود إلى السلام اذا كانت نهاية هذه العملية هي بالتأكيد إلغاء هذه الآمال . ودعوة الفلسطينيين ليسعدوا بالحلم المستحيل في قسمهم الموحدة بمثابة دعوتهم لمزيد من الإمتعاض والإحباط .

وقد جدد القادة العرب في قمة القاهرة الأخيرة الدعوة نفسها الملتهبة بإستعادة القدس موحدة فمن قبيل رد الفعل على إنتخاب نتنياهو طالبوا إسرائيل بالإنسحاب من كل من الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية لقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس .

وكل شخص واقعي يدرك أن هذا لن يحدث وحتى بالنسبة للوسطاء الذين يدعون أن ذلك يمكن أن يحدث حين يفتح الباب لـ " الحل النهائي " فإن ذلك لا يعني غير تعليق الآمال على وهم قاتل .

والخطوة الثانية في ذلك الوهم الخطير هو إيقاف ما كان يجري من عمل " دبلوماسي " في بيت الشرق الذي كان يسمح بممارسة الشؤون الثقافية للعرب في القدس. لقد زرت فيصل الحسيني عضو المجلس الوطني الفلسطيني في بيت الشرق . وقد كان هذا الرجل الشجاع الذي أمضى ١٨ شهرا في السجون الإسرائيلية يقوم بعمل عربي ذي مهارة دبلوماسية فائقة . فقد أغرى وزراء خارجية أوروبين لزيارة نموذج سلطته غير الرسمية في بيت الشرق ذلك سعيا لبناء إعتراف دبلوماسي . ومثل هذه الزيارات الدبلوماسية العالية لمنظمة التحرير التي تمت في مدينة القدس ستصبح معلقة ولايمكن تشجيعها . والوجود العربي الكبير في هذه المدينة يمثل شكلا حاسما بالنسبة لطبيعة الإنسجام العربي – الإسرائيلي . الا أن هذا الوجود لا يمكن أن يؤدي إلى الإبقاء على التقسيم .

والخطوة الثالثة في الصحوة على الواقع هي ممارسة الرئيس بيل كلينتون لقانون عام ١٩٩٥ حول سفارة القدس . فكلينتون لم يفلح في الإنحناء لتوقيع قرارا نقل سفارته للقدس ، كما أنه لم يمتلك الشجاعة لرفض القانون الذي ظل وعدا ديمقراطيا طويل الأمد ، وبدلا من الأثنين ترك المسألة لتصبح قانونا منذ ستة أشهر من دون توقيعه . وظل يحاول المراوغة منذ ذلك الوقت .

ويحدد القانون أن سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل يجب أن تنشأ في القدس ليس أبعد من تاريخ ١٩٩٩/٥/٢١ ، والأمريكيون لم يرفضوا في أي بلد وضع سفاراتهم في العاصمة المعلنة لتلك البلاد .

وبالرجوع إلى العرب الذين يصرون بأن زعم إسرائيل للقدس كعاصمة لها غير قائم يمكن القول أن أصحاب التوجهات العزيبة في وزارة الخارجية الأمريكية قد يسيئون لطيف أمريكا بهذا الأصرار .

القانون الأمريكي الجديد يغير كل هذا . والولايات المتحدة سوف لن تأخذ بالموقف العربي حول وضع القدس . فالقانون الأمريكي العام (١٠٤-٤٥)بتاريخ ١٩٩٥/١١/٨ يقر كسياسة للولايات المتحدة بأن القدس يجب أن تبقى مدينة مقسمة . ومعترف بها كعاصمة لدولة إسرائيل ، وأن سفارة الولايات المتحدة الأمريكية يجب أن تقام في القدس ليس في وقت أبعد من ١٩٩٩/٥/٢١ .

وقد أعطى القانون فرصة محدودة للرئيس الأمريكي لتأخير القانون ، ولكن فقط لحماية مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة ، وقد حاول كلينتون أن يمد فرصة السماح هذه كما جاء في كلمات المتحدث بأسم البيت الأبيض " لكي يتأكد من أنه ليس هناك خطوات قد أتخذت ويمكن تفسيرها على أنها معوقة لعملية المفاوضات " .

وهذا الأستثناء والعذر للتأخير لا مكان له في القانون وتاريخه التشريعي المحدد لن يتيح لكلينتون تفسيره بصورة مختلفة أوسع من حدوده ، كما لا يمكن لوزارة الخارجية الأمريكية أن تبتعد عن التشريع بحجة أن إقامة سفارة جديدة ستأخذ مدة ست سنوات ليتم تخطيطها وبناؤها .

كما لا يمكن بهذا التشريع أن تحول السفارة الأمريكية لأي موقع آخر ، وفي هذا الشأن قال السيناتور جوزيف ليبرمان من الحزب الديمقراطي " لا أحد يمكن أن ينفي أن جزءا على الأقل من القدس سيكون إسرائيليا ، وموقع سفارتنا سيكون أرض إسرائيلية ، فلندع السلام لأن يتقدم ، ولندع القانون الأمريكي أن يطبق "

وفي مدينة القدس ذات الـ٣٠٠٠ عام فإن حكومة إسرائيل الجديدة شغوفة بإعتراف أمريكي لعاصمتها ، والعقبة الأخيرة في واشنطن هي في رفض بيل كلينتون إطاعة القانون .

العالم من حولنا

مشروع عربي لحل النزاعات بالطرق السلمية

نيويورك

ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن أربع دول عربية هي سوريا ومصر والسعودية والعراق أبدت ملاحظات على مشروع آلية الوقاية من النزاعات التي تجري مناقشتها في إطار الجامعة العربية تمهيدا لعرضها على مجلس وزراء الخارجية في ١٤ أيلول /سبتمبر المقبل .

وأكد مصدر مأذون له في الجامعة العربية أن المندوبين الدائمين للجامعة العربية لم يتمكنوا من إقرار الصيغة للمشروع وأوضح المصدر أن الملاحظات الرئيسية جاءت من مصر وسوريا والعراق التي لاتريد الدخول في تفاصيل قوات حفظ السلام العربية وتركها لمرحلة ما بعد إتخاذ الخطوات الأولية أسوة بالآلية الأفريقية لفض وتسوية النزاعات .

وينص مشروع إنشاء الآلية التي تقدمت به تونس بتأييد من دول المغرب العربي على أن تشمل مهام الجهاز إتخاذ التدابير للقيام بعمليات حفظ السلام .

وإقرار الأمن في مناطق التوتر أو النزاعات وأن يتم تدخل الآلية بطلب من الدول المعنية أو بقرار من الجهاز بإيفاد بعثات مراقبين مدنيين أو عسكريين وأن تخصص الدول الأعضاء وحدات في صلب قواتها المسلحة تكون على أهبة الأستعداد للمشاركة في هذه العمليات .

العلاقات الفرنسية - الإسرائيلية

نشرت صحيفة " جورنال دي ديمانش " الأسبوعية الفرنسية في عددها الصادر في ١٩٩٦/٧/١٤ تقريرا إخباريا جاء فيه مايلي :

أن علاقات فرنسا بإسرائيل بدأ يسودها البرود مشيرة إلى تأجيل وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون زيارته لإسرائيل بما يعد علامة على إنزعاج فرنسا من التصريحات المتشددة التي اطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الولايات المتحدة مؤخرا .

وأشارت الصحيفة في تعليقها إلى أن حلم دفع التعاون العسكري بين فرنسا وإسرائيل الذي تبدد منذ فرض حظر السلاح الفرنسي إلى إسرائيل من جانب الجنرال ديجول عام ١٩٦٧ بدأ يبتعد الآن .

وذكرت أن كل الدول الأوروبية ستراجع مواقفها اذ ظل نتنياهو على تصلبه مشيره في هذا الصدد إلى المكاسب التي كانت قد بدأت تحققها إسرائيل بعد توقيعها لأتفاقية الحكم الذاتي مع الفلسطينيين .

ونوهت الصحيفة إلى أن التعاون العسكري الذي كان قائما بين فرنسا وإسرائيل في الخمسينات مساهم في إقامة ترسانة نووية إسرائيلية تضم أكثر من مائتي قنبلة نووية .

سباق على التسلح في أوروبا الوسطى

قالت صحيفة النيويورك تايمز الأمريكية أنه يدور سباق شديد بين الشركات المنتجة للأسلحة مثل ماكدونال دوغلاس ولوكهيد وأضخم الشركات الأوروبية لبيع أهم طائراتها المتقدمة في أقطار حلف وارسو السابق . وتعتبر هنغاريا وبولندا وجمهورية التشيك أهم الدول التي تدور حولها المنافسة لبيع الأسلحة في أوروبا الوسطى . ومما يذكر أن الدول المذكورة تسعى للأنضمام إلى ميثاق حلف الأطلسي . وأبدت الدول الثلاث فيما بينها إستعدادا لشراء ماقيمته ٨ بليون دولار من المقاتلات النفاثة المتطورة .

وفي وقت خف فيه كثيرا الإقبال على شراء الملاحة تعتبر الصفقات التي تنوي عقدها دول أوروبا الوسطى مغرية جدا . ولخذ سماسرة الأسلحة يطرقون أيضا أبواب وارسو وبراغ ودخل تجار الأسلحة السويديون باب المنافسة أيضا لبيع ما لديهم من طائرات متقدمة .

وتعتبر بولندا هدفا رئيسيا يتهافت عليه سماسرة الأسلحة لأنها تطمح في شراء ١٥٠ مقاتلة بمبلغ ٦ بليون دولار . وبالمقابل أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة إستعدادا لشراء ٨٠ طائرة . وعندما دخلت تايلاند السوق مؤخرا لشراء ٨ طائرات فقط كانت إدارة كلينتون تواقة كي تفوز ماكدونال على وارسو الفرنسية لدرجة أنها غيرت سياسة متبعة في واشنطن وقررت تزويد الطائرات بنظام متطور للصواريخ .

لقد بدأ الصراع في أوروبا الوسطى الأوج في سبتمبر عندما وقعت هنغاريا مع شركة (ساب) إتفاقا مؤقتا قيمته بليوني دولار لشراء ٣٠ طائرة . ومما يذكر أنه قبل أن يبلغ السباق مرحلة شديدة كانت إدارة كلينتون تتردد في بيع طائرات للأقطار الشيوعية السابقة.

هذا وتساند الحكومة السويدية شركة (ساب) وتقول الحكومة السويدية أن شركات السويد سوف تستثمر ١٠٠ بليون دولار في هنغاريا لتحديث معاملها وتزويدها بالتكنولوجيا . وقال إنها ستجمع جزءا من الطائرات في هنغاريا . وتريد بولندا وجمهورية التشيك معاملة مشابهة من الشركات التي تتعامل معها .

مصادر دبلوماسية تنوه بإقتصاديات المملكة العربية السعودية

رويتر – الرياض

أكدت مصادر دبلوماسية ومحللون أن إقتصاديات المملكة تستند على دعامة قوية ويظل النفط مصدر الدخل الرئيسي مع أتجاهات طموحة لتنويع سلة المنتجات في مجالات الزراعة والصناعة وتشجيع الأستثمارات في مجال السياحة المحلية .

وتضيف هذه المصادر أن بنود خطة التنمية السادسة منحت القطاع الخاص فرصة كبيرة لتنويع مصادر إنتاجه وإستقطاب الكوادر الوطنية للعمل في القطاع الخاص .

وقال أنظار أحمد من مركز الأستشارات المالية والأستثمارية بالرياض أن السمة الأساسية للنمو في المملكة خلال خطة التنمية السادسة تتمثل في إشتراك القطاع الخاص بشكل أساسي في آليات التنمية مشيرا إلى أن الأقتصاد المتنامي في المملكة جعل المواطن السعودي يتمتع بأرخص أسعار المرافق في العالم .

ويرى إقتصاديون ومصرفيون أن حكومة المملكة حريصة على تنفيذ إجراءات سليمة تتمثل في خفض الإنفاق العام دون المساس بآلية الخدمات المتميزة المقدمة للمواطنين .

قلق في إسرائيل بين اليهود المتدينين والعلمانيين

القدس المحتلة – أ.ف.ب

جاء في إستطلاع للرأي نشرته صحيفة " معاريف " المستقلة أن ٧٤٪ من الإسرائيليين أعربوا عن قلقهم من التوتر بين اليهود المتدينين والعلمانيين . وأفاد الأستطلاع الذي أجراه معهد " مارشيهيلتورلما " على شريحة من ١٠٠٠ شخص أن نسبة الـ٧٤٪ أعتبرت العلاقات بين المتدينين والعلمانيين " متوترة وسيئة " وأن نسبة الـ٤٢٪ تعتقد أن هذه العلاقات ستزداد سوءا خلال السنتين أو الثلاث سنوات المقبلة .

في نفس الوقت يؤكد ٦٩٪ من الإسرائيليين أنهم لا يعانون شخصيا من هذه التوترات ، في حين قال ٣١٪ أنهم كانوا من ضحاياها .

ويذكر أن ٣ أحزاب دينية حصلت على ما مجموعه ٢٣ مقعدا من أصل ١٢٠ مقعدا في الكنيست الإسرائيلي خلال الأنتخابات التشريعية التي جرت في ٢٩ مايو (آيار) الماضي التي أوصلت اليمين برئاسة نتنياهو إلى السلطة.

نتنياهو : أمريكا ومصر يبذلان جهود كبيرة لتحريك المفاوضات مع سوريا

تل أبيب – وكالات

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لوفد يمثل قيادة " عرب ٤٨" أنه يريد تحقيق المساواة للمواطنين العرب في إسرائيل حتى لاتحتاجوا إلى لجان خاصة تمثلكم وترفع مطالبكم ، ولكن قرار الحكومة إجراء تقليص كبير في الميزانية سيؤثر في كل المجالات ، وبعد مضي السنتين الحالية والقادمة سنجد السبيل للتعويض .

وكان نتنياهو قد بادر ضيوفه في هذا اللقاء الذي يعتبر الأول من نوعه منذ إنتخابه لرئاسة الحكومة فقال : أنا ملتزم بالمساواة الكاملة للمواطنين العرب في إسرائيل ، وبهذا التصريح يكون قد شطب المفهوم المعاكس الذي ورد في برنامج حكومته والذي تحدث عن أقليات وليس عن مواطنين ، وعن الدمج بدلا من المساواة .

وقد رد على المطالب التي طرحت في اللقاء على النحو التالي :

– موضوع السلام الذي أكد ممثلو الوفد أنه موضوع رئيسي يستحوذ على إهتمامهم .. فأجاب أنني أعمل كل ما في طاقتي لأستئناف المفاوضات وتطويرها وما زلت متفائلا . واريد أن أعلن لكم أننا سنستأنف المفاوضات في اللجان المشتركة مع الفلسطينيين خلال الأيام القادمة ، وهذا تقدم آخر في العلاقات مع السلطة الوطنية . وسينصب بحثنا على التجاوزات والخروقات في الأتفاقات ، فإذا نجحنا في معالجتها سوف نتقدم خطوات بعيدة ..

أما مع سوريا فإن جهودا أمريكية – مصرية تبذل لتحريك المفاوضات ، والأمر لا يتعلق بنا وحدنا .

– المطالب العينية : رد نتنياهو على بقية المواضيع العينية بإحالة موضوع عرب النقب إلى لجنة وزارية برئاسة أرييل شارون ، وزير البنى التحتية ، وبالوعد بأن تحل مشكلة الأراضي التي تعاني البلدات العربية من نقص شديد فيها ، وقال : نحن مقبلون على خصخصة أراضي الدولة . وعندما يحين موعد ذلك ستجد هذه المشكلة حلها أيضا .

وفي موضوع التعليم وعد بدراسة الموضوع . أما قرارات الحكومة السابقة فوعد بأن لا يجري إلغاء أي قرار رسمي . وأعلن إبراهيم نمرحسين رئيس الوفد : أن اللقاء كان إيجابيا وبدأ رئيس الحكومة جديا ومنفتحا ومستعدا لتغيير التعامل . ولكنه لم يعطنا شيئا عينيا البتة .

ومن الجدير بالذكر أن لجنة المتابعة العليا كانت قد قررت سلسلة إجراءات نضالية ضد سياسة الحكومة من بينها إعلان الإضراب العام في حالة عدم التجاوب مع المطالب ، وسوف تجتمع اللجنة لتقيم هذا اللقاء والبت نهائيا في موضوع الإضراب.

الأردن يرفض عرضا إسرائيليا بإصلاح جسر الملك عبدالله المغلق

عمان – وكالات

رفض الأردن مجددا عرضا إسرائيليا بإعادة بناء جسر الملك عبدالله على نهر الأردن . وهو الجسر المغلق منذ ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ .

وقال مصدر أردني أن إسرائيل قدمت خلال الأيام القليلة الماضية عرضا بهذا الخصوص تبناه أرييل شارون وزير البنى التحتية بحجة تخفيف الضغط عن حركة المواصلات بين إسرائيل والأردن .. كما قال المصدر مرفوض أردنيا كون جسر الملك عبدالله الذي يقع إلى جنوب جسر الملك حسين بمسافة عشرين كيلومترا يفصل الضفة الغربية الشرقية وينظر إليه كعلاقة ثنائية بين السلطة الفلسطينية والأردن لا يحق لإسرائيل تجاوز الفلسطينيين في ذلك .

ويشكل الجسر المذكور حلقة الوصل بين مدينتي القدس وعمان مباشرة دون المرور على مدينة أريحا . وتحاول القدس منذ مدريد الضغط على الجانب الأردني للموافقة على تسيير الطريق بين القدس وعمان مباشرة عن طريق جسر الملك عبدالله الا أن الطلب الإسرائيلي كان يواجه بالرفض الأردني المستمر .

ويشكل جسر الملك عبدالله أحد ثلاثة جسور تربط بين الضفة الغربية والضفة الشرقية وهي من الشمال إلى الجنوب جسر دامية وجسر الملك حسين " اللنبي" وجسر الملك عبدالله القريب من مصب نهر الأردن في البحر الميت

إعلان ٨ مناطق في السودان مناطق منكوبة جراء الفيضانات

الخرطوم – وكالات

أكدت السلطات السودانية أنها تتابع الأوضاع في مناطق وسط البلاد التي ضربتها الفيضانات بعد الأمطار الغزيرة التي هطلت على المنطقة خلال الأيام الأخيرة .

وكانت وسائل الإعلام السودانية قد ذكرت أن الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة أغرقت ٨ قرى في منطقة القطينة الواقعة على بعد قرابة ٨٠ كيلو مترا عن الخرطوم.

وتحدثت وسائل الإعلام عن تهدم عدد من المنازل . لكنها لم تشر إلى وقوع ضحايا . وقام وفد حكومي برئاسة وزير الداخلية بكري حسن صالح بزيارة تفقدية للمناطق المتضررة ، كما زار وفد من منظمات غير حكومية وممثلين عن الأمم المتحدة المنطقة لتقدير الأضرار التي لحقت بالمنطقة وإحتياجات سكانها المنكوبين .

الأردن يمثل مركزا مرموقا بقوات حفظ السلام الدولية

نيويورك – بدراوي برس

أحتل الأردن مركزا مرموقا بين دول العالم المساهمة بقوات حفظ السلام الدولية في شهر تموز الماضي حيث مازال بالمرتبة السادسة من أصل ٧١ دولة مشاركة .. وتقدر القوة الأردنية بـ ١٠٧٩ يتولون مهمات المراقبة العسكرية والمراقبة الشرطية وحفظ السلام في ٧ مناطق متفرقة من العالم .

وجهات نظر ومواقف عربية
الحلقة ٣
بقلم د. عادل ابوحوران

الاتحاد السوفياتي الذي دعم العرب في مواقفه لم يوافق على تدمير اسرائيل

وجهـة نظـر ومواقـف سوريـة

في وجهة النظر والموقف المعبر عن مواقف سوريا قام السيد زهير دياب (باحث في دائرة الحرب في كلية الملك/لندن) بابداء وجهات النظر التالية :

١-أصل النـزاع :

إن الكتاب والخبراء لمشكلة النزاع العربي الاسرائيلي مقسمين إلى متشائم ومتفائل بخصوص هذا الموضوع .. فكل جماعة تترجم التاريخ والمواضيع والأحوال المختلفة بناء على تكهناتهم وأعتقاداتهم . وكلا الجماعتين تهمل تأثير السياسات التي تؤثر على الدول وقاداتها . كما يعمل صانعوا القانون بناء على البيئات الداخلية والخارجية للبلد . وعدد كبير يلوم العرب في عدم قبول إسرائيل كدولة ولدت عام ١٩٤٨ , والقيام بحروبات لمنع قيام الدولة اليهودية . والمشكلة هنا اذا كانت البلاد العربية قد قبلت بقرار ١٨١ لعام ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود فما كان قد حصل من تعقيدات في وقتنا الحاضر وخصوصا المشكلة الفلسطينية .

هذا وبالرجوع إلى النظرة العربية - وخصوصا سوريا - نجد أنه من المناسب القول والتفهم بأن الموقف العربي تجاه مشروع السلام ماهو أولا :

أ- أن النظرة العامة العربية في أن اليهود ليس لهم أي حقوق تاريخية أو دينية في دولة فلسطين .. إن العرب وخصوصا سوريا تعتبر أتفاقية (سايكس بيكو)البريطانية الفرنسية عام ١٩١٦ لتقسيم سوريا الطبيعية بينهم , وكذلك إعلان وعد بلفور عام ١٩١٧ بالوعد بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ماهو الا قرصنة غربية - صهيونية لمنع إقامة المملكة العربية المتحدة في الحجاز ..وسوريا الطبيعية والعراق , ففي ذلك الوقت وعدت بريطانيا حاكم الحجاز (الشريف حسين بن علي) بالسماح له بإقامة المملكة مقابل التعاون معهم بقيادة الثورة ضد الأمبراطورية العثمانية عام ١٩١٦.

ب- في نهاية القرن التاسع عشر بدأ العرب بإستعادة إنتعاش لغتهم وثقافتهم وذلك ردا على محاولات الدولة العثمانية بفرض اللغة التركية فقد اخذ هذا شكلا كحركة أيديولوجية سياسية والتي تعرف (بالقومية العربية) كانت مهد هذه الحركات هي ولهذا اليوم سوريا ولبنان .. ورأوا في ذلك التحرر من الأحتلال العثماني وبالأختصار فإن القومية العربية تعتبر العرب أمة واحدة متحدة باللغة والثقافة والتاريخ والتطلعات إلى الأراضي التي يعيشوا فيها من الأطلنطي إلى الخليج العربي , وهنا يتطلع العرب إلى الحركة الصهيونية التي هدفها الوحيد هو إنشاء دولة يهودية في قلب الدول العربية هو بمثابة تحد لقوميتهم العربية وتطلعاتهم للوحدة وأعتبروها كجسم غريب زرع ليخدم المصالح الأستعمارية الغربية وطموحاتهم وتعطيل قيام الوحدة وتحقيقها .

ج- عندما فوض مؤتمر (فرساي عام ١٩١٩) الحكومات البريطانية والفرنسية في طموحاتهم في (مسبوتامية) قام مؤتمر سوريا الكبرى وأعلن تلك السنة بإقامة مملكة سوريا من جبال طوروس في الشمال إلى صحراء سيناء في الجنوب , وقد اقاموا الملك فيصل ابن الشريف حسين بن علي ملكا عليها . ولكن نتيجة لذلك وفي عام ١٩٢٠ قام الانجليز والفرنسيون بتقسيم المنطقة إلى سوريا ولبنان وتقع تحت الحكم الفرنسي , وإلى فلسطين والأردن وتقع تحت الحكم الانجليزي . هذا وأن السوريين الحاليين يعتبرون فلسطين كسوريا الجنوبية تاريخيا وأيديولوجيا , فكان هذا اول اغتصاب للمنطقة بواسطة الانجليز واليوم بواسطة الاسرائيليين .. فخلال سنوات ١٩٢٠ - ١٩٣٠ قامت مختلف الدول العربية بالصراع ضد القوات المستعمرة , وقد قاد الفلسطينيون القتال على جبهتين البريطانية والصهيونية وقد بدا هذا عام ١٩٢٠ , وبثورة عام ١٩٣٦-١٩٣٧ عندما تطوع السوريون ودعموا الثورة ماديا بتبرعات المواطنين السوريين , ولكن في نهاية الحرب العالمية الثانية وعد الانجليز والفرنسيون بإقامة سوريا مستقلة وكذلك لبنان والأردن . وخلال هذا أخذت فكرة قيام دولة يهودية في المنطقة وقدمت أمام الأمم المتحدة وكان هناك اقتراح التقسيم وخطة التقسيم عام ١٩٤٧ , وقد عارض العرب والفلسطينيون هذا العمل وشرعوا في الملامة على ضغوط امريكا .

وتكون جيش تحرير عربي مؤلف من متطوعين وتكونوا أيضا في سوريا وبداوا في عمليات عسكرية ضد المستعمرات الاسرائيلية في فلسطين . وعند تكوين جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ كانت بمثابة القاعدة للدول العربية حيث تقرر مواقفها بالنسبة لفلسطين , وبإنتهاء حرب عام ١٩٤٨ والمدعمة من الغرب (وخصوصا أمريكا) قد ساعد في الاستيلاء على أكثر من الأراضي المعنية لهم في خطة التقسيم .. أعلنت الأردن عن أحتفاظها الضفة الغربية ونهر الأردن بما في ذلك شرق القدس , بينما أحتفظت مصر بقطاع غزة وأحتفظت سوريا بأجزاء صغيرة من فلسطين . وكان أسوأ ماتتج عن هذه الحرب هو ملايين من اللاجئين الذين أجبروا على ترك بيوتهم وأراضيهم بالقوة وهربوا بدافع الخوف واستقروا في سوريا ولبنان والأردن وقطاع غزة , ونتيجة لهذا رفض العرب توقيع معاهدة سلام وبدلا من هذا قاموا بأتفاقيات معلقة تضم المواضيع الثلاثة التالية:-

- مشكلة اللاجئين الفلسطينيين والتي يجب أن تحل بموجب قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨ مادة ٢ والذي يدعو إلى إعادتهم أو تعويضهم .
- يجب إعادة تخطيط الحدود النهائية .
- يجب تقرير وضع القدس بناء على خطة التقسيم والذي يدعو إلى تدويلها . هذا وكان الهدف الرئيسي للعرب هو تحطيم إسرائيل .

أما خلال الخمسينات والستينات فقد قامت مصر والعراق وسوريا بتغيرات سياسية عنيفة والمؤازرة بالجيش والكتل اليسارية . والذين يلومون قيادات هذه الدول إلى الفساد والسبب في الانهزام والخسارة في الحروب.. فكانت هذه سببا في الأعتقاد بأن هذه الأنظمة الثورية ستطور المجتمعات العربية وتقويها للقيام بجولة ثانية ناجحة ضد إسرائيل . وكان هذا بقيادة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في مصر حيث أصبح الناطق بلسان القومية العربية والوحدة العربية , ولكنه قوبل بالبعث السوري والعراقي .

٢- من النـزاع إلى التسوية

في بداية الستينات قامت إسرائيل بتقسيم مياه نهر الأردن والتي ستؤثر على مجراه , فقد دعت الأردن وسوريا ولبنان (الدول التي تتحكم في مصدر النهر) دعت إلى أجتماع لجامعة الدول العربية , ولكن الرئيس جمال عبدالناصر عارض ذلك وطلب الدعوة إلى مؤتمر عربي , فكانت معظم الدول العربية بما فيهم عبدالناصر معارضين للذهاب للحرب بخصوص هذا الموضوع , وبدلا عن هذا وافقوا على خطة لتحويل مجرى أنهر الأردن , تبع ذلك أرتفاع حوادث الحدود بين سوريا وإسرائيل .

هذا وقد واجه الحكم البعثي اليساري في سوريا مشكلة جديدة فكانت سوريا ضعيفة عسكريا للرد على ومجابهة الهجمات الاسرائيلية . هذا وقد قامت سوريا بقصف المستعمرات وذلك ردا على إختراق إسرائيل للمجردة المنزوعة من السلاح . هذا وقد قامت سوريا بخطوة أخرى وذلك بدعم العمليات الفدائية التي كانت تخترق الحدود وتضرب المواقع الاسرائيلية , وهذا زاد في المناوشات وأرتفاع التوتر في المنطقة وزاد في حدته عندما هدد القادة الاسرائيليون بالهجوم ومعاقبة سوريا بقسوة , وخلال هذا كان هناك الرئيس الراحل جمال عبدالناصر القائد القوي لأكبر دولة عربية فقرر العمل والتحرك لوقف إسرائيل والا فأن سمعته في البلاد العربية ستتغير , وكان التحرك موضع الجدال والقصد منه وقف إسرائيل
- إما من خلال الجهود الدولية لوقف هذه الأزمة أو النية الأكيدة للهجوم على إسرائيل .

أنتهت الأزمات بحرب ١٩٦٧/٦/٥
- حرب الأيام الستة والتي قامت فيها إسرائيل باحتلال قطاع غزة وصحراء سيناء من مصر , والضفة الغربية وشرق القدس من الأردن , ومرتفعات الجولان من سوريا , وكان مستوى الهزيمة قد شتت العرب نفسيا وأكد نية إسرائيل في التوسع وأنتهت بثلاثة نتائج :-

١- الفرق التكنولوجي بين إسرائيل والبلاد العربية .
٢- أن إسرائيل هي حقيقة ولايمكن تدميرها ووجب وجودها.

٣- الأتحاد السوفيتي والذي يدعم بدوره العرب لايوافق على تدمير إسرائيل .

وصحوة من الهزيمة فقد عقد مؤتمر الخرطوم في شهر آب / ايلول عام ١٩٦٧ والذي قرر العرب فيه بأستعمال الأساليب الدبلوماسية لحل المشكلة وتأمين انسحاب المعتدي الاسرائيلي وقواته من الأراضي العربية التي احتلت في حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧ , والأصرار على حقوق الشعب الفلسطيني في حقه في أرضه , ولكن تمشيا مع سياسة (لا سلام مع إسرائيل - لا أعتراف بإسرائيل - لامحادثات مع إسرائيل) .

وفي شهر تشرين الثاني عام ١٩٦٧ قامت مصر والأردن (ماعدا سوريا) بقبول قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ والذي يدعو إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة في النزاع الأخيرمقابل السلام . هذا وأن مصر والأردن قد دعوا إلى القرار الداعي إلى (عدم الموافقة على الأستيلاء على الأراضي بقوة الحرب) والذي هو الموقف العربي العام والمدعم من الأتحاد السوفيتي .

٣- شـروط السـلم :

في نهاية عام ١٩٧٠ خلف الرئيس السادات الرئيس عبدالناصر وكذلك الرئيس حافظ الأسد أبعد اليساريين البعثيين في سوريا وأستولى على الحكم . تجاوب الأسد مع الحقيقة ووافق على قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ . هذا وقد وافق الرئيسان على أنه بدون اية عمليات عسكرية في المنطقة فلن يكون هناك أي تحرك للتسوية في المنطقة وتسوية النزاع . وقد خططا للقيام بحرب تشرين ١٩٧٣ حيث قام الجيش المصري والجيش السوري بهجوم مفاجئ ناجح , ولكن إسرائيل كانت قادرة على تغيير الموقف لمصلحتها .

فكان أستعمال البترول كسلاح قد أعطى القادة العرب الثقة حيث تبنوا مؤتمر الجزائر عام ١٩٧٣ وطلبوا من إسرائيل الأنسحاب من جميع الأراضي المحتلة بما في ذلك شرق القدس وإعادة الحقوق الوطنية للفلسطينيين . وتم هذا بالموافقة على منظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني والتي أسست عام ١٩٦٤ حيث كانت الأردن متحفظة لانشاء هذه المنظمة .

كما قام مؤتمر عربي آخر في السنة التالية في الرباط /مراكش , وأكد حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة إلى أراضيهم . وقد قامت الأردن بإلغاء تحفظها بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية . وقامت سوريا بالموافقة على قرار الأمم المتحدة رقم ٣٣٨ لعام ١٩٧٣ والذي يدعو إلى وقف إطلاق النار وبداية المحادثات المبنية على قرار ٢٤٢ . هذا وقد أمتنعت سوريا عن حضور مؤتمر جنيف المنعقد عام ١٩٧٣ والمتبني من قبل الولايات المتحدة والأتحاد السوفيتي . وكان سبب مقاطعة سوريا يعود إلى أن ليس هناك أتفاقية منعقدة مع سوريا لتفريق الجيوش كما حدث بين مصر وإسرائيل . وعلى أية حال فلم يقم المؤتمر بإنتاج أية نتائج صلبة . وعندها قامت الولايات المتحدة بملاحقة مصر لضم أتفاقية سيناء عام ١٩٧٥ والتي تدعو إلى انسحاب جزئي لاسرائيل مقابل إنهاء مصر لحالة الحرب . وفي نفس الوقت نجح وزير الخارجية الأمريكية (هنري كيسنجر) في هندسة أتفاقية بين سوريا وإسرائيل عام ١٩٧٤ والتي تتطلب من إسرائيل الأنسحاب من قطعة صغيرة من الأراضي المحتلة . بالأضافة إلى مدينة القنيطرة التي كانت محتلة منذ عام ١٩٦٧ . ولكن عكس مصر فإن سوريا لم تنهي حالة الحرب .

هذا وخلال الجهود الأمريكية لعقد مؤتمر دولي مشترك مع الأتحاد السوفيتي فقد نفذ صبر السادات وحطم أية علاقة مع باقي رؤوساء الدول العربية وذلك بقيامه بزيارة إسرائيل عام ١٩٧٧ . وقد أجتمع الطرفان في (كامب ديفيد) ووصلوا إلى هذه الأتفاقية عام ١٩٧٨ . وكان الجزء الأول من الأتفاقية بإعطاء الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة , ولكن منظمة التحرير رفضت ذلك , فقامت مصر بتوقيع أتفاقية منفصلة مع إسرائيل عام ١٩٧٩ , وقام هياج العالم العربي وأنعزلت مصر عن العالم العربي وتم فصلها من جامعة الدول العربية .

وفي عام ١٩٨٢ قامت إسرائيل بغزو لبنان وذلك لازدياد النشاطات العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية على الحدود الشمالية , وردا على هذا قام الرئيس (رونالد ريجان) بمبادرته ودعى إلى الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة على أن تكون متعاونة ومشتركة مع الأردن , فأدى هذا إلى قيام مؤتمر عربي في مدينة (فاس /مراكش) عام ١٩٨٢ والمتعاون مع قرارات مؤتمرات الجزائر والرباط والداعي إلى تأكيد الحقوق الفلسطينية لتقرير المصير والدعوة إلى قيام دولة فلسطينية والقدس عاصمة لها.



٤- مشروع السـلام

هناك حادثتين أدتا إلى المبادرة بمشروع السلام..الأولى هي إنتهاء الحرب الباردة , والثانية هي حرب الخليج , وبينما الأولى مستقلة عن قضايا النزاع الاسرائيلي - العربي .. فكان هناك أهمية كبرى وذلك أن ليس هناك أي إمكانية لمجابهة الدول الكبرى في المنطقة وهذا مؤثر على سوريا حيث أن الأتحاد السوفيتي قد أعاد النظر في مصالحه في الشرق الأوسط وذلك بعدم دعم المنطقة سياسيا وعسكريا وإعادة النظر في عدم التوازن هذا . فقد قام الأسد بإيجاد محور بينه وبين السعودية ومصر لايجاد توازن في المنطقة .. إن لنتهاء الحرب العراقية / الايرانية عام ١٩٨٨ ساعدت في جهوده خصوصا وأن سوريا تميل إلى إيران في حربها مع العراق (حيث أن إيران أيضا ساعدت سوريا عندما غزت إسرائيل لبنان) , هذا وقامت سوريا بإلغاء قرارها بعدم قبول مصر في الجامعة العربية أملة بالوحدة العربية والتي هي في نظر سوريا أداة تعطيها القوة عند محادثاتها مع إسرائيل .

هذا وقد قامت العراق بغزو الكويت سنة ١٩٩٠ لتسوية مشاكل الحدود وإتهام الكويت بالتلاعب وبداية حرب أقتصادية ضد العراق .. قامت العراق بضم الكويت إلى أراضيها مدعية أن لها حق تاريخي فيها منذ وقت الأمبراطورية العثمانية .. فكان هنا الرأي العالمي وقيام الأتحاد العالمي من خلال جهود الولايات المتحدة لطرد العراق من الكويت .

وعلى الصعيد العربي أصبح الآن العرب مقسمين لمعارضتهم ضم الكويت , والطريقة التي أخذت لمجابهة الأزمة .. بعض الدول طلبت مصالحة , مصر وسوريا والسعودية ودول الخليج كانوا مؤيدين للكويت وقاموا بالأشتراك مع الأتحاد الدولي لمجابهة العراق , هذا وكما أن حرب الخليج قد أضعفت الدول العربية الا أنها أدت إلى تقوية العلاقات السورية - الأمريكية وإلى مرحلة أتفاقية السلام الاسرائيلية / المصرية وغزو إسرائيل للبنان .

ونتيجة لهذه الأزمات قام لاحقا الرئيس الأمريكي بوش ومساعده (جوبر) في مبادرة للدعوة إلى سلام شامل بموجب قرارات الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨ والأرض مقابل السلام فكانت مبادرة بوش في ١٩٩١/٣/٦ .

يعد ذلك قامت الولايات المتحدة والأتحاد السوفيتي بدعوة الأطراف المعنية لمؤتمر (مدريد) لمشروع السلام ويضم مصر وسوريا والأردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل . وكان رد سوريا متأخرا حيث أنها لاتود المباحثات المباشرة مع إسرائيل لأنها كانت تتطلع إلى تأكيدات عن غرض هذه المبادرة ونتائجها , وفي نفس الوقت إعطاء الفلسطينيين حقوقهم السياسية المشروعة .

ولهذا قام الرئيس بوش بإرسال رسالة إلى الرئيس الأسد مؤكدا فيها أعتراف الولايات المتحدة بسيادة سوريا على مرتفعات الجولان . وأن الولايات المتحدة ستأخذ دورا فعالا لهذا الخصوص (ويجب هنا الذكر أن سوريا كانت دائما تطلب عقد مؤتمرا عالميا لايجاد تسوية للمشكلة والتقيد بقرارات الأمم المتحدة) .. وبمعنى آخر كان مصدر سوريا هنا أن تعوض الشعب العربي عن ضعفه وذلك بإعطاءه توازن دوليا وقوة أكبر للمحادثات .

هذا وأن سوريا ولبنان ولغاية هذه اللحظة قد رفضتا المحادثات الثنائية حتى نجاح المباحثات الفردية أولا . وقد أصبح واضحا أن حكومة حزب الليكود ليست بالحقيقة راغبة في التسوية الا مع الأردن . هذا ونجاح حزب العمل الاسرائيلي في الأنتخابات عام ١٩٩٢ رفع الأمال إلى بعض التقدم بحيث أن سوريا قدمت موقفها في شهر آب ١٩٩٢ والذي يبين موقف سوريا حول الأسس الرئيسية لأتفاقية السلام . وبمقابل إنسحاب إسرائيل إلى خطوط ماقبل ١٩٦٧/٦/٥ ستدخل سوريا في أتفاقية وفي إنهاء حالة الحرب والأعتراف المتبادل للسيادة الوطنية والسياسية .

كان رد إسرائيل على الموقف السوري غير إيجابي . فقد أدعت إسرائيل أن قرار رقم ٢٤٢ لايدعو بالأنسحاب الشامل . والمطلوب من سوريا أن توضح معنى السلام هذا . ولاحقا عبر رئيس الحكومة الاسرائيلية عن إنسحابه التام إلى الحدود الدولية مابين فلسطين وسوريا تحت الأنتداب ماقبل ١٩٤٨-١٩٤٩ في حال تخلي سوريا عن منطقة مساحتها (٦٢) كيلومترا سريعا من المناطق الفلسطينية . ولكن سوريا رفضت ذلك الموقف وأصرت على موقفها بأن إسرائيل لايمكن أن تكافئ لأعتداءها عام ١٩٦٧ , أما بخصوص قطعة الأرض المذكورة فأنها تكون موضع تسوية بين سوريا ودولة فلسطين المقبلة .

هذا وفي صيف عام ١٩٩٣ أعلنت إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عن وصولهما إلى أتفاقية وذلك بعد قيامهما بمحادثات سرية في مدينة أوسلو . وتم التوقيع عليها في واشنطن في شهر أيلول عام ١٩٩٣ . هذا وأن سوريا ولبنان لم ترحبا بالأتفاقية ليس لأنها لم تقول بالطلب بالأنسحاب الكامل , ولكن لأن منظمة التحرير قد خرقت التنسيق العربي الموحد والذي أتفق عليه في مؤتمر مدريد .

وتبع الأردن في توقيع معاهدة السلام (جدول الأعمال المشترك) وهذا في شهر تشرين الثاني في ١٩٩٤ تمت الأتفاقية النهائية لمعاهدة السلام بينهما .

هذا وكان من تشوش سوريا أن معاهدة السلام مع منظمة التحرير كانت مرحلة مؤقتة , أما مع الأردن فكانت معاهدة السلام دائمة. إن أتفاقية السلام بين إسرائيل والمنظمة من الممكن أن لايتم لها النجاح .. هذا أما بالنسبة للأتفاقية مع الأردن فقامت الأردن بتنازلات إلى إسرائيل وتأجير بعض أراضيها إلى إسرائيل .

هذا وخلال مشروعه في السفر للتوقيع على معاهدة السلام الأردنية / الاسرائيلية قام الرئيس كلينتون بزيارة لسوريا وحينئذ قام الرئيس الأسد بالتوضيح عن بيان السلام وأعلن أن سوريا مستعدة أن تلزم نفسها بمتطلبات السلام خلال إقامة السلام وعلاقات إعتيادية مع إسرائيل مقابل إنسحاب إسرائيل من منطقة الجولان إلى ماقبل ١٩٩٧/٦/٥ وكذلك من جنوب لبنان .

هذا وقد عقدت عدة إجتماعات بين السوريين والاسرائيليين في واشنطن بخصوص الأجراءات الأمنية . وفيما يلي الموقف السوري من هذه الاجتماعات في١٩٩٤/١٩٩٥ .

إن موقف سوريا أنه سوف لاتكون هنا (csbn,s) الثقة وموازين بناء الأمن الا في حالة الأتفاقية على الأنسحاب , كذلك رفضت سوريا أقتراح إسرائيل بإقامة محطات إنذار داخل كل حدود .. هذا الأصرار من إسرائيل جعل سوريا غير راغبة في إستكمال المحادثات العسكرية حتى الأنتهاء من توضيح الموضوع .

٥ - التشـخيـص

إن مشروع السلام يمر بمدة ثلاث سنوات ونصف الآن ولغاية الآن نتج عنه الأتفاقية المؤقتة مع الفلسطينيين ومعاهدة سلام بين الأردن وإسرائيل . هذا ولايمكن التقليل من أهمية هذا التحقيق حيث أن الشعب العربي والاسرائيلي قد مر بمرارة وعداوة وخصوصا الفلسطينيين . وعلى الوجه الآخر فإن النقاد يمكن أن يجادلوا هنا بأن هذه الصفقات ماهي الا أتفاقيات جزئية والتي فيها نجحت إسرائيل في تحطيم الصف العربي . فكل من الأطراف العربية المعنية بهذه الأتفاقيات لها حوافزها .

منظمة التحرير الفلسطينية وشروعيتها بين الفلسطينيين في المناطق المحتلة قد ضعفت وقربت من الافلاس لأنها وقفت في صف العراق في أزمة الخليج . هذا وأن دول الخليج الغاضبة حاولت تأديب المنظمة وذلك بقطع المساعدات المالية عنها .. أما بخصوص الأردن فقد تحمل نفس النتائج حيث وقع عليه ضغط من الأتفاقية الفلسطينية / الاسرائيلية بخصوص موقعه الجغرافي وترابطه الأقتصادي والسكاني للفلسطينيين . فالأتفاقية بين الفلسطينيين والاسرائيليين لها إيجابيتها حيث تم الأعتراف لأول مرة بالحقوق الشرعية والسياسية للفلسطينيين . وحيث أن منظمة التحرير تمثل أغلبية الشعب الفلسطيني فقد تقبلت رسميا فكرة الدولتين على أرض فلسطين بعد أن فوض ذلك المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨ .. فقد تم إتخاذ المرحلة الأولى للأتفاقية عام ١٩٩٤ وذلك بإنسحاب إسرائيل من غزة ومدينة أريحا في الضفة الغربية . هذا وأن المرحلة الثانية تدعو إلى إعادة توزيع القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وعقد الأنتخابات . هذا ولم تكن الأتفاقية في موضع رضى من قبل الفلسطينيين الآخرين الذين يتطلعون إلى أستقلالهم وإقامة دولة لهم . وهناك جماعات فلسطينية أخرى متطرفة يساريين ومسلمين الذين يرفضون التعايش مع إسرائيل ووجود إسرائيل .

ومن هذه الجماعات هي (الجهاد) و(حماس) والذين لجأوا إلى أعمال العنف مع الحكومة الاسرائيلية لتأخير تنفيذ المرحلة الثانية للأتفاقية . هذا وأن الأتفاقية في مرحلتها الثانية قد فشلت لبناء الثقة المساعدة على المحادثات بخصوص القدس واللاجئين والمستعمرات وإجراءات الأمن والحدود .

إن تعقيدات المسار الفلسطيني له تأثير على تقدم العلاقات والمباحثات الاسرائيلية - السورية والوصول إلى تسوية . وهذا يأتي من مركزية المشكلة الفلسطينية التي تؤثر على الأمن الوطني لسوريا والأردن ولبنان .فهناك يوجد مليونين ونصف لاجئ فلسطيني مبعثرين في البلاد العربية وأقطار أخرى .. حوالي (١٠٨ مليون في الأردن) و(٣٠٠٠٠ في سوريا) و(٣٠٠٠٠ في لبنان) . إن الضفة الغربية وغزة لاتستطيع إستيعابهم .. هذا وأنهم يشعرون أنهم تابعين لدولة مستقلة وذلك لتحسين أحوالهم الأقتصادية والأمنية ولكن يمكن تحقيقها فقط بالجهود الدولية.

وحيث أن سوريا تعتبر أتفاقية الفلسطينيين مع الاسرائيليين عقبة في تحقيق سلام شامل . لذلك فأن سوريا ستكون متحفظة بخصوص بدء علاقات مع إسرائيل . ومقابل هذا يتطلب من إسرائيل الأنسحاب الكامل من مرتفعات الجولان .

أما بخصوص القدس والتي تصر إسرائيل على جعلها عاصمتها بشطريها الغربي والشرقي فأن سوريا قد تبنت موقفا عربيا بأن إسرائيل يجب أن تنسحب من القسم الشرقي للقدس . وحتى عام ١٩٦٧ كان جميع سكان القسم الشرقي هم من العرب فقط . هذا ويتوقع الفلسطينيون أن تكون القدس عاصمة لهم أيضا . وهذا يتعلق بالمقدسات الأسلامية والمسيحية والتي هي مهمة بالنسبة للعرب وللأسلام والمسيحية وخصوصا المسلمين على الأطلاق. وبينما تدويل القدس كان قد أقترح في خطة التقسيم سنة ١٩٤٧ لكن هنا من الممكن إيجاد حل وسط يرضي الطرفين فالأغلبية العربية لايتوقعون أن يحيطوا المدينة بحائط وأسلاك شائكة ويمكن أن تكون المدينة جغرافية متحدة ولكن منقسمة إداريا وذلك للسماح للفلسطينيين بإعلان القسم الشرقي كعاصمة لهم . وحيث أنه تكون الخدمات لهذه المدينة مشتركة وواضحا أن هناك حلا نظريا في نظر الاسرائيليين وذلك بتحويل القسم العربي إلى مجتمع صغير ومصادرة أراضيه وزيادة السكان اليهود . ولكن يبقى سؤال مشكلة القدس عالقا حتى إيجاد تسوية له.

إن التطلع إلى المسار الاسرائيلي/ السوري على المدى القصير نرى أنه معتمد على عدة عناصر .. أهمها :-

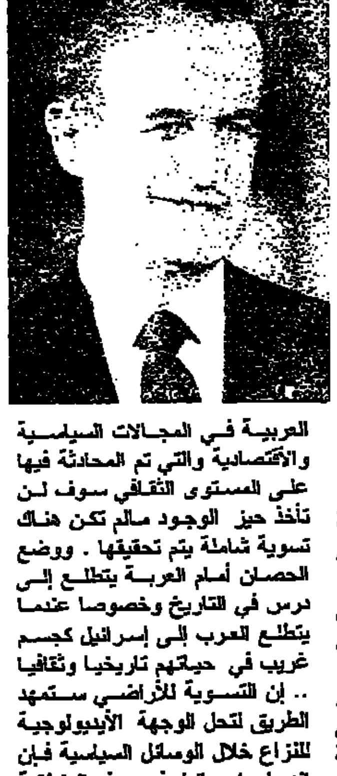
١- ماينتج عن أنتخابات ١٩٩٦ في إسرائيل وقبول شروط سوريا بإنسحاب إسرائيل والتقرب التدريجي في إقامة العلاقات .
٢- تصيبات إسرائيل عن موقف سوريا وقبول شروط سوريا على المدى القصير والمتوسط وهذا يعتمد على قيام سوريا بجهود كبيرة لتطوير قدراتها العسكرية والتي من الممكن أن تغير التوازن في المنطقة .
٣- التقدم في السعي الفلسطيني والذي يساعد سوريا في محادثاتها القادمة .
٤- موقف الأدارة الأمريكية والذي يعتبر فعال لمصالح أمريكا في المنطقة وإعتبار سوريا ضرورية لأستقرار المنطقة .

أما بالنسبة لسوريا فأنها ترى الدور الأمريكي حرج جدا . وهذا يعطي الأسد الحوافز لابقاء قناته مفتوحا لواشنطن .. أنه يأمل أن يلعب دورا خاصا على المسرح الأمريكي لوضع ضغطا على إسرائيل بقبول المقترحات على المواضع الخاصة بإجراءات الأمن والأنسحاب الشامل الذي هو من مطالب سوريا الرئيسية .

٦- النتيجـة

أن السوريين يعتبرون أنفسهم حاملين راية القومية العربية وأن الأغلبية العظمى السورية ترى المشكلة الفلسطينية مشكلة عربية مركزية والتي تقرر شروعية أي حكم في المنطقة .. لهذا وبدون تصنيف الغرب وإسرائيل للكيان السوري السياسي فليس هناك أي قائد يقدر أن يتحدى الشعور الوطني للسوريين , وأنه من منى إسرائيل أن تعتقد أن العرب سيخضعون لرغبة إسرائيل وسياستها بالتوسع والتهديد . والتسوية يجب أن تكون مبنية على شرط ضروري للأكتفاء . ومن الواضح أن العرب لايعتبرون أن القدس هو التوصل إلى كل الطلبات بممارسة تقرير المصير .. يجب على الاسرائيليين أن يتذكروا أن قوتهم وتفوقهم لايمكن أن تكون دائما . ومن الكارثة اذا أعتقدوا وأوهموا أنفسهم أنهم يقدرون على الأحتفاظ بالأراضي ونيل رضى الفلسطينيين بنفس الوقت .. إن نافذة تحقيق السلام للمدى القصير والمتوسط والوصول إلى قواعد لاجراءات الأمن هو ضمن الوصول وبين الأيادي .. وسوف لن تضيع بسبب الطمع وقصر النظر . وهذا لايعني أنه لايمكن الوصول إلى تسوية على المدى البعيد ولكن يكون ثمنا لهذا وهو الدم .

إن سوريا قد اكدت أن السلام هو أختيار أستراتيجي وأن التهديد بإستعمال القوة هي طرق مشروعة لاعادة الحقوق والسلامة الوطنية إلى أصحابها . وساعة ممارسة هذا الأختيار فهذا يعتمد على تصبات , ويصبح ثمنه غاليا سياسيا اكثر من اللجوء إلى العمل العسكري والفرص معقولة لنجاح محدود وليس ضروريا لنصر عظيم . هذا وقد اشار السيد (بوش) رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى مبادرته أن القوة العسكرية والجغرافية وحدها لاتضمن الأمن والسلامة . ولسوء الحظ فالأسرائيليون لايوافقون على هذا . إن اية تطلعات أو خطط للتعاون الأقليمي بين إسرائيل والبلاد



العربية في المجالات السياسية والأقتصادية والتي تم المحادثة فيها على المستوى الثقافي سوف لن تأخذ حيز الوجود مالم تكن هناك تسوية شاملة يتم تحقيقها . ووضع الحصان أمام العربة يتطلع إلى درس في التاريخ وخصوصا عندما يتطلع العرب إلى إسرائيل كجسم غريب في حياتهم تاريخيا وثقافيا .. إن التسوية للأراضي ستمهد الطريق لتحل الوجهة الأيديولوجية للنزاع خلال الوسائل السياسية فإن إندماج إسرائيل في هذه المنطقة يجب أن يحصل طبيعيا وبالتدريج .

وجهـة نظـر ومواقف إسرائيلية

من كلمات لرئيس وزراء إسرائيل الراحل إسحق رابين في خطابه بمجمع الدراسات الافريقية للشرق الاوسط ..

نحن نعيش في وقت ونتكلم هنا سياسيا نعتقد فيه أن المحافظة على الحقوق قد تجلب بعض الأحيان مصالحة وحلول .. أنه فقط نيكسون وهنري كيسنجر اللذان فتحوا أبواب الصين الشيوعية .. أنه فقط ديغول الذي وجد حلا للمشكلة الجزائرية .. أنه فقط مناحم بيجن الذي حقق معاهدة سلام مع مصر . وحتى إلى وقت قصير فأن حزب العمل الاسرائيلي ومنذ قيام دولة إسرائيل لم يقدر أن يحقق أي أتفاقية سلام واحدة . ولكن أخيرا قدرنا أن نغير شكل سياستنا .. كنا قد قدرنا أن نعمل هذا قبل ٢٠ عاما أو ١٧ عاما . ولكن الظروف كانت قلبية جدا أو كانت طرق تفكيرنا مختلفة . لذلك أنني مسرور وبناء على هذه التغيرات وأنهيار الأتحاد السوفيتي ونهاية الحرب الباردة وحرب الخليج وبأستمرار الولايات المتحدة كدولة قوية عظمى .. كله كان عاملا لرغبتنا في السلام .. إن مؤتمر (مدريد) تم إقامته ليس بواسطة إسرائيل أو للدول العربية إنما أوجدته الولايات المتحدة تحت تأثير هذه المتغيرات وعلى الأسس للتابلية لاقناع الدول العربية وإسرائيل لحضور هذا المؤتمر وكان إطار العمل قد شكل بواسطة الولايات المتحدة . وحتى تشكيل حكومة العمل كانت المحادثات غير فعالة وبدون أي تقدم (حيث كانت الحكومة الاسرائيلية ضمن حزب ليكود) فقمنا بإختيار الموقف . وأقول هنا أنني لم أعط أية قيمة لهذا المؤتمر حيث أنه ليس هناك أي مؤتمر دولي قد أدى إلى نتيجة.

أن مهمتنا كانت لاعادة تنظيم إطار العمل في مؤتمر مدريد وتحت قيادة حزب الليكود وسنة تحت (حزب العمل) لم تكن هناك أي تحقيقات أبدا .

لقد تفحصنا الموقف وقررنا أن المفتاح لحل أي من العقبات

البقية في العدد القادم



هضبة الجولان : مسار مليء بالتعقيدات

زاويــة القــراء بواسطة البـريد وعبــر الفاكــس

الشرارة ترحب بأرائكم ومقالاتكم

ردود سريعة

• الأخ عدنان الحديدي – عمان – الأردن
رسالتك وصلت متأخرة في البريد . وبالنسبة للأستفسار المرسل حول نشر موضوع عن مدينة لاس فيجاس .. فإننا بصدد نشره في الأعداد القادمة بعد تكليف أحد الزملاء بذلك .. شكرا لك .

• الأخ عبد الفتاح الجابر – نيويورك
نلاحظ من رسالتك إنك متحامل قليلا على سياسة الصحيفة .. إننا لسنا ضد الشعب العراقي الشقيق , ولكننا ضد الأعمال التي تقوم بها القيادة العراقية من عمليات الإعدام والتجويع , وتأكد بأننا دوما وأبدا مع إخواننا العراقيين لأنهم جزءا لا يتجزأ من الأمة العربية .. لك تحياتنا وأهلا بك .

• الأخت نيفين السواعي – كاليفورنيا
شكرا لإهتمامك بمتابعة مواضيع الصحيفة , وسؤالك عن الزميل أكثم الدباينة فهو من مدينة السلط الأردنية .

• الأخ خالد أبو الهجاء – بوسطن
مقالك حول المشكلة الإيرانية ودولة الأمارات العربية تنقصه بعض الإثباتات .. نرجو المحاولة مرة ثانية , وأهلا بك .

• الأخت صفاء محمد علي – شيكاغو
لم نغفل صفحة الأسرة . ولكن زخم المواد السياسية طغى في الفترة الأخيرة على الشرارة . وفي حال الإنتظام الأسبوعي سنقوم بإعادة الصفحة كما كانت سابقا .. شكرا لإهتمامك .

• الأخ منذر طاشمان – الحصن
على حسب إعتقادنا أن الشرارة توزع في مدينة الحصن من خلال وكيل مدينة أربد , وسنجري أتصالاتنا مع الوكالة الرسمية من أجل زيادة كميات الصحيفة إلى المدينة لسهولة الحصول عليها .. شكرا جزيلا .

يانيلنا العظيم

النيل جري فوق أرض مالحة ما تترعش
النيل يجرب فين يصب
تقفل عليه الباب يدب
النيه حرام .. محبوس زمن
صبه تفسد .. قرر يهب
نفتح له جوة أرضنا باب من إزاز
باب من حديد باب من دهب
نزرع له في أرض الجدود رمان وحب
غاب من زمان النيل وعاد
والنوبة دي مش في الميعاد
طافح بأمواجه الشداد
ركبنا فوق خشب الصواري
وشبطنا فوق كل القلوع
وطلعنا نهرب م الطوفان
فوق المآذن في التجوع
لقينا موج النيل وحوش
لا حد قادر يحكمه
ولا سد قد الموج يحوش
إيه اللي وحش ميتك
إيه اللي غير سكتك
إيه اللي لون ضحكتك
غرقها دم ...

عبدالرحمن درويش – اسكندرية – مصر

بريد القراء

السادة صحيفة الشرارة الغراء المحترمين
تحية عربية وبعد ..
كم كنت سعيدا جدا أن أطالع صحيفة الشررة والتي حصلت عليها هنا في جينيف صباح هذا اليوم . ولقد استمتعت بقراءتها لشمولها الكامل على أخبار وتحاليل سياسية عربية وعالمية , ولقد شدني إليها إهتمامكم بالجالية وأخبارها في أمريكا .
وكما أنني أود أن أهنئ الجالية العربية في أمريكا لوصولها إلى أعلى مستويات الصحافة المهجرية أمثال صحيفة الشرارة .
مرة أخرى أهنئكم وأهنئ الجالية في أمريكا . ووفقكم الله . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سليمان بطشون – جنيف

الأستاذ/ أكثم دباينة مدير عام صحيفة الشرارة الغراء
من الوطن .. تحية ..
لا أبالغ القول بأن الشرارة دخلت بيوت وقلوب معظم الأردنيين في الوطن , ويرجع ذلك للأعتزاز الوطني وإستقامتها الواضحة وإهتمامها بالمغتربين الأردنيين في أمريكا . وكما تعلمون أن أبناء الوطن متشوقون دائما لسماع أخبار الأهل عندكم . وجاءت الشرارة لتغطي هذا الفراغ . وياحبذا لو أن يكون لقاءات مع أفراد الجالية هناك ليتسنى لنا أن نكون على إتصال دائم معهم .
وكما أود أن ألفت إنتباهكم أننا بصعوبة نحصل على أعداد الشرارة في الأردن نظرا للكميات القليلة التي تصل إلى الأردن .. فأرجو أن تزودوا الأردن بكميات أكبر .

هيثم عيسى الشطناوي – حوارة – أربد

كافة الأراء المنشورة ليس بالضرورة ان تمثل وجهة نظر الجريدة وأنما تقع على عاتق كتابها

نرجو ارسال جميع الرسائل الاخبارية ونشاطات الجالية ورسائل القراء على العنوان التالي:
PO BOX 111
North Bergen ,
NJ , 07047
او ارسالها عبر الفاكس على الرقم التالي:
201 - 223 - 4491

إنــذار

دقت أجراس
ثارت براكين
والموت زلزال
وجبال م الطين
وسحاب أمطار
ينزل بسيول
وشرار م النار
ودمار محصور
والناس مساطيل
زي التماثيل
آل فاكرة دا كله
كلام تمثيل
الصبح انشق
صباح الخير
ماتفوقوا ياعالم
م الأساطير
إغفروا للناس
إسعدوا مساكين
إفتحوا أبواب
أحيوا الملايين
وتحبوا الله
بلا أي حدود
بشعور فياض
وليالي سجود
دا الرب يا عالم
رب .. ودود
بكنوز غفران
وكنوز م النور
ماتعبو يا عالم
منها بحور
الدنيا غبار
والغيب أسرار
ومافيش قدام
الناس أسوار
والناس أحرار
علشان تختار
رغم الإنذار
بين جنة ونار
دقت أجراس

محمد علي هوانه – نيويورك

ماهو معنى الإرهاب ؟

يوجد عدة تعاريف لكلمة إرهاب , ولكن أكثرها إنتشارا ووضوحا في عالم اليوم هو أن تقوم مجموعة معينة من البشر أو دولة معينة بخطف أو قتل أو محاولة إيذاء مواطنين لا صلة لهم مطلقا بأية قضية أو أمر يهم تلك الجهة المسؤولة عن هذا الفعل الآثم والغاشم أو أن تقوم تلك المجموعة البشرية أو الدولة المعينة بمحاولة تدمير ممتلكات عامة أو خاصة أو محاولة إيجاد وسائل وسبل فعالة من أجل إيقاع تخريب إقتصادي مباشر أو غير مباشر بدولة أخرى أو بشكل جزئي محدود داخل الدولة التي تستعمل هذه الطرق الملتوية والخبيثة وذلك لتحقيق اهداف وغايات معينة ومشبوهة غير معلن عنها بصورة رسمية لكي لا يتم معرفة أسم تلك المجموعة أو الجهة المسؤولة أو الدولة المعنية بعملية (الإرهاب) أو أن القصد من هذه العمليات كلها هو إثارة الراي العام المحلي أو العالمي عن طريق المبالغة في إستغلال تلك الأحداث أو إستعمال التأثير النفسي الخبيث في وسائل الأعلام المختلفة (راديو – تليفزيون – صحافة – شبكة الأنترنيت INTERNET ..... الخ) من أجل إيجاد ذريعة أو حجة للقيام بشن عمليات عسكرية أو محاولة الأشتراك مع دول عديدة للدخول في مجابهة عسكرية ضد دولة معينة واحدة أو أكثر وكذلك محاولة إيجاد طرق ووسائل ملتوية إعلان حرب إقتصادية أو فرض مقاطعة إقتصادية ضد دولة واحدة أو أكثر وبشكل (قانوني) عن طريق منظمة عالمية وهذا ينطبق على منظمة أو هي بالأحرى (عصابة الأمم المتحدة) . والتي تعتبر أمريكا المحرك الرئيسي لها . فعندما أعلنت تلك العصابة قرارها (تحت ضغط أمريكي صهيوني حاقد) بإنهاء الوجود العسكري العراقي في الكويت في عام ١٩٩١ , حينذاك تجاوزت أمريكا (صلاحيتها القانونية) وقامت بشكل فعال بتدمير البنية الاجتماعية والاقتصادية للعراق , وكانت أمريكا ولا زالت إلى يومنا هذا تحاول القضاء على كل ماهو عراقي بصورة خاصة , وعربي بصورة عامة وذلك تلبية لرغبة أسيادها الصهاينة الحاقدين على البشرية جمعاء .

لقد أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية منبع الإرهاب الدولي . فعندما أعلنت رسميا على لسان رئيسها قبل سنوات قليلة تخصيص عشرات الملايين من الدولارات لتغيير نظام الحكم في العراق أفلا يجوز تسمية هذا الإعلان الرسمي بإرهاب على مستوى الدولة أو State Terrorism , وإذا كان وجود منظمة أو بالأحرى عصابة الأمم المتحدة حقيقة واقعة .. فلماذا تلزم الصمت المطبق إزاء هذا الموضوع الحساس ؟ . وفي نفس الوقت تقوم هذه العصابة بإتهام ليبيا وسوريا وإيران بدعم وتأييد الإرهاب الدولي .. أليس هذا دليلا على وجود إزدواجية المعايير Standard Double؟ في النظام العالمي الجديد New World Order الموجه والمسير من قبل أمريكا وعصابتها من الدول الحليفة وعلى رأسها إسرائيل التي تعتبر أمريكا إحدى محافظاتها , ولو كان ذلك بلغة المزح ؟

ماذا يسمى التدخل العسكري الأمريكي المباشر في بنما Panama قبل سنوات قليلة , وقيام جيشها بإعتقال رئيس الدولة نوريجا Manuel Noriega ومحاكمته في محكمة أمريكية وإصدار الحكم بحبسه في سجن أمريكي .. الا يسمى هذا التصرف إرهابا بشكل منظم ورسمي , وكذلك يمكن تسمية هذا التصرف الملعون بالقرصنة الدولية International Piracy ؟ ماذا يمكن تسمية القانون الأمريكي الخاص بمعاقبة الشركات الدولية المتعاملة مع كوبا أو الشركات التي تريد إقامة مشاريع إقتصادية لفائدة ومصلحة الحكومة الكوبية والشعب الكوبي المسالم ؟ .. الا يعتبر هذا العمل إرهاب على مستوى حكومي State Terrorisn أم ماذا ؟ .. ماذا يسمى الوجود البحري الأمريكي المتمثل بالأسطول الحربي قبالة الساحل الايراني .. أليس هذا الوجود بحد ذاته أنه إرهابا وإستفزاز لإيران التي هي عامل مهم وحيوي لحفظ التوازن والأمن في منطقة الخليج والشرق الأوسط برمتها ؟

ماذا يمكن تسمية المجازر التي أرتكبها الجيش الأمريكي في فيتنام VieTnam والتي راح ضحيتها عشرات الألوف من المدنيين الأبرياء في الستينات والسبعينات في هذا القرن ؟

ماذا يسمى قيام الجنرال الأمريكي Dwight Eisenhawer بتجويع ٣ مليون أسير ألماني حتى الموت بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية .. أليس هذا إرهابا على نطاق واسع ؟

ماذا يسمى وجود المبشرين الأمريكيين في كندا والذين يضمون في صفوفهم عناصر فيF.B.I إ٠و C.I.A .. أليس هذا تدخلا في الشؤون الداخلية لكندا .. أم أنه نشاط ديني محض كما يدعون ؟ ..

كلمة أخيرة أقولها لأمريكا وهي أن اسلوب الحيلة والخداع والمكر وإستعمال منطق القوة والإرهاب لن يدوم إلى الأبد . فلا يوجد في الكون كله شيء كامل الصفات .. فالكمال لله الخالق وحده .

علاء صباغ – كندا



«الرب اعطى والرب اخذ فاليكن اسم الرب مبارك»

نعي فاضل

انطون عيسى حتر وعائلته
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاخ والصديق المرحوم
الدكتور ابراهيم جريس فاخوري
ويتقدمون من والده العم ابو هاني والعائله جميعا
وعموم آل فاخوري الكرام باحر التعازي
واصدق المواساة راجين للفقيد العزيز الرحمه
وللجميع الصبر والعزاء

شكر على تعاز

انطون عيسى حتر وعائلته واخيه المهندس خالد
يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لكل الاهل
والاعزاء الذين شاركونا مصابنا بالوقوف بجانبنا
بوفاة العزيزة والدتنا المرحومة
جميله عيسى العقله حتر (ام سلطان)
سائلين المولى عز وجل ان يحفظ الجميع من كل
مكروه ويبقيهم سندا

رفة رمش

الشاعر الاردني سليمان عويس

صَبِّينا القهوة السادة .. وقلنا أهلا ياسادة (١)
سِرّ زيارتكم معروف .. وكُل موسم نفس العادة
قالوا إحنا هموم الشعب .. لمّا يكن الموقف صعب
نستاهل أصوات الشعب حتى نصبح رُوّاده
قالوا إحنا شيوخ القوم .. أصغر واحد خلّف توم
قلنا : الصحة دايم دوم .. حلّوا عنّا ياسادة

(١) يتنافس المرشحون للأنتخابات البرلمانية أو المجالس البلدية وغيرها على كسب أصوات الناخبين .



بثينة لجميل بن معمر

يحدثنا التاريخ أن جميل بن عبدالله بن معمر العذري قد سبت فؤاده بثينة بنت حبأ بن جن بن ربيعة العذري ، والشاعر وحبيبته ينتميان إلى شجرة واحدة في النسب . ويقيمان معا في مكان واحد وهو وادي القرى – وهو موضع في الحجاز قريب من المدينة .

وكما حدث لقيس بن الملوح وليلاه بعد أن ذاعت قصة حبهما وتناقلت أخبارهما الركبان فحرمت عليه وزوجت من غيره . حدث لجميل وبثينة . فبعد أن ذاع شعره فيها وهيامه بها وتحدث بهما الناس في القبيلة وخارج القبيلة ، حتى اذا جاء جميل إلى أبيها خاطبا رفضه أبوها خشية أن يقال إنه زوجها منه سترا لعارها .

وتتزوج بثينة إلى فتى من عذرة هو نبيه بن الأسود ، لكن زواجها لا يمنع جميلا عنها ، فهو يزورها خفية في بيت زوجها ، ويقول فيها القصيدة بعد القصيدة . وتساعده هي وتدبر له الأمر حينا ، ثم تصد عنه أحيانا ، وهو في الحالين مستطار اللب طائر العقل ، مسلوب القلب .

وتمضي الأيام ويدب اليأس في قلب جميل . فيهاجر إلى مصر ويمرض فيها مرضه الأخير ، حتى اذا حضرته الوفاة كانت آخر كلماته من أجل بثينة حبا وتذكرا وتعلقا ووفاء حتى الرمق الأخير . يموت جميل سنة ٨٢ هـ . يبقى من بعده صوته الشعري المتوهج بالحرارة والصدق ينطق بعذريته وعفته وصادق حبه ومكابدته .

في شعر جميل بثينة نتعرف على أرقى نماذج الحب العذري وأصفاها وأصدقها وأشدها حرارة ، هو يمتلئ بشكاوي النفس وما يلاقيه الحب المتيم من تباريح الوجد وقسوة البعد ومرارة الحرمان ، ولكنه مع ذلك صادق اللوعة ، عف الضمير واللسان ، رصين التعبير . غني القلب موفور الحس والشعور ، ثم هو دائما شاعر عاشق يرضى من محبوبته بالقليل ، بل بالأقل من القليل ..

يقول جميل :

أيا ريح الشمال أما تريني ... أهيم وأنني بادي النحول
هبي لي نسمة من ريح بثن ... ومني بالهبوب على جميل
وقولي : يابثينة حسب نفسي ... قليلك أو أقل من القليل

وهو شاعر دائم الحديث عن بخل حبيبته ، لكنه حديث الراضي المستسلم ، لايسخط ولايغضب ، لايهدد ولايتوعد ولايثور ، وإنما هو مكتف بمجرد الشارة إلى بخل بثينة بكل ما من شأنه أن يملأ حياته نعيما وبهجة ، بخلها بالوصال ، باللقاء ، بري الصدي المتعطش ..

يقول جميل :

ألا أنها ليست تجود لذي الهوى ... بل البخل منها شيمة والخلائق
وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا ... سوى أن يقولوا إنني لك عاشق
نعم صدق الواشون أنت كريمة ... على وإن لم تصف منك الخلائق

وأقصى شكاواه أن يقول :

لقد خفت أن يغتالني الموت عنوة ... وفي النفس حاجات إليك كما هيا
وإني لتثنيني الحفيظة كلما ... لقيتك يوما أن أبثك ما بيا
ألم تعلمي ياعذبة الريق أنني ... أظل اذا لم أسق ريقك صاديا

والقصيدة التي نطالعها لجميل هي أشهر قصائده وأطولها وأكثرها تعبيرا عن فطرته العاشقة وأسلوبه الشعري .. نرى هذا الغزل العذري على لسان جميل عميق التأثير في النفس ، شديد الأثارة للعاطفة ، وهو غزل لايتوقف عند مجرد التشبيب بمحاسن المرأة ومفاتنها – على عادة الشعر العربي القديم – وإنما هو يتجاوز ذلك الأمتلاء الروحي بنفس الشاعر ومشاعرها وآلامها وآمالها ، والتعبير عن طبيعة العلاقة العفة الصادقة الحب التي تربطه بحبيبته التي وقف عليها قلبه دون سائر النساء وصارت وحدها ملهمته ومحور نجواه ونداءاته ..

يقول جميل بن معمر :

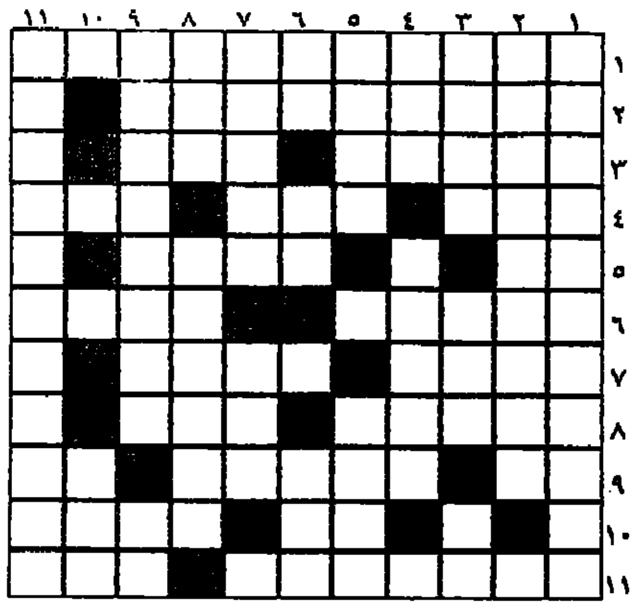
ألا قد أرى والله أن رب عبرة ... اذا الدار شطت بيننا ستزيد
اذا قلت : مابي يابثينة قاتلي ... من الحب قالت : ثابت ويزيد
وإن قلت ردي بعض عقلي أعش به! ... تولت وقالت: ذاك منك بعيد
فلا أنا مردود بما جئت طالبا ... ولا حبها فيما يبيد يبيد
جزتك الجوازي يابثين سلامة ... اذا ما خليل بان وهو حميد
وقلت لها : بيني وبينك فاعلمي ... من الله ميثاق له وعهود
وقد كان حبيكم طريفا وتالدا ... وما الحب الا طارف وتليد
وإن عروض الوصل بيني وبينها ... وإن سهلته بالمنى لكؤود
وأفنيت عمري بانتظاري وعدها ... وأبليت فيها الدهر وهو جديد
ويصبح نسوان من الجهل أنني ... اذا جئت إياهن كنت أريد
فأقسم طرفي بينهن فيستوي ... وفي الصدر بون بينهن بعيد

● افقياً:

١ – ممثلة اميركية مشهورة صاحبة فيلم نيكيتا
٢ – مطرب لبناني
٣ – يحصل عليهم (مجزومة) – قبول
٤ – ماركة سيارات – إعتقاد – امعن النظر
٥ – اداة نداء – ترك المكان
٦ – تفسره – مريض
٧ – ماركة سيارات – يشنع
٨ – وَرِّطا الرجل – متشابهة
٩ – علامة موسيقية – من المقامات الموسيقية العربية – روى
١٠ – اسرع – روابي
١١ – مخرج اميركي مشهور – ليسطي

● عمودياً:

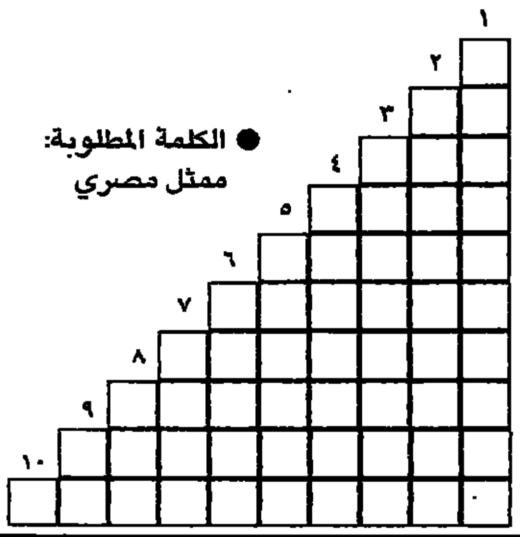
١ – ممثلة فرنسية كبيرة
٢ – ممثلة مصرية
٣ – يفوز – اطلق الاسير (معكوسة) – من الاقارب
٤ – فاجا – يغضبن
٥ – يطعن في السن – أحب
٦ – مرتفع ارضي – للتافف – خوف
٧ – بلدة لبنانية في الجبل – عنب اسود
٨ – لمع – جبانة
٩ – ممثل سوري كبير – اداة جزم
١٠ – ساق
١١ – مغني وموسيقي عربي عباسي



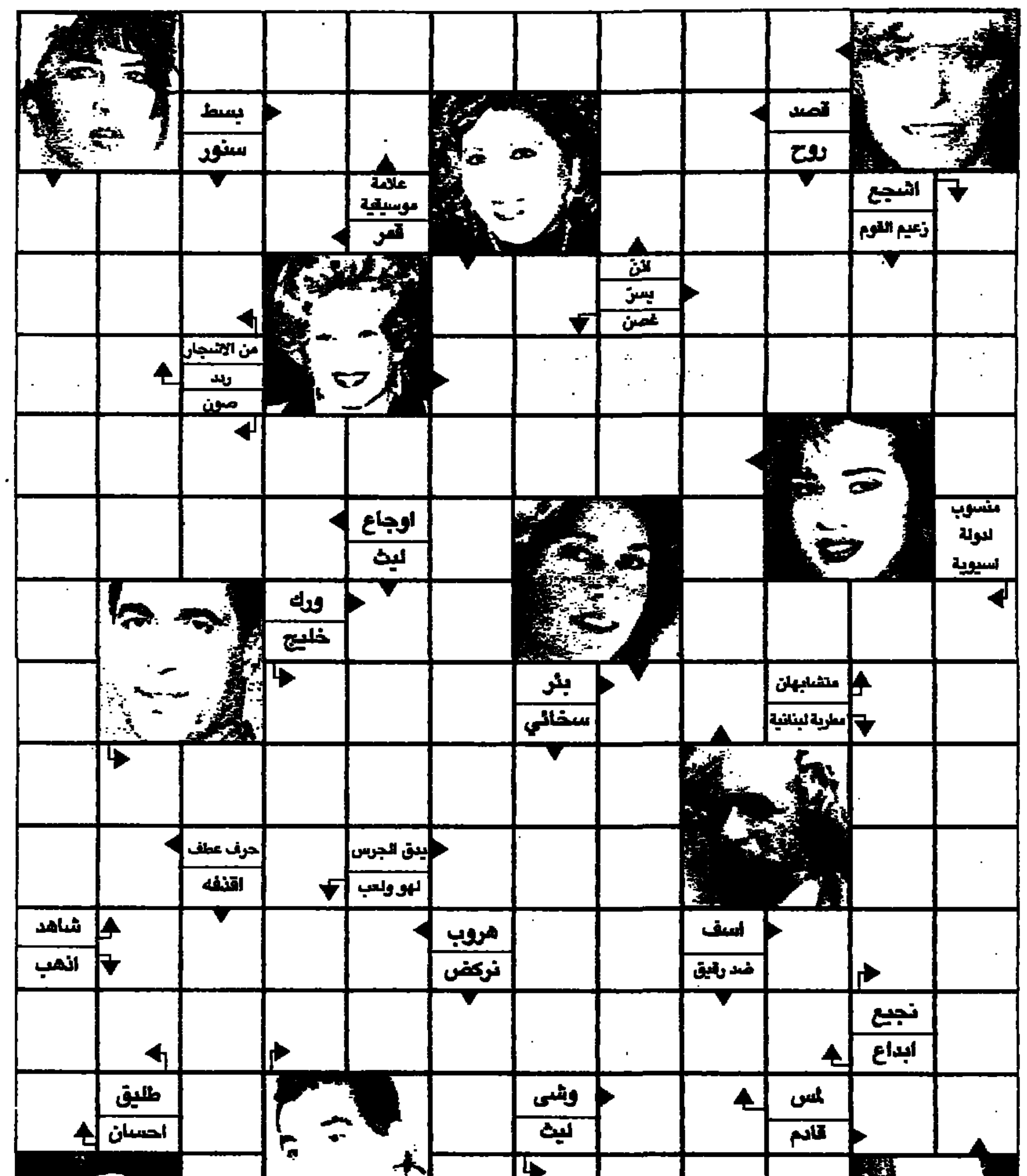
● درج الكلمات

● هذه لعبة جديدة تجمع بين لعبة الكلمات المتقاطعة وبين لعبة اجمع الاحرف.صل الخانات العمودية كلها وفي النهاية سوف يتكون لك في الخانات الاخيرة الافقية اسم ما.. ما هو؟

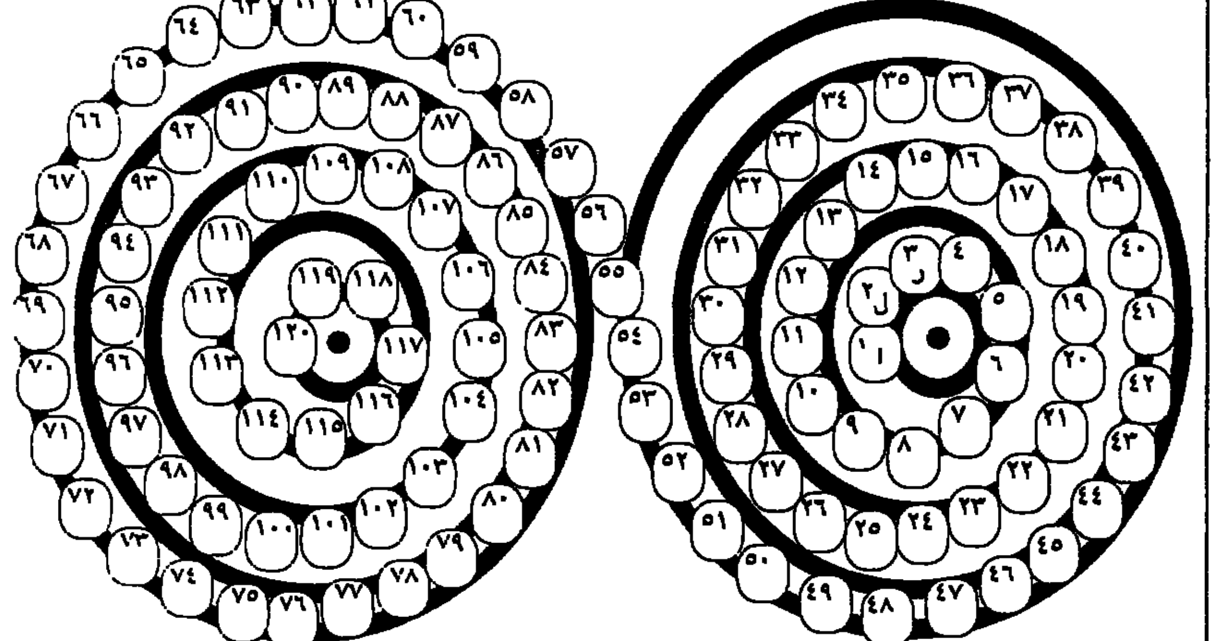
● الكلمة المطلوبة: ممثل مصري



١ – ممثلة مصرية
٢ – ملحن لبناني
٣ – ممثل مصري راحل
٤ – دولة افريقية
٥ – القشيب
٦ – دولة افريقية
٧ – جزيرة في المتوسط
٨ – زقاف
٩ – غير مطبوخ
١٠ – ن



● لعبة الحلزونة



١ – ٦ = عاصمة عربية
٦ – ٨ = من الوحوش
٧ – ١٣ = اغنية لام كلثوم
١٣ – ٢٠ = دولة في اميركا الجنوبية
٢٠ – ٢٥ = بلد عربي
٢٥ – ٢٨ = بلد عربي
٢٨ – ٣٢ = بلد عربي
٣٢ – ٣٨ = بلد عربي
٣٨ – ٤٣ = نباتات عطرية
٤٣ – ٤٨ = مدينة ايطالية
٤٨ – ٥٢ = اغنية لفيروز
٥٢ – ٥٥ = مدينة سعودية
٥٥ – ٦٣ = مطرب مصري راحل
٦٢ – ٧١ = مطرب لبناني
٧٠ – ٧٧ = اغنية لمحمد عبد الوهاب
٧٧ – ٨٧ = شهر ميلادي
٨٦ – ٩٢ = مدينة هندية
٩١ – ٩٥ = ممثلة مصرية
٩٤ – ٩٩ = رغبات
٩٨ – ١٠٢ = اعتماد على
١٠١ – ١٠٦ = منسوب لبلد اوروبي
١٠٥ – ١٠٩ = شهر ميلادي
١٠٩ – ١١٧ = ممثل مصري
١١٧ – ١٢٠ = اوتيل

ك ل م ة ا ل س ر

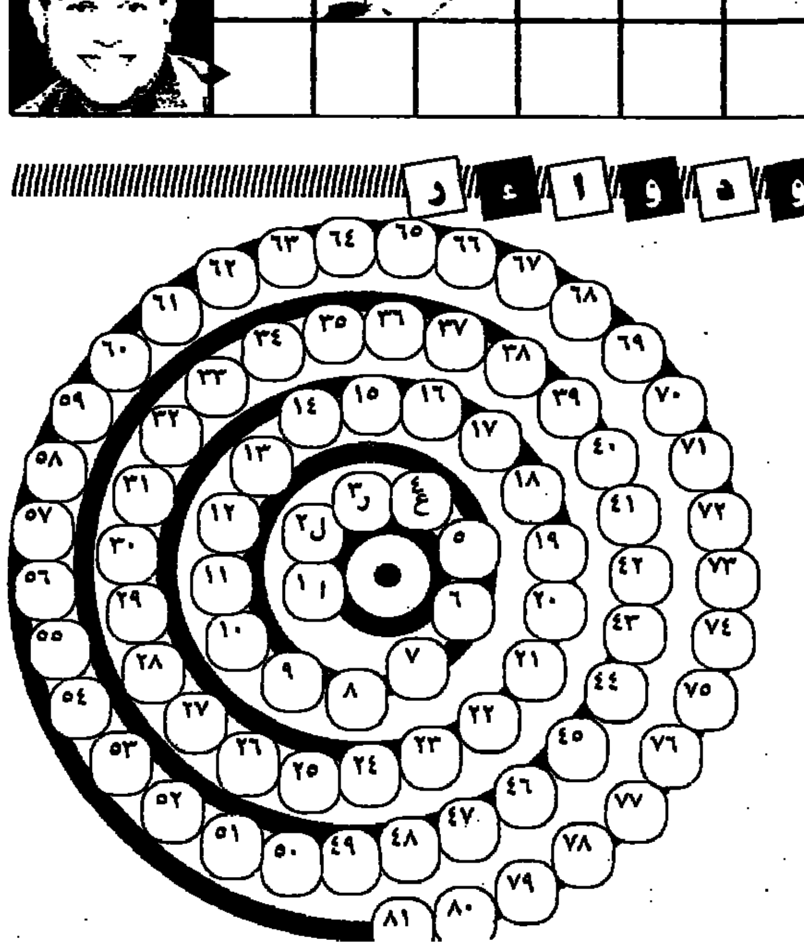
● كلمة السر من ٨ حروف: ممثلة مصرية قديرة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
ك	و	ا	ت	ا	ج	ل	ا	ب	س	ن	و	ب	ا	ج	ف	ة	ك	ن	ن
س	س	ك	ل	س	ب	س	ل	ا	و	ا	ر	د	ع	ا	ف	و	ي	ا	و
ن	ا	ن	ر	م	ب	و	ف	ر	ل	ه	ا	ا	ل	ر	ر	ر	ز	ر	ي
ب	ي	ي	و	ا	م	ا	ن	ك	ب	م	د	ج	ع	ا	ح	و	ي	ز	ا
د	ل	ل	ر	ر	ر	ا	د	ر	ي	س	ب	ل	ب	ب	ي	ب	ا	ب	ج
ر	ا	و	ر	و	ي	ت	س	و	ب	ا	م	ل	ل	ل	ل	د	د	د	ن
ا	ج	ر	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ا	ا	ا	ا	ا	ا	و	ا	ل	ق
ا	د	ا	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ب	ر	د	ا
ب	ح	و	ي	ي	ا	ر	و	و	ب	ا	ح	س	ر	س	ل	ن	د	س	ب
د	ك	س	ر	ر	و	ر	ل	ن	ي	ل	ب	م	ت	م	ب	ب	غ	ع	و
ن	ا	ع	و	ل	س	ي	ب	ي	ر	ا	ي	ب	د	و	ي	ا	ا	ا	د
ن	ج	م	ي	ع	س	و	ب	ل	و	م	ر	ب	و	ز	ن	ر	ن	ر	م
م	ت	ت	ي	ا	ر	ن	د	و	ن	ي	و	ا	ي	ق	ك	ي	ي	ي	ك
ر	ر	د	ر	ب	د	ا	ل	ب	ا	ن	ت	ل	م	د	ا	ي	ا	ا	ا

– أ –
احمد زكي
امل عرفة
اليونان
اسبانيا
ارمينيا
البحرين
استونيا
الباروك
البيرو
البارك
اسمهان
الامين
انغام
اماني
الق
الج
الف
اجر
اجن
اجف
اجل
ادا
ادب
ادم
ادر

– ب –
بيرونسك
بودابست
بوليسار
بور سعيد
بسام ملا
بترازكو
بروليتر
بارومتر
بورياس
بير عجم
بيبلوس
بيرونا
برلين
بيسان
باركر
بولين
بيروت
بدارو
بدر
بدن
بدل
بدع
بدو
بدا
بون
بول
بوك
بور
بوق
بود
بال

ا ر ق ا م و د و ا ئ ر



١ – ٦ = قصة لتوفيق يوسف عواد
٥ – ٨ = ينتشر الشذا
٧ – ١٥ = من الحيوانات البرية
١٤ – ١٧ = غنت بصوت رخيم
١٧ – ٢١ = نقله (للكلام) من لغة لاخرى
٢٠ – ٢٥ = إحتفال
٢٤ – ٢٩ = ثار
٢٨ – ٣٥ = اغنية لام كلثوم
٣٤ – ٣٩ = جعلتني احبها
٣٨ – ٤٤ = عاصمة أسيوية
٤٣ – ٤٦ = اسم لطائر الصقر
٤٥ – ٤٨ = نفيس وذو قيمة
٤٨ – ٥٢ = جرس
٥١ – ٥٥ = ما يخطر بالبال من شر
٥٤ – ٦٠ = اغنية لفيروز
٥٩ – ٦٣ = حازوا
٦٢ – ٦٧ = قابلكم
٦٧ – ٧٣ = مذيعة لبنانية ومقدمة برامج
٧٢ – ٧٥ = نوع من الطيب
٧٤ – ٧٨ = يتعتب
٧٧ – ٨١ = من انغام الموسيقى

هكذا من الأصل

الشرارة
EL-SHARARA
سياسية - دولية - مستقلة

الشـــرارة تتجـــول إلـى شركــة مسـاهـمـة

نيويورك
قررت إدارة صحيفة الشرارة تحويل الصحيفة إلى شركة مساهمة محدودة ويجري حاليا وضع اللمسات الأخيرة على هذه الخطوة التي سيشارك فيها عددا من رجال الأعمال الأردنيين والعرب في الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها .
وسيتم طرح حوالي ٤٠٠٠ سهم في المرحلة الأولى وذلك من أجل تطوير عمل الصحيفة إعلاميا وإعلانيا , وسينشر لاحقا قائمة بأسماء المساهمين حال الأنتهاء من الإجراءات القانونية .
وذكر السيد أكثم الدباينة مدير علم الصحيفة أنه بإمكان الأردنيين والعرب خارج الولايات المتحدة المساهمة في بناء هذا الصرح الإعلامي في أمريكا مع إحتفاظ إدارة الصحيفة بحق الرفض أو قبول المساهمات مشيرا إلى أنه بإمكان الأخوة الراغبين في المساهمة الأتصال مع إدارة الصحيفة لأخذ مزيدا من المعلومات حول هذا الموضع .

الشرارة - تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٥٥ / السنة الرابعة ١٥ - ٣١ آب سنة ١٩٩٦
EL-SHARARA NEWSPAPER / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWS PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARABIC NEWS SERVICES INC. / VOLUME 4 NO. 55 AUGUST 15 - 31 / 1996

الشرارة بالتعاون مع صحيفة شيحان الاردنية :

▪ برنامج نتنياهو التوسع في الأستيطان وعدم احترام الاتفاقيات المبرمة بشأن السلام
▪ الوضع في العراق مأساوي والعقوبات المفروضه على ليبيا خاطئة

نيويورك
أكد السيد رامزي كلارك وزير العدل الأمريكي الأسبق أن إعادة إنتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا للوزارة الإسرائيلية يعد خطوة للخلف في برنامج السلام في منطقة الشرق الأوسط . مشيرا إلى أنه متفائل في عملية السلام بشكل عام .
وقال في حديث خاص للشرارة بالتعاون مع صحيفة شيحان الأسبوعية الأردنية .. أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يريد إخراج الفلسطينيين من الأراضي المحتلة وأن خطوط برنامجه السياسي هو التوسع في الإستيطان مشيرا إلى أن نتنياهو لا يحترم الأتفاقيات المبرمة بشأن السلام حيث منع العمال الفلسطينيين من التوجه إلى إسرائيل من أجل العمل . بالإضافة إلى فرضه قوانين حظر التجول بصورة دائمة .
واضاف بان الحكومة الاسرائيلية تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني موضحا بأنه لن يكون هناك سلاما عادلا في المنطقة حسب الطريقة الاسرائيلية مشيرا أن نتنياهو يتكلم بلباقة , ولكن أفعاله مختلفة تماما .
وأنه أي نتنياهو لن يستطيع تحديد مصير شعب أو أمة بأكملها .
وقال أن يتحتم على شعوب المنطقة العربية أن يوقفوا اللاءات (لا) الاسرائيلية المعروفة وأن يستمروا في المطالبة بالسلام الحقيقي العادل.
وأعرب السيد كلارك عن إعتقاده بأن الموقف الحالي في عملية السلام خطير للغاية .
وردا على سؤال حول الموقف الأمريكي تجاه الأرهاب .. أكد السيد كلارك أن الكثيرين هنا في أمريكا يؤمنون بأن الإسلام عامل مهدد لدولة مثل أمريكا وأن السلطات الأمنية تؤمن بذلك . وعندما يقولون الإرهاب فأنهم يقصدون الدين الإسلامي . وهذا بحد ذاته أمر محزن للغاية ومؤسف . وعلينا أن نفهم هذا الدين أولا لأن عدد المسلمين في أمريكا يتجاوز المليون ونصف نسمة .. لذا فالأمر ليس وهمي أو خيالي واصفه بأنه خوف حقيقي من هذا الدين .
وقال أن المسلمين لهم قوة وإيمان ونظام .. لذا فهم يشكلون الخطر الأكبر على الغرب مشيرا إلى أن التحدي الأكبر للأنسانية جمعاء هو الفهم والأحترام والحب المتبادل بين المسلمين والدول وشعوبها سواء كانوا مسيحين أو يهود أو اية ديانات اخرى .
وكشف السيد كلارك النقاب عن أن الحكومة الأمريكية تحاول مضايقتي بطرق غير مباشرة ولكنهم لم يوفقوا في ذلك لأنني إنسان معروف ولازلت أتكلم عن حقوق الإنسان وأدعم الحركات التحررية وأقف مدافعا عن قضاياهم .
وأكد السيد كلارك في حديثه أن الأردن يعتبر من أكبر الدول في العالم إحتراما لحقوق الإنسان مشيرا إلى أن الأردن متشوقا ومتلهفا لأن يرى شعبه مزدهرا وناجحا . وقال لقد لمست بزيارتي للأردن مدى تدني الدخل الفردي للمواطن فيما لو قارناه مع الجارة إسرائيل حيث تأخذ العائلات الاسرائيلية عشر أضعاف جيرانها من الدول الأخرى .
وهذا بحد ذاته لا يشكل عدالة إقتصادية موضحا أنه بالإمكان تطوير وتحسين حقوق الأنسان في كل العالم العربي اذا ما أمكن تحسين العدالة الإقتصادية .
وحول فرض الولايات المتحدة عقوبات إقتصادية على بعض الدول أكد السيد كلارك أن التاريخ أثبت بأن العقوبات على أي دولة ما يقويها لأن الشعوب تقوم بتوحيد نفسها خاصة اذا كانت العقوبات من دولة خارجية .. لذا فأننا نرى أن العقوبات المفروضة على الشعب العراقي والليبي و الدوافع الحقيقية وراء هذه العقوبات يتأتى من خلال المصالح الخاصة . ومثال ذلك أن الأدارة الأمريكية تريد إيقاف تدفق النفط الإيراني للمحافظة على رفع الأسعار العالمية . وأن الشركات النفطية تلعب دورا كبيرا في هذا المجال , وهذا أيضا ينطبق على ليبيا والعراق .
وأشار إلى أن تقريره الأخير حول زيارته للعراق في شهر فبراير الماضي تضمن وجود مأساة وكارثة إنسانية تلك التي يعيشها الشعب العراقي من جراء العقوبات الإقتصادية موضحا أن الأطفال في العراق يموتون جوعا وأن الأمراض متفشية بين الكبار والصغار دون وجود أدوية .
ووصف الوضع في العراق بأنه جريمة ضد الإنسانية حيث توفى أكثر من ٥٠٠ ألف طفل عراقي وأكثر من مليون شخص من مختلف الأعمار من جراء الحصار . وأشار إلى أن العقوبات المفروضة على ليبيا خاطئة برمتها ولا تستند لأي قانون أو أخلاقيات .


المحامي رمزي كلارك

عائلة سلفادورية من اصل عربي
تملك حجة ملكية لأراضي لها في فلسطين ابان الحكم التركي عام ١٩٢٠
حفيدة العائلة للشرارة : سنطالب بحقوق أجدادنا حتى ولو وصلت الأمور للذهاب الى المحاكم الدولية

نيوجيرسي – الشرارة
زارت عائلة سلفادورية في أمريكا الجنوبية مكاتب صحيفة الشرارة وأبرزت حجة ملكية لأراضي لهم في فلسطين وبالذات في مدينة يافا الساحلية منذ علم ١٩٢٠ ميلادية .
وقالت الحفيدة جانيت جونزالز حجارة وهي من مواليد نيويورك علم ١٩٧٠ أن أجدادها هاجروا من فلسطين في نهاية عام ١٩٢٠ وقد أستقروا في السلفادور وقد لحقت بهم بقية العائلة . وأضافت أن جدها الأكبر لوالدتها واسمه جورج وزوجته صوفيا سباهية لهم أراضي في فلسطين ولديهم الإثباتات على ذلك وهي حجة الطابو أيام الحكم العثماني . وقد ورثت هذه الأوراق عن عمتها ماريان غرابي التي توفيت مؤخرا في السلفادور عن عمر يناهز المئة علم وكانت تتكلم اللغة العربية بطلاقة.
وقالت أن عائلتها قد هاجرت من فلسطين على ظهر باخرة لأستقر بهم المقام في السلفادور بعد زيارة بلدان كثيرة حيث بدأت العائلة عملها في بيع الملابس وفتحوا لهم متجرا .
وأضافت أنها وعائلتها ستقوم بالمطالبة بهذه الأراضي حتى ولو وصلت الأمور إلى المحاكم الدولية.
وقالت أن معظم عائلتها تعيش في كاليفورنيا ويتجمعون في المركز الفلسطيني . وأعربت عن أملها أن تعود للأراضي الفلسطينية للعيش هناك مشيرة بأنها قامت بزيارة إلى فلسطين مؤخرا لزيارة أقاربها الذين لا زالوا هناك .
وحول ما اذا كانت إسرائيل قد صادرت هذه الأراضي التي تزيد مساحتها عن ٣٠٠٠ دونم .. قالت أنها ستلجأ إلى المحاكم الدولية والأمم المتحدة وستطالب بالأراضي ولن يقبلوا بأي تعويضات لأنه في حال إسترداها فإنهم سيعودون للعيش هناك .


مع زوجها وافراد عائلتها خلال زيارتهم ليافا


صورة طبق الاصل عن الحجة


جانيت جونزالز مع احدى قريباتها


المتوفية ماريان غرابي الوريثة الشرعية للحجة

غيمة من الوطن



فخري قعوار

عبقرية الأبداع

أسم (قنديل أم هاشم) أكثر شهرة من أسم مؤلفها المرحوم يحيي حقي , ومع ذلك فقد رأى بعض النقاد أنها ليست قصة لغياب بعض عناصر القص فيها .
وفي كتاب فؤاد دوارة الصادر عن دار الهلال " عشرة أدباء يتحدثون " يقول يحيي حقي : أنا أدرى الناس بعيوب هذه القصة وأهمها خلوها من الحوادث . وربما كان رشاد رشدي على حق حين نفى عنها صفة القص , ولكنها تمثل مع ذلك فهمي الخاص للقصة , فأنا ضيق الصدر بالسرد وتتابع الحوادث , وأحب أن أصل بسرعة إلى المغزى والدلالة , وقد شعرت أن لقنديل أم هاشم تأثيرا كبيرا على مختلف المستويات الثقافية , وكل ماكان يهمني فيها أن أصور الصدام بين الشرق والغرب , بين المادة والروح , بين الثورة على خمول الشعب والرغبة المتأججة في تحريكه .. كثيرون حدثوني عنها وأعترفوا بعمق تأثيرها في نفوسهم منهم أديب يمني قال لي : لقد أحسست أنك تصفني حين أعود من القاهرة إلى اليمن , ومما يطمئنني إلى ذلك أن النقاد الأجانب معترفون بقيمة قنديل أم هاشم.
وهذه الأشكالية ليست جديدة في الأدب العربي أو في الآداب العالمية , فقد حدثت قبل مائة عام حين ظهرت مسرحية أنطون تشيكوف " طائر البحر " سنة ١٨٩٥. وعرضت على ستانسلافسكي ليخرجها فرفض بذريعة عدم توفر عنصر الصراع فيها ! وبالفعل فإن أجواء الحلم الرقيقة الضبابية وطغيان التعبير عن المشاعر الأنسانية على العنف والموت والدماء أدت إلى فشل " طائر البحر " عندما عرضت لأول مرة . وعندما أجتمع ستانسلافسكي وتولستوي وغوركي ورحمانينوف وانطون تشيكوف أستفاضوا في مناقشتها مما أفاد ستانسلافسكي ومكنه من أستكشاف كيفية إخراجها . ونجحت المسرحية وعرضت آلاف المرات , ومازال تعرض إلى اليوم بكل لغات العالم .
فمثلما وثق تشيكوف بقدرة نصه على النفاذ إلى الناس والتأثير في نفوسهم كذلك وثق يحيى حقي بقنديل أم هاشم .. ولعل آراء النقاد أحيانا لاتكون ذات وزن أمام العلاقة المباشرة بين المبدع والمتلقي أو بين النص والجمهور .
والأمثلة على ذلك كثيرة جدا لكن شرطها الأول هو عبقرية الأبداع وليس عبقرية إزدراء النقاد , ولننظر إلى فنان عالمي كبير مثل سلفادور دالي فمهما أختلفنا في تقييمه ومهما تباينت وجهات النظر حول إبداعه فإنه يظل علامة بارزة في تاريخ الفن التشكيلي , أنه يقول في كتابه " يوميات عبقري " : في سن العشرين راهنت على أنني سأكسب الجائزة للأكاديمية الملكية في مدريد برسم صورة دون أن تلمس فرشاتي القماش لحظة واحدة . وقد نلت الجائزة بالطبع ! ... كانت اللوحة تصور فتاة عذراء عارية وقفت على بعد ثلاثة أقدام من حامل اللوحة وقذفت الألوان لتنتثر على اللوحة , والغريب أن نقطة واحدة لم تسقط في غير مكانها . كل قذيفة كانت دقيقة , وبلا خطأ , وقد فزت بالرهان ذاته في باريس بعد سنة من ذلك التاريخ ! .

اخر الكلام



كميل الغزاوي

توجان فيصل .. المرأة الكرتونية

قد تكون النائب الأردني توجان فيصل نجمة رياضية عالمية فيما لوجربت حظها في هذا الميدان , وقد تصبح بطلة مرموقة تحصد الميداليات الذهبية في الأولمبياد لوشاركت في المساهمة بألعاب رمي الرمح أو القرص أو الثقلة . وقد تكون والعلم عند الله لاعبة كرة قدم دولية لو أستغلت طولها وعرضها ورشاقتها في الخطوط الأمامية للعبة , وقد تصلح بالمصطلح الرياضي " رأس حربة " للقيام بالهجمات على مرمى الخصم . بنفس الوقت حسب تقديرات العبد الفقير لله فأنها لن تكون حارسة مرمى جيدة للمحافظة على شباكها نظيفة دون أهداف , وفي هذا المجال فأنها لن تحقق لفريقها الوطني أية ميدالية حتى ولو كانت " تنك " ويلعن المتفرجون سنسفيل مدربها وربما أهلها .. لأنها لم تجيد اللعب على أصوله .
أنني أشبه زيارة النائب فيصل إلى الولايات المتحدة مؤخرا بأنها كالغراب الذي لم يعرف أن يقلد الطاووس , بنفس الوقت لم تجيد العودة إلى مشيتها السابقة . كنا نتوقع من النائب المحترم لدى لقائها بالجاليات الأردنية والعربية في لوس انجلوس أن تشد الهمة في الدفاع عن الأردن وجلب وتشجيع رؤوس الأموال العرب للقدوم للأردن لأستثمار أموالهم في مشاريع تنموية وحيوية وأن تجمع الأموال للجمعيات الخيرية لدعمها لأستمرارية عطائها ووجودها .. أما أن تأتي إلى هنا وتقيم الحلقات الثقافية والندوات السياسية وتلتقي بالصحف العربية وإعطائهم الأحاديث للأساءة للوطن فهذا الجنون بعينه .. اذ كيف تسمح لنفسها وهي ممثلة الشعب في البرلمان التفوه بأحاديث مؤذية للمشاعر أمام حشود المغتربين لايهامهم بأن الأردن قد فقد كل مقومات الدولة الديمقراطية الحديثة .
إن الجالية الأردنية بالذات وهي تواقة لسماع أخبار الوطن من قبل أحد النواب حول مشاكله الأقتصادية ومايعانيه من مشاكل أخرى من أجل دعمه بالأموال قد أصابها الأحباط والترهل لدى سماعها تصريحات توجان فيصل بحق الوطن . ولفت نظري عبارة لأحد الكتاب العرب في أحدى صحف المهجر نعى مواقف النائب فيصل بقوله : " أقدم أصدق التعازي لكم وللعائلة في وفاة السيدة الفاضلة والدتكم . لكم الصبر ولها كبير الرحمة) .

البقية ص٤

الشرارة EL-SHARARA NEWSPAPER

صاحب الامتياز / المدير العام :	رئيس مجلس الادارة	رئيس التحرير المسؤول :	المراسلات	المكتب الرئيسي	هواتف وفاكس
اكثم دبابنه	هيثم دبابنه	كميل الغزاوي	P . O . BOX 111 NORTH BERGEN NJ , 07047	519 7th. St. Union City NJ, 07087	T. (201) 223 - 4490 T. (201) 392 - 8970 F. (201) 223 - 4491

الولايات المتحدة $1 ـ كندا $ 1.50 ـ سويسرا 2 SFR ـ لندن 1 ـ باريس 5FFR ـ الاردن 15 [illegible] ـ [illegible] ـ [illegible] 2 درهم ـ الكويت 300 فلس مصر 50 قرش ـ الاشتراكات السنوية ـ الولايات المتحدة $75 ـ كندا $150 ـ كافة الاقطار العربية واوروبا $250